تكنولوجيـا إعـداد وتأهيل

معلم التربيـة الرياضيـة

الناشـــــر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر
العنـــوان: بلوك ٣ ش ملك حفنـي قبلـي السـكة الحديـد - مسـاكن درباله - فيكتوريا - الإسكندرية.
تليفـــاكس: ٥٢٧٤٤٣٨/ ٠٠٢٠٣ (٢ خط) - موبايل/ ٠١٠١٢٩٣٢٣٣
الرقم البريدى: ٢١٤١١ - الإسكندرية - جمهورية مصر العربية.

E- mail

dwdpress@yahoo.com
dwdpress@biznas.com

Websitc

http:/ www.dwdpress.com

عنوان الكتاب: تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية
المؤلـــف: د. مصطفى السايح
رقـم الإيـداع: ١٤٨٢٧/ ٢٠٠٣
الترقيم الدولى: 1 -388 - 327 - 977

تكنولوجيا إعداد وتأهيل
معلم التربيـــة الرياضيـــة

أستاذ دكتور
محمد سعد زغلول
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية الرياضية
جامعة طنطا

أستاذ دكتور
مصطفى السايح محمد
أستاذ طرق التدريس
كلية التربية الرياضية - بنين
جامعة الإسكندرية

الطبعة الثانية
٢٠٠٤م

الناشــر
دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر
تليفاكس: ٥٢٧٤٤٣٨ - الإسكندرية

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرأ باسم ربك الذي خلق (١) خلق الإنسان من علق (٢) إقرأ
وربك الأكرم (٣) الذي علم بالقلم (٤) علم الإنسان ما لم يعلم (٥)

صدق الله العظيم

سورة العلق

الآيات من (١ ٥)

مقدمة

عزيزى القارئ

أضاف التطور العلمى الكثير من تكنولوجيا التعليم الحديثة التى يمكن للمعلم الاستفادة منها فى تهيئة مجالات الخبرة للدارسين حتى يتم إعدادهم بدرجة عالية من الكفاءة ، كما أن هذا التطور فتح آفاقاً جديدة أمام المعلمين والدارسين والباحثين لدراسة هذه التكنولوجيا وفهم دورها وكيفية استخدامها فى الإعداد ومدى تأثيرها على العملية التعليمية .

حيث تلعب تكنولوجيا التعليم دوراً هاماً فى مجال التعليم بصفة عامة وإعداد المعلمين بصفة خاصة وذلك بمواجهة المشكلات التى تعوق تطور العملية التعليمية المستندة على المناهج والمعلمين وأساليب وطرق التدريس، ومن هنا كانت إسهامات تكنولوجيا التعليم المتعددة فى مواجهة التغيرات الناتجة عن الحياة الاجتماعية والبيئية ومساعدة العملية التعليمية على مواكبة العصر الحديث والتفاعل معه وكل مستجداته .

ويعتبر المعلم قضية هامة فى مجال التربية الرياضية ، ولهذا فإن إعداده لتحمل مسئولية مهنية لأمر جدير بالأهمية حيث تتوقف على كفاءة إعداده وتأهيله أمور لا يمكن إغفالها فى العملية التربوية ، وإن إعداد معلم التربية الرياضية إعداداً يواكب التطورات التربوية الحديثة يعد أحد الأسس الرئيسية فى تحقيق الأغراض التعليمية والتربوية ، ولذلك فإن اختياره وإعداده وتدريبه قبل وبعد التخرج بكفاءة يصبح أمراً حيوياً فى حدود نطاق البرامج المعدة .

ولقد شهدت السنوات الأخيرة تحولاً فى فلسفة إعداد معلم التربية الرياضية قبل التخرج داخل الكليات وبعد التخرج أثناء الخدمة ومازالت أشكال إعداد المعلم تجرب حتى الآن بغرض الوصول إلى أفضل فلسفة لإعداد معلم التربية الرياضية ، بل وأخذ شكل الإعداد الأكاديمى فلسفة البحث على ما هو جديد في تكنولوجيا التعليم نحو إعداد معلم التربية الرياضية .

ولا شك أن المعلم عنصراً أساسياً فى تكنولوجيا التعليم فهو أحد عناصر الإمكانات البشرية التى ينبغى أن تتكامل مع الإمكانات المادية بعناصرها المتنوعة فالمعلم يشترك في التخطيط لعملية التعلم وهو الذى يقود التنفيذ فى ساحة المدرسة وهو الذى يزيد من كفاءة بيئة التعلم وفاعليتها .

وفى هذا الكتاب أوضحنا لزملائنا المعلمين وأبنائنا طلاب كليات التربية الرياضية فكرة بسيطة عن دور تكنولوجيا التعليم والمعلومات وما تحتوى من أساليب إعداد مختلفة فى عملية إعداد معلمى التربية الرياضية مع توضيح الكفاءات اللازمة لإعداد المعلم .

وعسى أن يستفيد من هذا الجهد المتواضع المهتمون بقضية معلم التربية الرياضية وأبناءنا الطلاب فى كليات التربية الرياضية ويساعدهم هذا الجهد فى مفهوم المعلم وأدواره وإعداده إعداداً يواكب متطلبات العصر الحديث وما تأتى به التربية الحديثة من تقلبات وتغييرات فى مفاهيم التعليم والتعلم .

والله من وراء القصد

أ.د / محمد سعد زغلول

أ.د / مصطفى السايح محمد

الإسكندرية ٢٠٠٤

الفصل الأول
أسس إعداد معلم التربية الرياضية

- مكانة المعلم فى العملية التربوية .
- مفهوم التكوين المهنى للمعلم .
- إعداد معلم التربية الرياضية المستقلبى .

أولاً : الاعداد الأكاديمى

ثانياً : الاعداد الثقافى

ثالثاً : الاعداد المهنى

رابعاً : الاعداد الشخصى

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

▫ مكانة المعلم فى العملية التربوية :

يعتبر معلم التربية الرياضية هو الركن الاساسى من أركان العملية التعليمية فى مجال التربية الرياضية المدرسية وحجز الزاوية فيها ، فالمعلم الجيد حتى مع إختلاف المناهج التى لا يتناولها التطوير أو التعديل بالشكل الذى يتمشى مع طبيعة العصر ، يمكن أن يحدث أثراً أيضاً فى تلاميذه ، حيث أنه يعمل على تنمية القدرات والمهارات المختلفة لدى المتعلمين عن طريق تنظيم العملية التعليمية ومعرفة حاجاتهم وطرق تفكيرهم . هذا بالإضافة إلى الدور الريادى الذى يلعبه معلم التربية الرياضية ، فهو ائد رياضي ـ إجتماعى يساهم في تطور المجتمع وتقدمه عن طريق تربية النشئ تربية صحيحة تتسم بحب الوطن ، كما أنه يعمل على تسليح تلاميذه بطرق العمل الذاتى التى تمكنهم من متابعة إكتساب المعارف وتكوين القدرات وإكتساب المهارات المختلفة وغرس القيم الخلقية والإجتماعية والجمالية فى أنفسهم .

من هنا كان لابد أن نؤكد على كيفية الإهتمام بالتكوين المهني لمعلم التربية الرياضية .

▫ مفهوم التكوين المهنى لمعلم التربية الرياضية :

يستخدم الخبراء في مجال إعداد معلمى التربية الرياضية مفاهيم شائعة ومتعددة كمفهوم الإعداد والتأهيل والتدريب والتكوين ، ونجد أن تلك المفاهيم وتعدداتها المختلفة تختلط عند البعض ، فتطابق مفهوم التكوين مع مفهوم التأهيل وأحياناً مع مفهوم الإعداد ، هذا دفعنا إلى أن نحدد ونعرف كل منهم على حدة حتى تكون الصورة واضحة أمام المسؤلين عن ـ إعداد معلمى التربية الرياضية .

فالإعداد : تتولاه كليات التربية الرياضية تبعاً للمرحلة التى يعد المعلم للعمل فيها ويعتبر الإعداد صناعة أوليه لمعلم التربية الرياضية كى يزاول مهنة التدريس بعد ذلك ، من هذا يتضح أن الطالب المعلم يعد إعداداً أكاديمياً ومهنياً وثقافياً وشخصياً فى الكليات قبل التخرج والعمل فى مجال التدريس .

التأهيل : ويقتصر على إعداد الطالب المعلم ـ إعداداً تربوياً ليتزود بمعارف تربوية ونفسية وهنا تستخدم التقنيات التربوية وكل ما يتطلبه التأهيل التربوى لتحسين الأداء .

التدريب : يطلق مفهوم التدريب على تلك العمليات النمائية التى يتلقاها المعلم أثناء الخدمة لضمان مواكبة التطوير الذى يطرأ على المنهج وأساليب التدريس نتيجة التطور الحادث فى المجتمع والتقنى المستمر ـ وبهذا المعنى يصبح التدريب عملية تنمية مستمرة لمفاهيم المعلم ومهاراته الأدائية وتنمية لمعلوماته وقدراته فى إطار محتوى تربوى فكرى وتطوير أساليب تعليمية جديدة .

التكوين : ويتمثل فى عملية إعداد الطالب المعلم والتدريب على المهارات الرياضية المختلفة وتحسين مهاراته وأدائه التربوى بما يتلاءم والتطور الحادث فى المجتمع ويبدأ هذا التكوين من كليات التربية الرياضية قبل الخدمة ويستمر أثناءها .

إن برامج إعداد المعلم مهما كانت على درجة عالية من الجودة لا يمكن لها ونحن فى القرن الواحد والعشرون أن تمد معلم التربية الرياضية بحلول للمشكلات العديده التي تقف أمامه وتعترض عمله اليومي التعليمي ، فالتطورات السريعة في المهارات الرياضية وأساليب تدريسها تحتاج الى برامج تدريب مستمرة للمعلم ، وتحتاج أيضا لمقومات النمو الذاتى الأمر الذى يلقى على المسؤلين بإعداد برامج إعداد معلم التربية الرياضية مسئولية تأهيله لهذا النمو أثناء تعليمه .

من هنا تبرز الحاجة الماسة إلى التدريب والتى تقتضيها طبيعة تطور مفاهيم التربية الرياضية وتنوع أساليب تعلمها وظهور تقنيات تعلمية ، وذلك يتسنى على المسؤلين على إعداد برامج معلمى التربية الرياضية بالكليات متابعة التطورات المختلفة وتزويد الطلاب المعلمين ، وبذلك المعنى يصبح رفع

مستواهم وبالتالى إنتاجية التعليم لديهم ، وبهذا المعنى يصبح لنا قالب مكتمل يتضمن الإعداد والتدريب فى عملية واحدة متكاملة هى عملية التكوين طباعها الإستمرار وهدفها يتمثل فى خلق معلم تربية رياضية يستطيع أن يمارس المهنة بنجاح بما يتمشى مع كل ما هو جديد فى مجال تخصصه .

◻ إعداد معلم التربية الرياضية :

مع المستجدات الحديثة التى تغزو العالم ، ومع الاتجاهات العصرية التى تنادى بتحديث التعليم كى يتمشى مع الواقع ، نجد أن التعليم يعتبر من أهم القضايا التى توليها الدول بكثير من الإهتمام ، فالتعليم فى عالمنا اليوم يعتبر مقاسياً موضوعياً لتقدم الدول . وفى عالمنا الأممي مازالت قضية تحديث التعليم تبحث عمن يتبناها ويرعاها ويبذل كل الجهد والمساعى للخروج بها من دائرة شبه التخلف القائم على عشوائية إختيار المناهج والبرامج التى تنوء بحملها أثقالاً من الأنشطة والمحتويات تفوق قدرات من صممت من أجله . كما لا يمكن للعملية التدريسية أن تكون ذات فاعلية كبيرة ومؤثره إلا فى وجود معلم أعد إعداداً كاملاً ، ملماً بكل المستجدات والأحداث التى تمر بها العملية التدريسية فى بلده وفى البلاد الأخرى المتقدمة فى جميع المجالات .

وإذا كانت عمليتى التعليم والتعلم هى من أهم القضايا فى العصر الحديث، وبتقدم البحوث والدراسات التربوية والنفسية والإجتماعية ، وإنتشار النتائج العلمية فى تلك الميادين تغيرت نظره المجتمعات إلى رسالة المعلم ، فتعددت الأدوار التى أضحى يقوم بها فى إطار التقدم السريع خاصة فى هذا العصر .

وقد ترتب على هذا زيادة الإهتمام بتطويره وإعداده فى ضوء الطموحات والأهداف التى تنشدها المجتمعات فى عصر التقدم العلمى والتقنى المتلاحق الذى ينشده إنسان العصر الحديث الذى يفرض على كل المجتمعات ـ خاصة النامية منها ـ سرعة الحركة الدائبة فى سبيل تحقيق أهداف التنمية الشاملة .

إن للمعلم دوراً كبيراً يقوم به فى المؤسسات التربوية التعليمية من حيث التكوين العلمى والثقافى لتلاميذه ، كذلك التشكيل الأخلاقى والسلوكى لشخصياتهم ، لذا فقد إحتلت قضية إعداد المعلم بصفة عامة ومعلم التربية الرياضية بصفة خاصة فى الوقت الراهن أولوية متقدمة . فالمعلم الذى أعد إعداداً جيداً فى جميع المجالات قادر على أن يغرس فى تلاميذه كل المعلومات والمعارف والتى بدورها تؤثر بشكل مباشر على أدراك التلاميذ بالوعى الكامل والمستمر تجاه العملية التعليمية وأهدافها .

إن من أهم أهداف التربية البدنية بناء الانسان بناءاً متكاملاً فى جميع المجالات البدنية ، المهارية ، النفسية ، الإجتماعية ، الصحية ، وجعل هذا الإنسان أنساناً يتحمل مسئوليته تجاه وطنه فى البناء والتطور والتنمية سواء فى المحافل الخارجية التنافسية لإثبات الجداره له ولبلده أو فى الداخل من خلال العمل المتواصل لزيادة الإنتاج . وبما أن التربية الرياضية جزء من التربية العامة فهى تشترك فى تحديد طبيعة ونوعية الأجيال القادمة الذين يقع عليهم العبء الاكبر فى بناء مستقبل بلدهم ، خاصة وأن مهنة معلم التربية الرياضية فى عالمنا اليوم ليست فقط تعليم مهارات أو التزويد بالمعلومات أو تطور الكفاءات وإنما هى قدرة هذا المعلم على ممارسة القيادة الإيجابية وغرس الإيمان بالولاء والانتماء لتلاميذه نحو بلدهم ، كما أنها قدرة المعلم على بذل طاقة كبيرة من قدرات ومهارات نحو التوجيه والإرشاد .

إن من واجبات تدريس التربية الرياضية أنها تختلف كليا وجزئياً عن معطيات المواد الآخرى والتى تدرس داخل الحجرات المغلقه ، وبالتالى تختلف الكفاءة الأدائية لمعلم التربية الرياضية عن كفايات معلمى المواد الأخرى نظراً لإختلاف المعطيات ، حيث تحيط بمعلم التربية الرياضية مؤثرات داخلية وخارجية وكماً من المعرفة الإنسانية التى تختلف من بيئة إلى أخرى . كل هذه المؤثرات يتعرض لها معلمى التربية الرياضية دون عن غيرهم من معلمى

المواد الأخرى . ويمكن القول أن هناك جهوداً تبذل لتطوير العملية التدريسية فى التربية الرياضية من حيث تطوير المناهج والبرامج وإيجاد الامكانيات الاساسية المساعدة فى تحقيق أهداف التربية الرياضية ، وكل هذا العمل لا يؤتى ثماره مالم نهتم إهتماماً واقعياً بإعداد المعلم إعداداً يؤهله لقيادة أبناءنا قيادة رشيدة مع تحسين أوضاع هذا المعلم المفترى عليه من واقع عدم أهليته مادته بأنها مادة غير أساسية رغم دورها فى بناء الشخصية المتكاملة للفرد .

مما لا شك فيه أنه لكى نعد معلماً جيداً يجب علينا أن نحسن إختيار الطالب الذى سوف يصبح يوماً معلماً يحمل على عاتقه مسؤلية إعداد أجيال المستقبل ، هذا الطالب الذى سيلتحق بكليات التربية الرياضية والذى تتوافر فيه شروط القبول من سمات للشخصية ، وإستعددات وقدرات ومهارات وقيم وإتجاهات مستهدفه ، يتعرض هذا الطالب داخل هذه الكليات إلى حياة خاصة تختلف عن بقية الكليات الأخرى التى تعد معلمى المواد الانسانية الأخرى ، فى كليات التربية الرياضية يتعرض الطالب للدراسة العملية المصاحبة للتعب البدنى والذهنى ، كذلك ما تحويه هذه الدراسة من بذل الجهد والطاقة والتحلى بالصبر وتحمل المسؤلية والجلد والمثابرة والتعاون والقيادة والتبعية ، هذا من واقع الدراسة التطبيقية داخل الميدان التعليمى التدريبى بالاضافة إلى الدراسات النظرية والتى تتضمن المعرفة والمعلومات للجانب العلمى ، ثم المواد الاساسية من طرق تدريس ومناهج وتدريب إلى المواد النظرية والتطبيقية تعطى بهدف أن يصبح الطالب بعد التخرج معلماً ليس بالمعلم التقليدى يؤدى أدواره التقليدية وبذلك يسير فى ركب كثير من المعلمين التقليديين .

من هنا تكمن مسؤلية كليات التربية الرياضية نحو إعداد المعلم ، باختيار الأفضل عن طريق إختبارات القبول المقننه والموضوعية وعن طريق شروط صحية يستطيع هذا الطالب تحمل واقع التدريس العملى والذى يعتبر الواقع الأمثل لإعداد معلمى الميدان .

إن لمعلم التربية الرياضية دوراً هاماً فى إعداد المتعلم وعليه فإن إعداده يشمل كل العمليات التربوية فهى جوهر إعداده مهنياً عن طريق تطوير سلوكه المهنى وذلك بإكتساب الخبرات الأولية لهذه العمليات التربوية ، من خلال تنمية مهاراته الحركية والمهنية والاتجاهات السوية والانماط اللازمة لرفع كفاءته التدريسية . ومن أهم ما يتصف به معلم التربية الرياضية الصفات والسمات التالية :ـ

ـ أن يكون على مستوى عال من القدرات العقلية .

ـ أن يكون ذو شخصية محبوبة وسوية .

ـ أن يكون على قدر كبير من اللياقة البدنية والصحية .

ـ أن يتميز بصفة القيادة والريادة .

ـ أن يكون ذو مظهر رياضى مقبول وسلوك قويم .

ـ التميز فى أساسيات الثقافة البدنية العامة والمتنوعة .

ـ أن يتميز بضبط النفس وحسن التصرف .

ـ أن يتميز بالميل الواضح نحو المهنة .

فى فترة الاعداد يكتسب الطالب المعلم عناصر أساسية تتمثل فى معلومات إضافية ومؤهلات ضرورية تجعل منه فى المستقبل مربياً قادر على تحقيق إمكانيات التربية الرياضية كمهنة ، فطبيعة عملية وكونه قائداً داخل المؤسسات التربوية وإتصاله المباشر بالتلاميذ والهيئة التدريسية والإدارية وحتمية تنسيق أعماله مع أعمال المؤسسات التربوية الأخرى كل هذه الأمور لا تتوافر لدى كثير من المدرسين الأخرين . وبأعتبار أن اعداد المعلمين أمراً هاماً وحيوياً إلا أن هناك بعض العوامل اللازمة لعملية إعداد المعلم وهى :ـ

١ ـ شخصية المعلم .

٢ ـ الثقافة العامة .

٣ ـ الكفاءة المهنية .

وفى نطاق إعداد معلم التربية الرياضية يرى حسن سيد معوض أن العناصر اللازمة لاعداد المعلم هى :

١ ـ الصحة .

٢ ـ الشخصية .

٣ ـ الخبرة .

٤ ـ الإعداد المهنى .

كذلك أشارت بعض الدراسات الإجنبية إلى أن أشكال الاعداد فى مجال التربية الرياضية يتطلب جوانب ثلاثة هامة هى :

١ ـ دراسات فى التربية العامة وعلم نفس التربية .

٢ ـ الدراسات المرتبطة .

٣ ـ الدراسات التخصصية .

بالاضافة الى ما سبق اكدت نتائج المؤتمرات العلمية الحديثة التى تمت فى مجال إعداد المعلم على ضرورة التدريب الميدانى المهنى على نطاق واسع كما أشارت هذه النتائج إلى التقويم المستمر للاعداد الميدانى والمهنى فى ضوء الكفاءات التدريسية والوظيفية .

كيفية إعداد معلم التربية الرياضية :

فى الاتجاهات العصرية والإقتراحات فى تعديل برامج التربية الرياضية نجد أن المدرسة البيئة (المستقبلية) تنادى . أن تحقيق المهام الجديدة للتربية الرياضية والصحة يتطلبة يتطلب بجانب الخروج عن النظام التقليدى فى تدريس التربية الرياضية الخروج عن النظام التقليدى فى إعداد معلم التربية الرياضية ، حيث يبحث القائمون بعملية بناء برامج إعداد المعلمين على مفردات تطوير أشكال هذه البرامج بحيث تكون متمشية مع النظام العصرى والمستقبلى ويكون معلم التربية الرياضية ليس معلم حصة ميدانية فقط داخل أسوار المدرسة وإنما

يجب أن يكون معداً لنشر الثقافة الرياضية التى تؤثر مباشرة علي التلاميذ والناشئين والكبار .

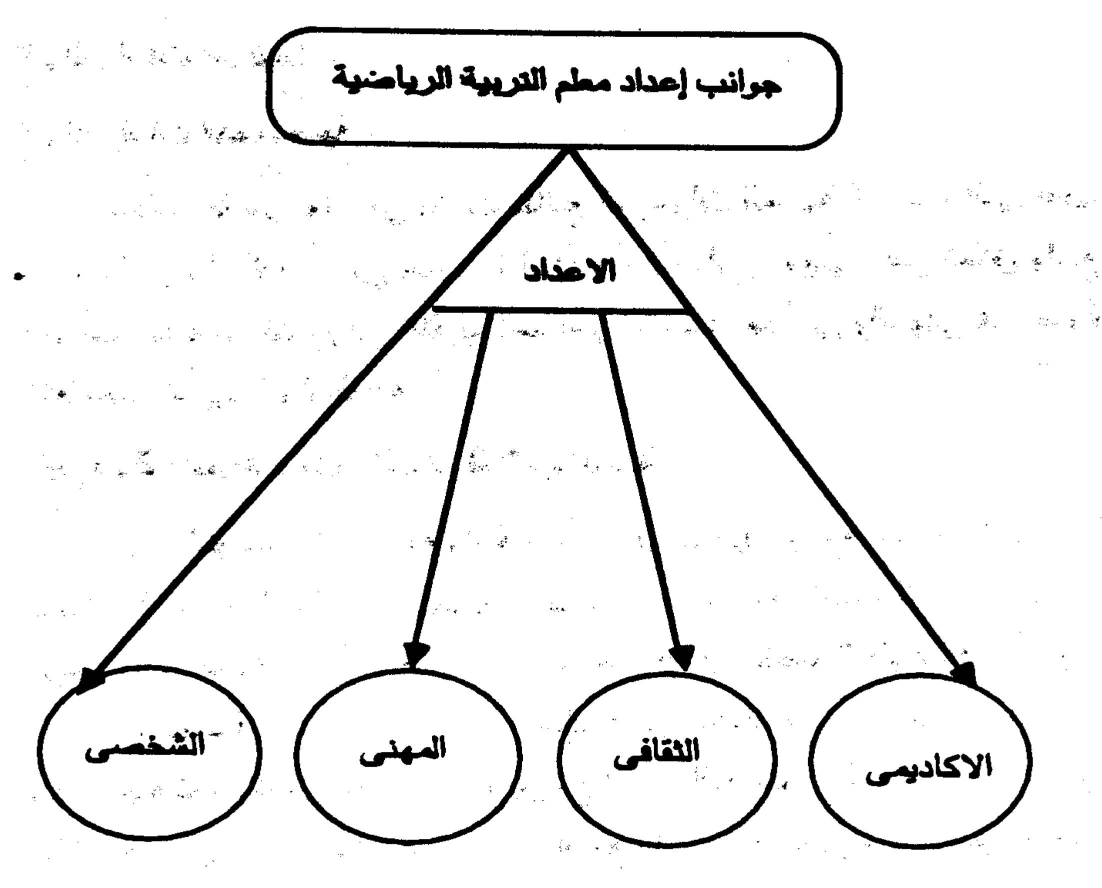
ولكى نقوم بإعداد هذا المعلم القادر على مسايرة العصر الحالى والمستقبلى يجب أن تتضافر الجهود من أجل إعداده من خلال الجوانب التالية :ـ

١ ـ الاعداد الاكاديمى .

٢ ـ الاعداد الثقافي .

٣ ـ الإعداد المهنى .

٤ ـ الاعداد الشخصى .



شكل (٢) يوضح تخطيط لجوانب إعداد معلم التربية الرياضية

أولاً : الإعداد الاكاديمى :

يهدف الاعداد الاكاديمى إلى تزويد طلاب كليات التربية الرياضية بمواد دراسية تعمق فهمهم نحو ما سوف يقومون بعمله وواجباتهم نحو مهنتهم ، كما يهدف هذا الاعداد إلى سيطرة الطالب على مهاراته والقدرة على توظيفها فى المواقف التدريسية والإدارية ، ويجب على كليات التربية الرياضية أن تعمل على تحقيق النقاط التالية :ـ

١ ـ أن تقدم هذه الكليات لطلابها مناهج ومقررات شاملة وواضحة بحيث تعمق داخل الطالب مفهوم عمله مستقبلا كمعلم تربية رياضية مربى للأجيال .

٢ ـ أن توفر كليات التربية الرياضية وسائل التقنيات التربوية التى تساعد بشكل كبير فى تحقيق أهداف هذه المناهج والمقررات .

٣ ـ يجب أن ترتبط محتويات مناهج كليات التربية الرياضية بما يحتاجه المجتمع المحلى والمدرسة المستقبلية .. وذلك حتى يفهم معلم المستقبل الواقع الذى سوف يواجهه .

٤ ـ يجب أن تحتوى مناهج ومقررات كليات التربية الرياضية على تربية رياضية تثقيفية بحيث يتدرب الطالب المعلم على الخروج من دائرة نظام الحصص التقليدى إلى تطوير أشكال النشاطات خارج المدرسة فالمدرسة البيئية ، المستقبلية ، عليها أن تكون المركز الفعلى لنشر الثقافة الرياضية .

٥ ـ يجب أن تحتوى مناهج ومقررات كليات التربية الرياضية على أنشطة متعدده بحيث ترتبط الكفاءة البدنية مع أسلوب حياة الفرد وسلوكه الصحى اليومى .

أهمية الاعداد الاكاديمى فى إعداد معلم التربية الرياضية :

١ ـ يجعل المعلم واثقاً ومتمكنا من تخصصه .

٢ ـ يجعل المعلم متميزاً نحو التعلم المستمر والفهم .

٣ - يجعل المعلم على وعى بكل المستجدات الحديثة .

٤ - يجعل المعلم قادراً على أن يطور نفسه من خلال الدراسات الحديثة والدوريات والمعارف والمعلومات المتصلة بتخصصه .

٥ - يجعل المعلم ملماً بكل المشكلات وقضايا المجتمع المحلى .

ثانياً : الإعداد الثقافى :

معلم التربية الرياضية هو شخص يكرس نفسه لتعليم الآخرين ويساعد الآخرين على أن ينمو كبشر وهو يساعد تلاميذه على تطوير إمكانياتهم كلها ، وعلى القيام بدور نشط مسؤول فى المجتمع والمشاركة فى التطور الثقافى .

ولا يستطيع هذا المعلم أن ينقل الثقافة أو يسهم فى إكتسابها أو يضمن أن يكون تلاميذه مثقفين ، إلا إذا كان هو شخصياً مثقفاً . فالتربية الرياضية تتطلب جهداً شاقاً وواعياً لتجاوز الطبيعة الإنسانية النقية والتسامى على الموهبة الطبيعية والتطور التلقائى . فالإنسان ليس بكائن طبيعى فحسب ، بل هو كائن ثقافى ، فالثقافة كامنة فى الإنسان ، بمعنى إنها إمكان وحاجة قد لايشبع أو تهمل . ويجب أن يكون المعلم مثقفاً إذا ما أريد منه أن ينشر الثقافة .

وللثقافة أبعاد كثيرة مثلها فى ذلك مثل الشخصية الإنسانية وبإختصار ، فالإنسان بصنعه قيماً ثقافية ، إنما يحقق مجرد إمكاناته الفردية . وهو الذى يبنى هذه القيم لانه يحتاج إليها من أجل أن يصير إنساناً أكثر كمالا .

الإعداد الثقافى والابعاد الاساسية

لمعلم التربية الرياضية

الأبعاد	القيم الثقافية	مشروع المعرفة الاكاديمية
البعد المادى	الحياتيه الوسائلية (الأدائية)	الطب - التربية الصحية - التربية البدنية والرياضة التقنيات ـ التربية المهنية ـ الإقتصاد
البعد الروحى	الجمالية الفكرية الأخلاقية	القيم الجمالية والأخلاقية والاجتماعية الإنسان والفروع الاجتماعية والتربية الأخلاقية والاجتماعية والجمالية . التربية المدنية والتربية السياسية والتربية من أجل التفاهم العالمى .
البعد المثالى الأساسى		الفلسفة ، النظره العامة للعالم .

لا شك أن للثقافة العامة دوراً هاماً فى تكوين المعلم فى تشكيل أسلوب حياته ، وعليه يجب أن يحافظ هذا المعلم على هذه الثقافة ، والثقافة الرياضية جزء من الثقافة العامة ، ومعاً يساهمان فى تكوين الشخصية المتكاملة التى تلائم طبيعة الحياة وتساعد على التكيف مع المجتمع ، حيث تمثلان مجالاً هاماً عن طريق التنمية البدنية والروحية للشباب ، وهى من دعائم القيم التربوية .

وبما أن الثقافة الرياضية ظاهرة إجتماعية ملازمة للمجتمعات الانسانية ذات الأنظمة الثابته ، بل أنه لا يوجد أى مجتمع من المجتمعات بدون نشاط حركى ونشاط رياضى ، .. فالثقافة الرياضية قد رافقت الإنسان منذ بداية الحياة وساهمت فى تطوره وإعداده ونشر روح الجماعة بين الافراد .

والثقافة الرياضية هى مجموعة من التدخلات البشرية والمادية والفكرية والبرامج المتداخله اللازمة لتكامل قدرات الافراد ، ولذا كان إعداد معلم المستقبل إعداداً ثقافيا هو من الأهمية الكبرى والتى تبنى على الاسباب التالية :ـ

١ ـ تنمية مدركات المعلم بحيث تتجه نحو الاتساع فى فن التكامل وفن العلاقات الإجتماعية ومدى تطوير المعلم لإتجاهاته وأخلاقه نحو المهنة والأفراد .

٢ ـ تنمية وتطوير أفكار المعلم تجاه كيفية العمل على إستغلال وقت الفراغ ، والعمل على بناء البرامج الترويحية وتطبيقها .

٣ ـ تطوير مفاهيم معلم المستقبل تجاه المتغيرات الخاصة بالمهنة مع ربط الضوابط الإجتماعية فى الرياضة كمسرح للأحداث البيئية .

ويمكن القول أن برامج إعداد معلم التربية الرياضية داخل الكليات لا تتضمن فقط مقررات خاصه بالدراسات العامة والعلوم الانسانية ، وإنما خروج هذا المعلم إلى مسرح الأحداث والتفاعل مع هذه الأحداث من خلال فهمه للجوانب العلمية ـ التربوية والإجتماعية ومواقف ومشكلات محلية وعالمية والتى يمكنه لمسها فى ظل الظروف البيئية المحيطه .

أهمية الاعداد الثقافى فى إعداد معلم التربية الرياضية :

الثقافة الرياضية هى إحدى وسائل النمو الفكرى والعقلى لأن معلومات الإنسان ومعارفه تصل إليه عن طريق حواسه أما أفكاره فتتأسس على الممارسة وإستخدام حواسه فى هذه الممارسة والتى تطور عن طريق برامج معدة إعداداً جيداً ، ومن الإيجابيات التى يشتمل عليها الإعداد الثقافى الجيد بصفة عامة هى :-

١ - تنمية وتطور القدرات العقلية والفكرية .

٢ - تطوير المهارات الإجتماعية (فى التعامل مع الأخرين) .

٣ - تنمية وتطوير المكونات البدنية .

٤ - تنمية وتطوير عناصر الكفاءة الإجتماعية . (تعاون قيادة خلق - انتماء - ولاء - حسن المعاشرة - المعايير الاجتماعية الايجابية) .

٥ - تطوير الجانب الوجدانى .

ثالثاً : الإعداد المهني :

يحتاج المعلم إلى معرفة صحيحة بإصول مهنته وأوضعها وذلك حتى يتمكن من التعامل الفعال مع عملية التعلم .. يبدو أن هناك إتفاقاً عاماً من هذه الناحية بين النظرية والتطبيق ، وهما الجانبان الاساسيان فى إعداد المعلمين . أما الإعداد النظرى الذى يشتمل على الدراسات المهنية التقليدية فهو العنصر الثالث من برنامج اعداد المعلمين الكامل . فالمعلم يعتبر حجر الزاوية فى العملية التربوية والتعليمية وما من أحد ينكر الدور الذى يلعبه فى حياة التلميذ فى المدرسة من خلال سلوكه وتصرفاته التى تساعد على نموه وتطوره فى الاتجاه السليم للأهداف والاغراض المرسومه .

وبما أن مهنة التدريس من أهم عناصر العملية التعليمية ، والمعلم فيها يصبح العمود الفقرى للعمل التربوى التعليمى الذى لا غنى عنه مهما تطورت

وسائل العلم والتقنية ، فالمعلم يعتبر العنصر الحيوى النشط القائم بإستمرار على عملية التعليم .

إن تقدم اى مجتمع وإزدهاره فى جميع مجالات التنمية إنما يتوقف على المشاركة الايجابية لكل أفراد هذا المجتمع . كلا فى مجال عملية وتخصصه ، وعلى توفر عنصر الكفاءة المهنية لهذا الفرد .، والمعلم هو أحد أفراد المجتمع ، يقوم بدوره المهنى ودوره الإجتماعى ويستطيع إذا كان ملماً إلماماً كاملاً لمهنته وتخصصه فاعلاً ومؤثرا أن يساهم بإيجابية مطلقة فى تعزيز وتدعيم قوة المجتمع .

ويعنى الاعداد المهنى للمعلم إكتساب المعرفة الصحيحة والمهارة العالية التى يحتاجها معلم المستقبل فى أصول مهنته التدريسية وأوضاعها وأساليبها حتى يتمكن من التعامل الفعال الناجح من عملية التعليم ، بحيث يحقق أهدافها المنشوده ، ويشمل هذا الاعداد جانبا نظرياً متعلقاً بالدراسات المهنية النظرية ، وأيضا جانبا متعلقاً بالتدريب العملى الذى يضع الطالب المعلم فى مواجهه الواقع التعليمى ـ كما يعنى الاعداد المهنى كل العمليات التربوية التى يتعرض لها الطالب خلال مراحل ـ إعداده ، ومن ثم توعيته بالاهداف التربوية والتى من المفترض أن تبقى معه طالما هو معلم فى مهنة التدريس .

وبإعتبار أن الاعداد المهنى أمراً حيوياً بالإضافة إلى كونه ذو أهمية كبيرة فى نجاح العملية التعليمية ، فإن المؤتمرات الحديثة اكدت ضرورة التدريب المهنى على نطاق واسع فى مجالات التخصص المختلفة للتربية الرياضية ، كما أشارت هذه المؤتمرات إلى ضرورة متابعة الإعداد المهنى بصورة مستمرة فى ضوء الكفاءة المهنية والاتجاهات .

كما نشير هنا إلى أنه قد تبين من أحد الدراسات أن ٥٠ ٪ من التلاميذ فى سن المراهقة يختارون المعلم الناجح على أساس خصائصه المهنية وهى :ـ

- يكون قوياً علمياً فى مادته .

- أن يكون متميز فى أساليب وطرق التدريس .

- أن يكون بسيطا فى شرحه لدروسه .

كذلك أشارت نفس الدراسات إلى أن ٥٠٪ من التلاميذ تقدر المعلم الناجح فى مهنته على أساس :-

- معاملته الإنسانية .

- اشباع حاجة التلاميذ من القبول والرعاية .

- متميز فى أساليب وطرق التدريس .

ومن ثم أن هناك عوامل نجاح للإعداد المهنى تكمن فى أساليب التدريس التى يستخدمها المعلم فى تدريسه ومعاملة المعلم للتلاميذ معاملة إنسانية ، وهذه الخاصية الانسانية والتى تعنى ارتباط المعلم والتلميذ تعتبر مؤثره فى العملية التعليمية وتسمى بالمنهج الصامت Silent Curriculum .

أهمية الإعداد المهنى فى إعداد معلم التربية الرياضية :

إن من أهداف الاعداد المهنى هو توجيه وإرشاد المعلم إلى الأهداف التربوية التى ينبغى أن يحققها ، كما يساعد الإعداد المهنى إلى تنمية وتطوير إتجاهات المعلم وتزويده بالمعارف والمعلومات والمهارات التى تمكنه من القيام بمهنة التدريس على اكمل وجه . كما للإعداد المهنى دوراً بارزاً فى تعميق فهم المعلم لتلاميذه وإستعدادهم وميولهم . كما للإعداد المهنى اهمية كبيرة فى زيادة الخبرة المهنية والميدانية للمعلم ., ومن الإيجابيات التى يشتمل عليها الاعداد المهنى للمعلم هى :-

١ - اعداد المعلم لدروسه إعداداً جيداً مع التخطيط السليم لها .

٢ - تهيئة الجو العام للتطبيق العملى .

٣ - تنفيذ الدروس بشكل جيد وبطرق اكثر إيجابية .

٤ - إستخدام اساليب متغيره ومناسبه للنشاط

٥ - استخدام وسائل تعليمية بكفاءة عالية .

٦ - اعداد المعلم على كيفية التعامل مع التلاميذ باختلاف ميولهم .

٧ - القدرة على السيطرة العامة فى المدرسة بالتعاون مع الهيئة الادارية .

٨ - زيادة الخبرة فى قياده التلاميذ داخل المدرسة وخارجها .

٩ - الخبرة فى قيادة التجمعات الشبابية فى المعسكرات .

١٠ - الخبرة والقدرة على حل المشكلات التى تواجه التلاميذ والافراد .

الإعداد المهنى والمسؤلية المهنية لمعلم التربية الرياضية :

١ - تنمية وتطوير علاقاته مع تلاميذه من الجانب المهنى .

٢ - إظهار أخلاقيات المهنة فى جميع الاوقات التى تتطلب ذلك .

٣ - فخوراً بمهنته كمعلم للتربية الرياضية .

٤ - يعمل بالتعاون مع زملاء المهنة على رفع أسهم تلك المهنة .

٥ - يحترم كل قرارات مجموعة العاملين معه داخل المؤسسة التعليمية .

٦ - يحترم بشدة كل تعليمات وإرشادات وتوجيهات المهنة ، ويقوم بتنفيذها بصدر رحب وحكمة .

٧ - يكن كل الاحترام للتلاميذ والمعلمين وهيئة التدريس والأباء وأفراد المجتمع المحلى .

قائمة تصنيف دراسات الاعداد المهنى

لمعلمى التربية الرياضية

أولاً : فروع المعـــرفة

١ ـ من وجة نظر المستقبل

أ ـ ما يرتبط بالجسم

ـ اللياقة البدنية ـ اللياقة الصحية

ـ اللياقة المهارية ـ اللياقة النفسية

ب ـ العلوم التربوية المرتبطة

ـ علم النفس الرياضى

ـ علم النفس التربوى

ـ علم النفس التعليمى

ـ علم نفس الطفل

٢ ـ من وجهة النظر الإجتماعية

ـ التربية الإجتماعية .

ـ علم الإجتماع الرياضى .

ـ علم الإجتماع التربوى .

ـ الرياضة والسياسة .

ـ الثقافة البدنية .

ـ البيئة الرياضية .

٣ - من وجهة نظر المسائل الأولية والزمنية

- تاريخ وفلسفة التربية البدنية .
- نظريات التربية ومبادئ التعليم .

ثانياً : الفروع المنهجية

- التربية البدنية التجريبية (نظريات البحث العملى)
- الإحصاء ، وتطبيقاتها فى التربية الرياضية .

ثالثاً الفروع النظرية الاساسية فى التربية الرياضية

- مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية .
- نظريات التدريب فى المجال الرياضى .
- التكنولوجيا التربوية ـ تقنياتها أساليبها .
- نظريات علم الحركه الرياضية .

رابعاً: الفروع العملية الاساسية فى التربية الرياضية

- الالعاب ـ نظريات ـ قوانين ـ عملى .
- العاب القوى ـ نظريات ـ قوانين ـ عملى .
- التمرينات والجمباز ـ نظريات ـ قوانين ـ عملى .
- الرياضيات المائية ـ نظريات ـ قوانين ـ عملى .
- المنازلات ـ نظريات ـ قوانين ـ عملى .

خامساً : الفروع التى تدرس فى حقل التربية الرياضية

- علم الميكانيكا فى المجال الرياضى .
- العلوم الصحية المرتبطة بالمجال الرياضى
- تربية المعوقين حركيا

رابعاً : الاعداد الشخصى لمعلم التربية البدنية :

من الأمور الهامة فى مجال إعداد معلم التربية الرياضية المستقبلى الإعداد الشخصى ، حيث تعتبر مهنة التعليم أكثر المهن طلباً وسعياً وراء السمات والخصائص الشخصية السوية والسلوك الشخصى المتميز والاتجاهات والقيم والإهتمامات المرغوب فيها ، فالمعلم قدوة لتلاميذه وتنعكس شخصيته شعورياً ولا شعورياً على هؤلاء التلاميذ ، وقد أكدت العديد من الدراسات مثل دراسة إكستروم Exstrom وداسة سور Soarعن على راشد (١٩٩٦) أن سمات المعلمين الشخصية الإيجابية المتميزة إنطبعت على السمات الشخصية لتلاميذهم فالخصائص العالية للمعلمين . والمناخ الإنفعالى الموجب الذى أوجدوه مع تلاميذهم أثر تأثيراً إيجابياً فى الخصائص الشخصية لهؤلاء التلاميذ .

السمات الاساسية لمعلم التربية الرياضية المعاصر :

يرى البعض أن من الممكن أن نحكم على مستوى أداء معلم التربية الرياضية بشكل رئيسى من خلال نتائج عمله كمعلم بالمدرسة وكمنفذ للأنشطة المصاحبة للدرس وكذلك لإدارته المدرسة من حيث الضبط والنظام ومن خلال السيطرة التامة على التلاميذ سواء داخل الدرس أو خارجه . ونقول أن المعلم لا يتميز فقط بما يفعله ويقوم به من أعمال وإنما فى كيفية القيام بهذه الاعمال .

وبكلام آخر فإن هذا العصر يتطلب معلماً ذو سمات شخصية جديدة ، ويتحدث سيرباكوف Sierbacovعن الصفات التى يجب أن تتصف بها شخصية المعلم فيقول (بالإضافة إلى الصفات المتعارف عليها التى ينبغى أن تتوافر فى المعلم لابد من الإشارة الى صفتين هامتين هما . حب الأطفال ، وثبات الاتجاه الدافعى نحو هذا العمل) .

وبما أن فعالية الشخصية الإنسانية تتميز بمقدار مساهمتها فى النشاط العملى الإجتماعى فإن فعالية شخصية المعلم تظهر فى الطابع الإبداعى لنشاطه التربوى وبقدرته على إبداع وسائل تأثير جديدة على تلميذه ، وتصميمه خططاً تمكنه من الحصول على حلول جديدة للقضايا التربوية المطروحة أمامه .

خصائص السمات الشخصية للمعلم :

١ - أن يحب مهنته ويؤمن برسالتها فى تربية النشئ .

٢ - أن يكون ملماً بالاسس النفسية والاجتماعية والثقافية للنشئ .

٣ - أن يكون ملماً بأصول مادته .

٤ - أن يكون ذو قدرة على التنظيم والإدارة .

٥ - القدرة على التحكم فى انفعالاته عند التعامل مع الآخرين .

٦ - المظهر الخارجى المتميز .　　　٧ - الصحة واللياقة البدنية .

أما ريتش Richey فبين سمات شخصيه المعلم فى :-

١ - يظهر حيوية بدنيه .　　　٢ - دقيق فى توقيتاته ، منتظم فى حضوره .

٣ - يتسم بتحكم إنفعالى ، كما يتسم بالمرح .

٤ - جدير بالثقة مع إصراره على إنجاز مسؤلياته .

٥ - لبق الحديث واثق من نفسه .

٦ - متعاون وموضوعى فى تقويم ذاته .

٧ - قادر على مواجهة الآخرين بإحترام .

بعض المعايير الهامة لمهنة التربية الرياضية :

١ - ثقافة رياضية عامة ومتخصصة ومهنية .

٢ - إعداد مهنى يؤمن نمواً مستمراً فى اثناء العمل .

٣ - إحتراف مهنى منظم ، تصبح فيه المهنة حياة دائمة للعمل والنمو .

٤ - خدمة حيوية من الناحية الإجتماعية تترفع عن الاستقلال والكسب الشخصى .

٥ - أخلاقيات مهنية ، تتضح فيها الحقوق والواجبات ، والأنماط السلوكية التى يلتزم بها الجميع .

٦ - تنظيم مهنى يتمتع بإستقلالية ذاتية يعمل على رفع مستويات المهنة وتحسين أحوال العاملين فيها .

الفصل الثانى

الاتجاهات الحديثة لتكنولوجيا التعليم والأساليب المساهمة فى تأهيل وإعداد المعلم

أولاً : دور أسلوب التمكن فى إعداد وتأهيل المعلم .

ثانياً : دور أسلوب النظم فى إعداد وتأهيل المعلم .

ثالثاً : مجالات كفايات تكنولوجيا التعليم اللازمة فى التأهيل والإعداد .

رابعاً : وسائط تكنولوجيا التعليم المساهمة فى إعداد وتأهيل المعلمين .

خامساً : نموذج مقترح لكيفية الإعداد والتأهيل (لمعلمى التربية الرياضية).

سادساً : تأهيل وتدريب المعلمين فى مجال تكنولوجيا التعليم .

مقدمة

يشهد العصر الحالى تقدما كبيرا فى مجال التكنولوجيا وقد ترك هذا التقدم بصماته الواضحة فى مجال التعليم العالى لذى دخل الكثير من الاجهزة والأدوات التكنولوجية فى كليات التربية الرياضية وذلك بهدف زيادة كفاءة الطالب المعلم المهنية ، ولا يستطيع أحد أن ينكر الفوائد التربوية التى تحدث من استخدام التكنولوجية التعليمية فى التدريس الجامعى إذ أنها تجعل التعليم محسوسا كما تثريه وتجعله حيوياً ، وأيضا تزيد من اهتمام الطلاب المعلمين بالتعليم ، ومن ناحية أخرى تساعدعلى دراسة كثير من التغيرات الدقيقة التى يصعب متابعتها بالعين المجردة كما تنقل المشاهد إلى أماكن يصعب عليه الوصول إليها . فمثلاً عن طريق الوسائط المتعددة يستطيع الطالب المعلم أن يرى الأداء الحركى الصعب التركيب وأن يتتبع مسار أداء الحركة المعقدة المكونة للمهارة .

ويمكن القول أن وسائط تكنولوجيا التعليم بصورتها الحديثة تسهم فى توضيح العلاقات المعقدة . والمسارات الزمانية والمكانية والتفاصيل الدقيقة للحركة . وقد أثار الاعتراف بأهمية وسائط تكنولوجيا التعليم المزيد من الاهتمام المركز إلى كثير من المواد الإضافية التى تساعد المعلم على إنجاز عمله على أكمل وجه ، لذا نجد أن المعلم الحديث (المستقبلى) الآن يلجأ فى تدريسه إلى وسائط تعليمية مثل . الأفلام ، والفيديو . والكمبيوتر التعليمى ، شرائط الكاسيت ، الحقائب التعليمية ، الوسائط المتعددة المتكاملة وغير المتكاملة ، والهيبرميديا وغير ذلك من الأجهزة والأدوات والمواد التى تيسر حدوث التعلم بسهولة ويسر . وقد ترتب على الاهتمام بوسائط الاتصال التعليمية أن عمل كل من المعلمين والمتعلمين على انتاج المواد التعليمية . ونتيجة لذلك الاهتمام . اصبح واضح المنهج ويهتم بمثل هذه التساؤلات :

أ- ما هى الأشياء التى يجب أن يتعلمها المتعلمون ؟

ب-لماذا الاهتمام بموضوعات بعينها دون موضوعات أخرى ؟

جـ-كيف يتم تعليم تلك الموضوعات ؟

والحقيقة أن التطوير الجيد لابد أن يقوم على أساس نظرى وتطبيقى إذ أنه مزيج من تكامل المصادر الإنسانية وغير الإنسانية ، وحتى تحقق وسائط تكنولوجيا التعليم الناتج الإيجابى منها يجب أن تثير دوافع المتعلم نحو ما يتعلمه من ناحية ، وأن يخطط عند استخدامها بحيث تناسب موضوعات الدراسة من ناحية أخرى . إن هذا وذلك يوضحان أهمية إعداد وتدريب المعلمين من خلال أساليب تكنولوجيا التعليم المختلفة ، وذلك يستدعى تحقيق ما يلى :

١- ملائمة وسائط تكنولوجيا التعليم مع أهداف التعليم .

٢- إعداد وسائط التكنولوجيا قبل استخدامها فى الموقف التعليمى .

٣- قدرة الطالب المعلم أو المعلم على الربط بين مواد البرامج الخاصة بالإعداد التى يختارها وموضوع الدرس .

٤- يجب أن يهيئ الطالب المعلم أو المعلم الجو المناسب للاستفادة من الوسيط بأكبر قدر ممكن .

٥- إشراك المتعلم عند استخدام الوسيط فى الموقف التدريسى .

٦- تقويم الوسائط المستخدمة فى الموقف التعليمى .

د لماذا الاهتمام بأساليب إعداد المعلم :

نظراً لثورة المعلومات والانفجار المعرفى الحادث على مسرح العملية التعليمية فى جميع بلدان العالم وخاصة المتقدم منها وجب الاهتمام بتطوير أساليب اعداد الطالب المعلم فى مكان دراسته والمعلم وإعادة تأهيله أثناء الخدمة.

إن متطلبات العصر الحديث تفرض على المربيين والمسئولين في مجال التربية الرياضية أن يأخذوا بمسببات العلم والتكنولوجيا الحديثة في مختلف مجالات الإعداد المهنى والإدارى والتدريبى حتى يعطوا للأفراد المنوطين بذلك الإعداد الإحساس بأهمية ذلك العمل ، لأن ذلك الفعل يهدف إلى أن يحى الفرد حياة سعيدة ، وكذلك إدراك الأفراد لأهمية الدراسة الأولية والتقدمية فى جميع المستويات مادامت تأهل قدرتهم لذلك .

وبالطبع يترتب على ما سبق بناء فكر حقيقى لسياسات إعداد الطلاب المعلمين وتدريب وتأهيل المعلمين الذين هم فى حالة عمل فعلى فى أماكن عملهم فى المراحل التعليمية المختلفة .

ومن المهم أيضاً نتيجة للتطورات الحديثة فى الهندسة التعليمية الحديثة فى جميع ميادين المعرفة المتخصصة وجب على المؤسسات التعليمية المسئولة عن إعداد المعلمين أن تساير ركب هذا التقدم المصحوب بالتغير فى عملية إعداد المعلمين إعداداً جيداً ومتجدداً حتى يتمكن هؤلاء المعلمون من ملاحقة التغيرات والتطورات التى تحدث حولهم .

وحيث أنه يجب علينا نحن المسئولون عن التعليم الجامعى التربوى أن نساير ركب العصر وبالتالى يجب أن يساير التعليم العصر الذى نعيش فيه وأن يلبى التعليم متطلبات هذا العصر ومطالب الأجيال القادمة وعليه يجب أن نصمم برامج إعداد المعلمين على أفضل نحو وذلك عن طريق تحسين مضمونها وأساليبها والاستفادة بما هو حديث ومعاصر فى هذا الاتجاه .

إن التعليم الحديث والمستقبلى ينظر إلى أداءات المعلمين على اعتبار أنها سلوك يمكن إخضاعه للتحليل والدراسة . وأن هذا السلوك يحتوى على مهارات مختلفة ، وبرغم صعوبة وتعقد هذه المهارات ، فانه يمكن ان

تحددها بدقة وذلك لمعرفة عناصرها ، ومن ثم يمكن اختيار وسائل الإعداد والتأهيل التى تناسب كل منها على أن يتم تحقيق ذلك على أسس نظرية وعملية مأخوذة من نظريات التعلم مع الاستفادة بكل ما هو جديد ومستحدث فى مجال تكنولوجيا التعليم .

إن برامج إعداد المعلمين فى كليات التربية تتجه الآن نحو تحليل سلوك المعلم فالأحرى لنا نحن فى كليات التربية الرياضية أن تتجه برامجنا نحو تحليل سلوك الطالب المعلم عند الأداء وتحليل سلوك المعلم عند التأهيل والتدريب وتحديد مكونات هذا السلوك أى التركيز على معايير الأداء ، وهذه تعكس مهارات التدريس ، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق أشكال محددة من السلوك المطلوب إكسابه لطلابنا المعلمين ، ثم توفير المواقف المناسبة التى عن طريقها يمكن تعليم ذلك السلوك الذى سبق تحديده . وفى النهاية يتم تقويم ما تم إكسابه بالفعل من سلوك للطلاب المعلمين .

أولاً : دور أسلوب التمكن فى الأداء فى إعداد المعلم

يقوم هذا الأسلوب على مفهوم التمكن في الأداء التعليمى وهو قدرة المعلم على أداء فعل ما بدرجة من المهارة والجودة ، وأداء المعلم الإيجابى هو الفعل النشيط لاكتساب المهارة الحركية وإكسابها للمتعلمين ، ونعنى هنا بأداء المعلم هو ما يستطيع أن يقوم به المعلم من أداء ظاهرى مشاهد قابل للقياس والحكم .

وتشمل البرامج القائمة على هذا الأسلوب على مجموعة من المهارات والقدرات الخاصة والمهام المطلوب أداؤها من الطالب المعلم ، كما تشمل أيضاً على معايير الأداء الدالة على درجة التمكن منها ، ويعتبر الطالب المعلم مسؤول أمام البرنامج والمشرفين عن تحقيق معايير التمكن

الموضوعة .ويعتبر قيام الطالب المعلم بأداء مهارة أو كفاءة ما والتمكن منها دليلاً على أنها أصبح قادراً على أداء المهارة أو الكفاءة نفسها أو غيرها من المهارات التى يتضمنها البرنامج .

إن مميزات هذا الأسلوب يتيح للطالب المعلم تحمل المسؤولية وذلك لإطلاعه على جميع ما سيطلب منه من مهارات وقدرات ومعارف ومستويات تمكن وإلتزامه بتحقيق ذلك أمام نفسه من جهة وأمام المشرفين عليه من جهة أخرى ، كما أن برامج الإعداد القائمة على مفهوم أسلوب التمكن تراعى الفروق الفردية للمتعلم عندما جعلت من التحصيل بعداً ثابتاً فى العملية التدريسية وتركت للطالب المعلم يسير بسرعته الذاتية التى تتيحها له قدرته ومواهبه الخاصة دون النظر لعامل الوقت الذى تركه مفتوحاً أمام الطالب المعلم باختيار ما يحتاج إليه من معلومات ومعارف وقدرات ومهارات.

كما لا يمكن لأسلوب الإعداد هذا أن يحقق تقدماً إيجابياً إلا إذا كان هناك ارتباط وثيق بين هذا الأسلوب أى (الأداء والتمكن) والأهداف السلوكية ، والذى يتطلب أنواع الأهداف المختلفة ومعايير أداءها . ونشير هنا إلى أن نوع الهدف هو طبيعة المهارة أو القدرات التى سوف تكتسب بواسطة الطالب المعلم ويقوم بالتدريب عليها وممارستها ممارسة فعلية توصله إلى الأداء المتمكن ومثال على ذلك :

" يقوم الطالب المعلم بتسجيل جزء من درس لذاته بنفس زمن الجزء على شريط فيديو ثم يقوم بعرضه ومشاهدته

أما معايير الأداء فهى مجموع أدوات القياس المستخدمة في قياس أداء الطالب المعلم وتقدمه للوقوف على مدى تمكنه من أداء المهارة .

- أنواع معايير الأداء

صنفت أنواع معايير الأداء إلى ثلاث أنواع هى :-

١- المعايير المعرفية :

وتستخدم فى قياس الجانب المعرفى والفهم لدى الطالب المعلم .

٢- المعايير الأدائية :

وتستخدم فى قياس أداء الطالب المعلم لأنماط السلوك المختلفة .

٣- المعايير الإنتاجية :

وتستخدم فى قياس كفاءة وجدارة الطالب المعلم من خلال قياس مدى التغيير فى سلوك المتعلمين ونموهم التحصيلى .

ويرى البعض أن استخدام أسلوب الإعداد القائم على الأداء والتمكن فى الأداء يكفل للطالب المعلم التمكن من مفهوم ومعرفة حرفته ومهارتها وهذا يساعد على تأدية العمل المطلوب منه بنجاح .

ثانياً : دور أسلوب النظم فى إعداد المعلم :

يعد هذا الأسلوب من الأساليب الهامة جداً والتى قامت عليها العملية التعليمية خلال العقد الأخير من القرن السابق ، فقد جاء استجابة لتأثيرات تكنولوجيا التعليم فى المجال التربوى . ويتعامل هذا الأسلوب مع أية ظاهرة أو نشاط تعليمى على أنه يشكل نظاماً متكاملاً له عناصره ومكوناته وعلاقاته وعملياته التى تسعى إلى تحقيق الأهداف المحددة داخل هذا النظام .

- مكونات أسلوب النظم :

يتكون أسلوب تحليل النظم من أربعة مكونات هامة هى :-

١- المدخلات :

هى إحدى مكونات أسلوب النظم وتشمل جميع العناصر التى تدخل النظام من أجل تحقيق هدف أو عدة أهداف محددة . وتعتبر الأهداف المراد تحقيقها من المدخلات أيضاً .

- وفى هذا النظام يعتبر برنامج الإعداد والأهداف والمحتـــوى والأســـاليب والبيئة التعليمية من مدخلات هذا النظام .

٢- المخـــــــرجات :

وهى النتائج النهائية التى يحققها هذا النظام ومخرجات نظام إعـــداد وتكوين المعلم هو المعلم ذو المواصفـــات المرغوبـــة فـــى ضـــوء أهـــداف البرنامج.

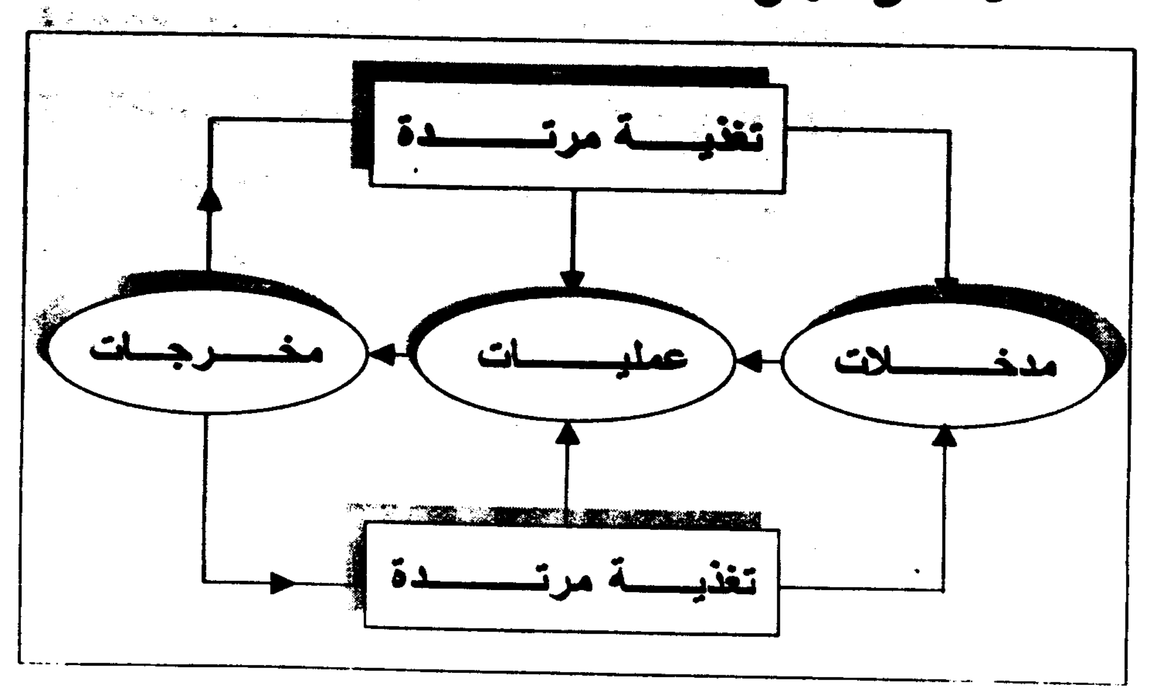
٣- العمليـــــــات :

وهى جملة التفاعلات والعلاقات والأفعال الناتجة بين مكونات النظام .

٤- التغذية المرتدة :

وهى جملة المعلومات التى تأتى نتيجة تصنيف المخرجات وتحليلـــها فى ضوء الأهداف الخاصة الموضوعة للنظام وهى تظهر المؤشـــرات علـــى مدى تحقيق الأهداف وإنجازها وتبين نواحى القوة والضعف فى أى جزء من الأجزاء المختلفة ومن خلال ذلك يمكن أن نعدل ونغير ونطور .

- الشكل التالى نموذج بسيط لأسلوب النظم :



أما بناء وتصميم محتوى برنامج إعداد المعلم وفق هـــذا الأسـلوب تقوم على اعتبار أن البرنامج هو نظام فرعى من نظـام أكـبر هـو نظـام التكوين الشامل ويحتوى هذا النظام الفرعى على الآتى :-

١- المقومـــات The Components

ويطلق عليها كذلك المدخلات وهى جملة المواد والمقررات الدراسـية المختلفة وما تحتويه من معارف ومهارات وقدرات وخبرات متعددة يتطلبـها الإعداد الثقافى والأكاديمى والمهنى للمعلم . ويجب أن نشير هنا إلى أن هـذه المقومات أو المركبات تتألف من وحدات أصغر منها تسمى :

٢- العناصـــر The Elements

وتعتبر أجزاء فرعية أو وحدات صغيرة للمدخلات ويتكون كل جـزء (مقرر دراسى مثلاً) من عدة فروع قائمة بذاتها ولكن ترتبط بينها لتؤلـف كلاً متكاملاً وتنقسم هذه العناصر إلى وحدات أصغر منها تسمى :

٣- العناصر البديلة The Sup-Elements

وهى جملة الفروع لكل عنصر من عناصر المدخلات وهى وحـدات أصغر من سابقتها وتتألف هى أيضاً من أشكال بنائية أصغر منها تسمى :

٤- المركـــب The Module

وهى الجزء الرئيسى فى القالب البنائى للمدخلات حيث يتكـون مـن جملتها المحتوى الكلى للبرنامج .

- وللتوضيح أكثر نعطى مثالاً :

- من المعروف أن برنامج إعداد الطالب المعلم بكليات التربية الرياضية يحتوى على مجموعة من المواد الدراسية - ألعاب - ألعاب قوى - منازلات - رياضات مائية - تمرينات وجمباز بالإضافة إلى المواد الأكاديمية الأساسية والإضافية وهذه تسمى بالمكونات ومادة الألعاب تتألف من فروع متعددة مثل كرة القدم ، وكرة اليد وكرة الطائرة والتنس وكرة السلة . . إلخ ويطلق على كل فرع اسم نشاط ، هذا النشاط يندرج تحته مهارات حركية متعددة تندرج تحت كل نشاط على حدة ومثال في كرة القدم ضرب الكرة بالرأس ، المراوغة ، ضرب الكرة بباطن القدم الخارجي والداخلي وهكذا بالنسبة لكل نشاط رياضي .

▫ خطوات بناء برنامج الإعداد طبقاً لمفهوم النظم :

١- تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج .
٢- صياغة الأهداف صياغة سلوكية قابلة للقياس .
٣- وضع الأهداف السلوكية لكل مادة دراسية على حدة .
٤- وضع المنظومات التي تكون البرنامج وتتمثل في المحتوى الدراسي الذي يشمل على المعلومات والمهارات وتوافر جميع المتطلبات من استراتيجيات وأساليب ووسائط ، وتحديد المعايير والظروف التي تحكم عملية الأداء ومستويات التمكن بما يكفل ترجمة الأهداف السلوكية إلى واقع دراسي .
٥- وضع البرنامج في مرحلة التجريب الأولى للتأكد من مدى فاعليته وقدرته على تحقيق الأهداف الموضوعة به .
٦- الاستخدام الميداني للبرنامج ، وذلك بعد تعديله طبقاً لنتائج التجريب الأولى.

- ولابد من الإشارة إلى أن عملية بناء المنظومة هى من أهم العمليات وأدقها لأنها حجر الأساس فى التركيب البنائى للبرنامج وتسير عملية بناء كل منظومة على النحو التالى :-

١- تحديد الهدف التعليمى الجزئى الخاص بالمنظومة .
٢- صياغة هذا الهدف صياغة سلوكية .
٣- تحديد المعارف والمهارات والمصادر والوسائط التى يحتاجها المتعلم لتحقيق الهدف .
٤- تحديد وسائل القياس الذاتى .

وهكذا فإن بناء برنامج لإعداد الطالب المعلم بكليات التربية الرياضية وفق هذا الأسلوب يكتسب إيجابيات كثيرة منها :-

أ- عملية الإعداد فى هذا الأسلوب يمكن أن تكون قبل الخدمة وأثنائها .
ب- هذا الأسلوب يتخلص من صورة المادة الدراسية التقليدية ليحل محلها سلسلة من المعارف والمهارات والخبرات التعليمية التعلمية التى تلائم معايير الأداء الجيد .
جـ- تفريد التعليم بحيث يسير كل متعلم حسب قدرته .
د- يكفل فى بنائه عملية التقويم الذاتى المستمر .

ثانياً : مجالات كفايات تكنولوجيا التعليم اللازم فى إعداد معلمى التربية الرياضية:

إن حركة التعليم والتدريب المبنى على كفايات تكنولوجيا التعليم قد اكتسبت قوة دافعة خلال السنوات العشر الماضية فى دول العالم المتقدم إلى أن أصبح لها قوة فعالة فى تيسير ودفع عجلة التعليم ككل حتى تمكنت من توجيه عملية تعليم وتدريب المتعلمين فى الآونة الأخيرة .

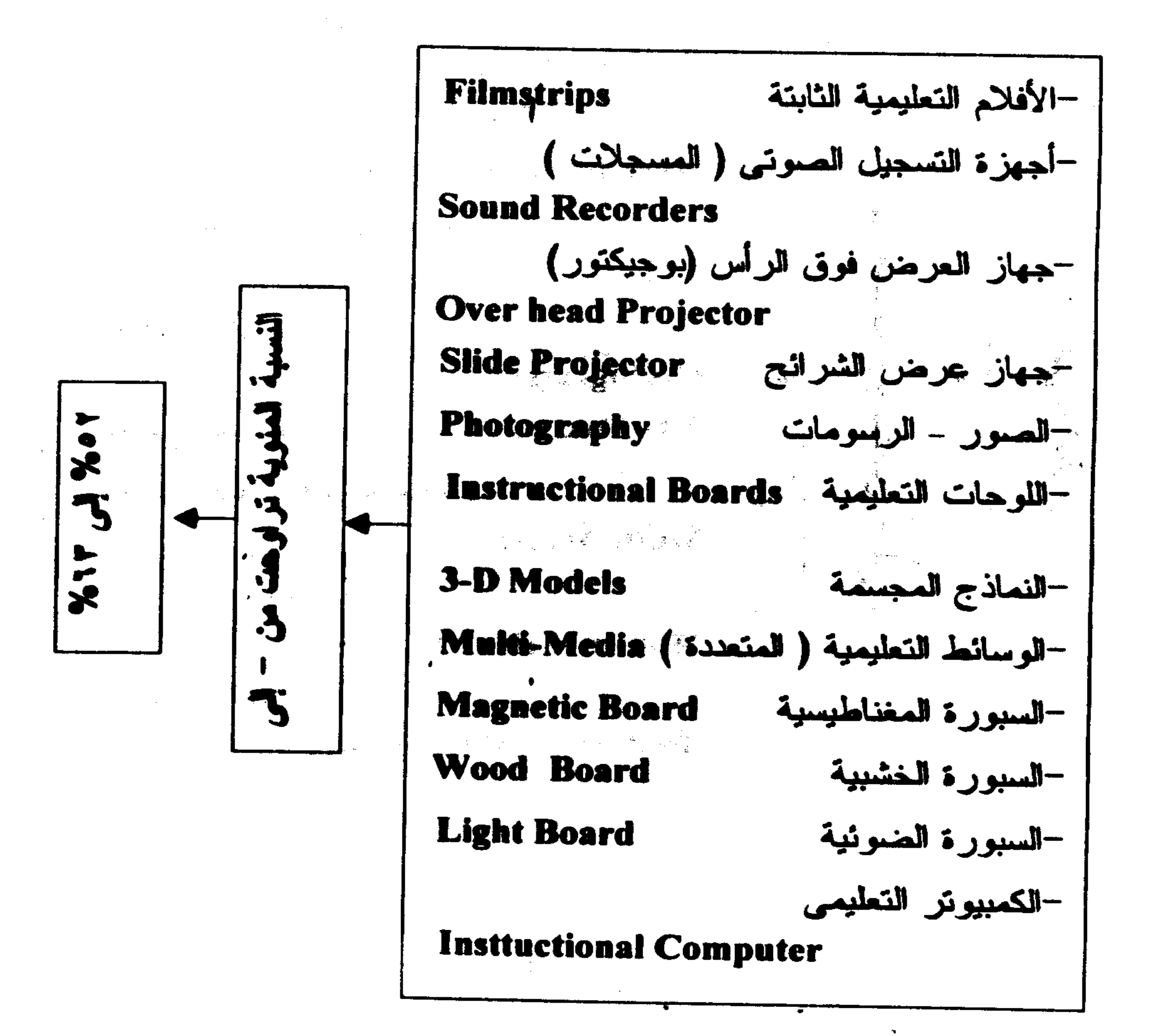
إن برنامج إعداد الطالب المعلم على الكفايات يتم بتحديد الكفايات التى يجب أن يكتسبها الطالب المعلم ويجعل المعايير واضحة للتطبيق ، وتعد كفايات تكنولوجيا التعليم من الكفايات الهامة فى عصر التقدم التكنولوجى وعصر المدرسة المستقبلية لتعليم التربية الرياضية ، حيث تبرز الكفايات التى يتطلبها أداء المعلم فى العملية التعليمية وتهيئة البيئة التعليمية الملائمة لذلك الأداء .

فالطالب / المعلم لابد أن يخضع لبرامج نظرية وعملية مكثفة لتمكينه من اكتساب كفايات تكنولوجيا التعلم (المعرفية - المهارية - الوجدانية) اللازمة فى عملية التدريس ، وأن تركز هذه البرامج على إكسابه جميع الكفايات التكنولوجية اللازمة لنجاحه فى مهنة التدريس .

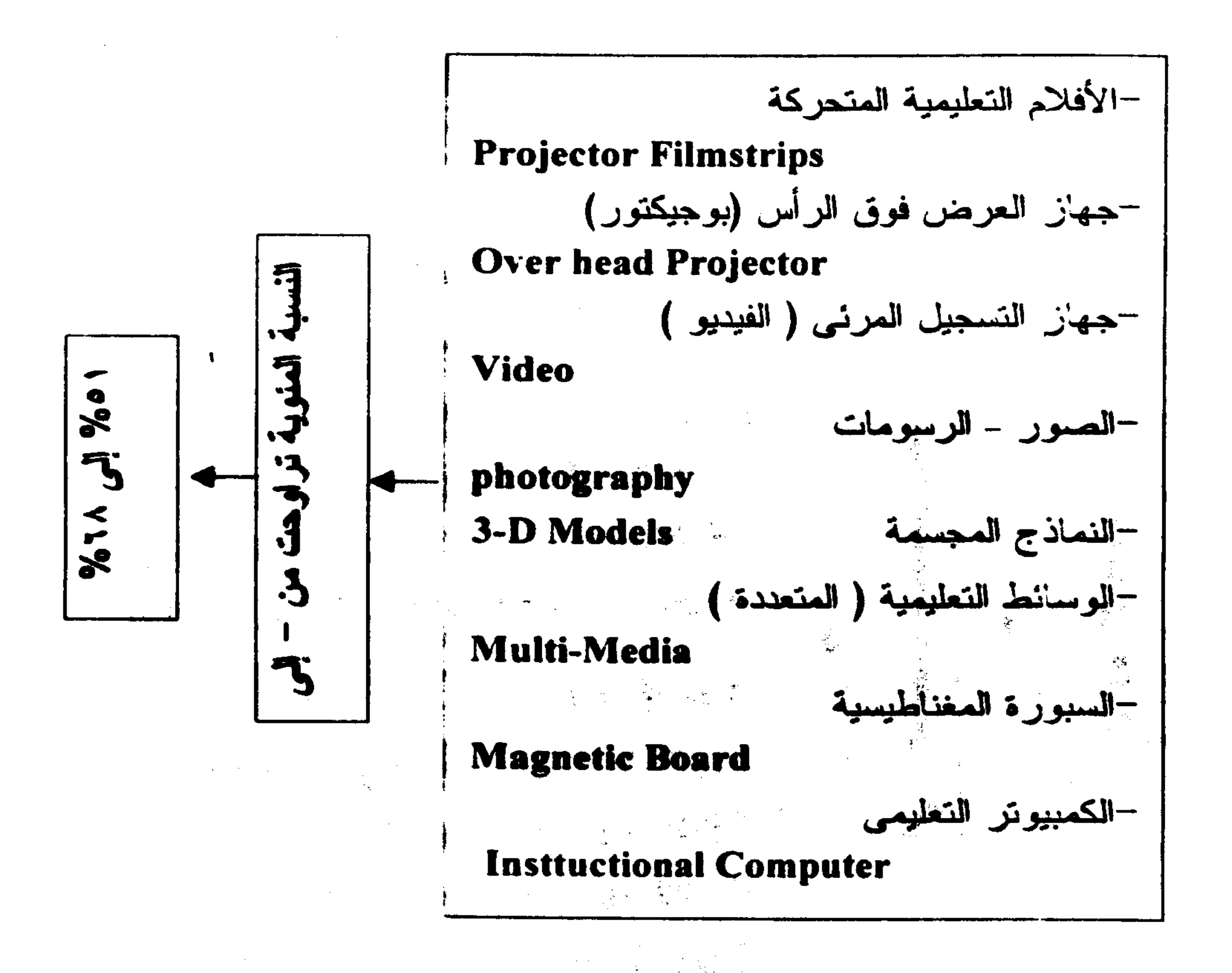

نموذج شكلى مقترح لكفايات تكنولوجيا التعليم اللازمة فى إعداد معلمى التربية الرياضية
الكفايات المعرفية
الكفايات المهارية
-أهمية تكنولوجيا التعليم
-أهمية الاستخدام فى التعلم
-تصنيف وسائل تكنولوجيا التعليم
-توظيف تكنولوجيا التعليم
-تصنيف المواد التعليمية
-نقد وتقويم
-تطبيق أسلوب النظم
يفهم
يتذكر
يحلل
يطبق
تحديد
اختيار
إتقان
إعداد
ممارسة
-أنسب وسائل تكنولوجيا التعلم
-اختيار الوسائل المناسبة
-إعداد وتجهيز الوسائل
-تخطيط المادة التعليمية
-تنفيذ العمليات
-إعداد بيئة الاتصال
-إتقان مهارة إدارة المتعلمين
-القدرة على الممارسة فى البيئة التعليمية
-القدرة على التقويم
الكفايات المهارية
الانتباه
الاهتمام
الاتجاه
تعديل السلوك
-تركيز الانتباه طول فترة الدرس
-مشاركة المتعلمين فى تجميع صور وملصقات
-الاهتمام بتنظيم المواقف التعليمية
-تكوين الاتجاهات نحو موضوعات هامة
-إشراك المتعلمين فى عمل أدوات ووسائل تعليمية
-إدارة الحوار مع المتعلمين بنوع من الحب والود

رابعاً : وسائط تكنولوجيا التعليم المساهمة في إعداد وتدريب المتعلمين

أ- وسائط تكنولوجيا التعليم المناسبة فى إعداد الطلاب المعلمين (فى المقررات النظرية)



ب- وسائط تكنولوجيا التعليم المناسبة فى إعداد الطلاب المعلمين (فى المقررات التطبيقية)



خامساً : نموذج مقترح لكيفية إعـــداد وتــأهيل معلمـــى التربيــة الرياضية باستخدام الوسائط التعليمية قبل الخدمة

الوسائط التعليمية :

- الهدف : (١ – ١) - أن يكون المتعلم قادراً على تحديد مشكلة التطبيق فى الأداء المهارى – ومن ثم قادراً على مشاهدة واســتخدام إن أمكن الوسائط التعليمية المساعدة فى حل المُشكلة .

- النتيجة : يستخدم المتعلم مجموعة متنوعـة مـن الأدوات والأجـهزة المساعدة (الوسائط التعليمية) فى العملية التعليمية .

الأهـــــــداف		
الفرقة الأولي	**الفرقة الثانية**	**الفرقة الثالثة**
-اســتخدام الوســائط التعليمية لنقــل صــور المهارات الحركية إلــى مواقــع محــددة مــع التوجيه من المعلم	-اســتخدام الوســائط التعليمية لنقــل صــور المهارات الحركية إلــى مواقــع محــددة مــع المساعدة من المعلم	-اســتخدام الوســائط التعليميــة بصـــورة مستقلة (دون الاعتماد على أحد لنقل الصـــور المرتبطــة بالمـــهارات الحركية إلـــى مواقــع محددة
مثــال : يقــوم المعلــم بتوجيه المتعلــم لنقــل صورة لاعــب يــؤدى مهارة الإرســال مــن أسفل فى الكرة الطــائرة	مثــال : يقــوم المعلــم بمساعدة المتعلم حينمــا يجد صعوبة فــى نقــل صورة لاعــب يــؤدى مهارة الإرســال مــن	مثال : يقــوم المتعلــم بمفرده بنقــل صـــورة اللاعب الــذى يـؤدى الإرسال من أسفل فـــى الكــرة الطــائرة إلـــى

الى المكان الخاص (بمهارة الإرسال فى الكرة الطائرة) .. مع ملاحظة أن هناك عدة انواع من الإرسال فى الألعاب الجماعية .	أسفل فى الكرة الطائرة فى المكان الخاص (بمهارة الإرسال فى الكرة الطائرة)	المكان الخاص بالمهارة (الإرسال فى الكرة الطائرة) حيث يستطيع أن يفرق بين أنواع الإرسال فى الكرة الطائرة .
-استخدام الوسائط التعليمية لنقل برامج صوتية إلى مواقع محددة مع التوجيه من المعلم . مثال : يقوم المعلم بتوجيه المتعلم لنقل برنامج صوتى فى كرة القدم إذ يقول الصوت (بدون صورة) - اضرب الكرة بوجه القدم الأمامى . -التوجيه هنا - يكون بنقل الصوت إلى لعبة كرة القدم مهارة (ضرب الكرة بالوجه الأمامى) .	-استخدام الوسائط فى التعليمية نقل برامج صوتية إلى مواقع محددة مع المساعدة من قبل المعلم . مثال : يقوم المعلم بمساعدة المتعلم لنقل برنامج صوتى فى كرة القدم إذ يقول الصوت. -اضرب الكرة بوجه القدم الأمامى - المساعدة هنا عندما يجد المتعلم صعوبة فى نقل الصوت.	-استخدام الوسائط التعليمية بصورة مستقلة (دون الاعتماد على أحد) لنقل برامج صوتية إلى مواقع محددة. مثال : يقوم المتعلم بمفرده بنقل البرنامج الصوتى الخاص بضرب الكرة بوجه القدم الأمامى تجاه لعبة كرة القدم - الجزء الخاص بمهارة ضرب الكرة .
-استخدام الوسائط	-استخدام الوسائط	-استخدام الوسائط

التعليمية فـى تشـغيل أفلاك فيديـو تعليميـة خاصة بمهارات حركيـة (نشـاط محـدد)مـع التوجيه. مثـال: يقـوم المعلـم بتوجيه المتعلـم عنـد تشـغيل فيلـم فيديـو يحتـوى علـى بعـض مـهارات نشـاط كـرة السـلة (مراحـل أداء مـهارة التمريـرة الصدرية) .	التعليمية فـى تشـغيل أفلاك فيديـو تعليميـة خاصة بمهارات حركيـة (نشـاط محـدد)مـع المساعدة. مثـال : يقـوم المعلـم بمساعدة المتعلم عندما يجد صعوبة فى تشـغيل فيلم فيديو يحتوى علـى بعض مـهارات نشـاط كرة السلة (مراحل أداء مـهارة التمريـرة الصدرية) .	التعليمية فـى تشـغيل أفلاك فيديـو تعليميـة خاصة بمهارات حركيـة (نشـاط محـدد)دون الاستعانة بأحد . العمـل بمفرده . مثال : يقـوم المتعلـم بتشـغيل فيلـم فيديـو يحتـوى علـى بعـض مـهارات نشـاط كـرة السـلة (مراحـل أداء مـهارة التمريـرة الصدرية)بمفـرده دون مساعدة أحد.

الهدف : (١ - ٢) أن يكون المتعلم قادر على تحديد مشكلة التطبيق فـى الأداء المهارى ومن ثم قادر على تأليف ورسم مراحل أداء المهارات الحركية باستخدام الوسائط التعليمية .

النتيجة : يكون المتعلم قادر على (ابتكار) منتج باسـتخدام أدوات الوسـائط التعليمية التى يحددها المعلم .

الفرقة الاولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة
-استخدام أشياء مثل الأزرار والصور والصلصال والأوراق الملونة لإنشاء لوحة تعليمية (مشروع) لنشاط رياضى محدد مع التوجيه . مثال : عندما يطلب المعلم من الطلاب عمل لوحة تعليمية لمهارات كرة القدم (مهارة محددة) باستخدام أوراق ملونة تقص أو صلصال لتصميم كرة قدم . يتم هذا العمل من خلال توجيه المعلم للطلاب باستمرار .	-مساعدة الطلاب عند استخدام أشياء مثل الأزرار أو الصور أو الصلصال والأوراق الملونة لإنشاء أو عمل لوحة تعليمية لنشاط محدد من قبل المعلم . مثال : عندما يطلب المعلم من طلابه عمل لوحة تعليمية تمثل نشاط كرة القدم (ضرب الكرة بالرأس)باستخدام أوراق ملونة أو صلصال أو أزرار يتم ذلك العمل من خلال بعض المساعدة من المعلم عندما يواجه الطلاب بعض الصعوبات.	-يعتمد المتعلم على ذاته عند استخدام أشياء مثل الأزرار أو الصور أو الصلصال والأوراق الملونة لإنشاء أو عمل لوحة تعليمية لنشاط محدد من قبل المعلم . مثال : يقوم الطلاب بعمل لوحة تعليمية استرشادية لمهارة ضرب الكرة بالرأس باستخدام مواد مثل الصلصال والأوراق الملونة والأزرار ، ويتم ذلك دون الاعتماد على أحد من الخارج .
-عمل أو إنشاء مشروع لنشاط رياضى باستخدام الرسم وأدوات التلوين تحت إشراف المعلم .	-عمل أو إنشاء مشروع لنشاط رياضى باستخدام الرسم وأدوات التلوين دون الاعتماد على أحد.	

نموذج مقترح لكيفية إعداد وتأهيل معلمي التربية الرياضية باستخدام تكنولوجيا الاتصالات قبل الخدمة

تكنولوجيا الاتصالات

- الهدف :

١- أن يكون المتعلم قادراً على استخدام أدوات الاتصال لإرسال واستقبال المعلومات الخاصة بالمجال الرياضى .

٢- أن يكون المتعلم قادراً على تحديد المشكلات التى تواجهه أثناء الإرسال والاستقبال للمعلومات .

- النتيجة :

١- يستخدم المتعلم أدوات الاتصال لإرسال واستقبال المعلومات الرياضية عن طريق الإنترنت .

٢- يحدد المتعلم المشكلات التى تواجهه عند عملية إرسال واستقبال المعلومات الرياضية عن طريق الإنترنت .

الأهداف		
الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة
-استخدام الإنترنت فى البحث عن المعلومات الرياضية من المواقع المنوطة بذلك بتوجيه من المعلم .	-استخدام الإنترنت فى البحث عن المعلومات الرياضية من المواقع المنوطة بذلك مع مساعدة المعلم .	-استخدام الإنترنت فى البحث عن المعلومات الرياضية من المواقع المنوطة بذلك تحت إشراف المعلم .
-العثور على المعلومات المناسبة فى مجالى المعرفة والحركة	-العثور على المعلومات المناسبة فى مجالات المعرفة والحركة	-العثور على المعلومات المناسبة فى مجالات المعرفة والحركة

الرياضية باستخدام محركات البحث مع التوجيه .	باستخدام محركات البحث مع المساعدة من المعلم .	باستخدام محركات البحث تحت الإشراف .

سادساً: تأهيل وتدريب المعلمين فى مجال تكنولوجيا التعليم

تتضح أهمية تأهيل وتدريب معلمى التربية الرياضية أثناء الخدمة فى مجال تكنولوجيا التعليم فى أنه يعد من الأنشطة المهمة فى العملية التدريسية سواء كان عند تخطيط الدرس أو تنفيذه أو أثناء الأداء مستعيناً بالأدوات والأجهزة والوسائط المساعدة .

وحيث أننا فى مجال التربية الرياضية نعانى من قلة الإمكانات والتى لها دور كبير فى تحقيق أهداف الدرس ، وكذلك قلة برامج التأهيل والتدريب على إنتاج الوسائط التعليمية أو الأجهزة البديلة وعلى استخدام تكنولوجيا التعليم فى تدريس التربية الرياضية . أما السبب فى ذلك يرجع إلى :-

١- حداثة تطبيق تكنولوجيا التعليم فى كليات التربية الرياضية مما يعنى قصور لدى المعلمين العاملين فى المؤسسات التعليمية .

٢- عدم استخدام وسائط تكنولوجيا التعليم الموجودة فى المدارس من قبل معلمى التربية الرياضية وذلك لعدم معرفة استخدامها وعدم التدريب عليها مسبقاً .

٣- عدم جدية التخطيط التربوى فى مجال التربية الرياضية الذى يهدف إلى تطوير تدريس التربية الرياضية فى مراحل التعليم المختلفة .

٤- عدم المعرفة المهنية لمعلمى التربية الرياضية بمستحدثات تكنولوجيا التعليم مثل الوسائط التعليمية - الكمبيوتر التعليمى - الهيبرميديا الواقع الافتراضي .

وللارتقاء بالعملية التدريسية فى مجال التربية الرياضية والارتقاء بمستوى أداء المعلمين على أسس علمية سليمة يجب النظر إلى الشكل العام لعملية التدريب والتأهيل فى مجال تكنولوجيا التعليم على أنه مجموعة متتابعة ومتكاملة من البرامج ذات الطابع الأكاديمى والتطبيقى ، والتى من خلالها يمكن إتاحة الفرص لكل من يعمل فى مجال تكنولوجيا التعليم وذلك بغرض التدريب على سبل إعداد وطرق استخدام الوسائط التعليمية المتنوعة وكذلك معرفة تقويم نماذج هذه الوسائط .

مما سبق يمكننا تلخيص أهم أهداف برامج التأهيل والتدريب فى مجال تكنولوجيا التعليم فى التربية الرياضية كما يلى :-

١- تزويد معلمى التربية الرياضية بالمعارف والمهارات والخبرات الخاصة بالوسائط التعليمية القديمة والحديثة . وكيفية استخدامها فى الدروس المختلفة .

٢- إعداد وإنتاج وسائط تكنولوجيا التعليم التى تتمشى مع الوحدات التدريسية المقررة فى المراحل التعليمية المختلفة والتى تناسب الإمكانات والظروف.

٣- العمل على خلق الاتجاهات الإبداعية لدى معلمى التربية الرياضية وذلك بتشجيعهم على تصميم نماذج مستحدثة فى تكنولوجيا التعليم .

٤- تطوير وسائط تكنولوجيا التعليم المعروفة لدى المعلمين عن طريق استحداث وظائف تعليمية جديدة لها .

٥- تدريب وتأهيل معلمى التربية الرياضية على كيفية تقويم وسائط تكنولوجيا التعليم .

٦- ملاحظة المستحدث فى مجال تكنولوجيا التعليم وذلك عن طريق البرامج التأهيلية والتدريبية المستمرة والتجديدية .

٧- الاستمرار فى إكساب المعلمين مهارات استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة .

٨- تبادل خبرات المعلمين من خلال التفاعل الإيجابى بينهم وذلك خلال اجتماعاتهم فى الدورات التدريبية .

أنماط التأهيل والتدريب

يمكننا ان نعمل بواسطة الجرعات الطويلة نسبياً والقصيرة نسبياً فى عملية التأهيل والتدريب للمعلمين ، وذلك حسب نوع التأهيل والتدريب حسب مستوى المرحلة التعليمية التى يعمل فيها المعلم المطلوب تأهيله وتدريبه ومن أنواع التأهيل والتدريب ما يلى :-

١- التأهيل والتدريب على فترات متقطعة :

ويعنى ذلك أن يتم التدريب فى دورات زمن كل منها شهر واحد بشرط ألا تزيد مدة البرنامج على ستة أشهر .

٢- التأهيل والتدريب المستمر :

ويعنى ذلك أن يكون البرنامج التدريبى متواصل لفترة ستة أشهر متواصلة .

٣- التأهيل والتدريب التخصصى المؤهل :

وهو ما يعنى أن تكون مدة التدريب فى البرنامج المعد لمدة سنة دراسية كاملة - يتفرغ المعلم للدراسة ليحصل على درجة دبلوم تكنولوجيا التعليم .

- ويجب أن تتضمن برامج التأهيل والتدريب الخطوات التالية :-

- توضيح أسباب اختيار الوسيط المستخدم وفائدته فى توفير الوقت والجهد لكل من إدارة المدرسة والمعلم .

- مقارنة الوسيط الجديد المستخدم بالوسيط القديم وذلك لبيان أوجه التشابه والاختلاف بين الجديد والقديم .
- توضيح مكونات أو دوائر الوسيط التعليمى الحديث توضيحاً دقيقا مع التركيز على دور وفائدة كل من هذه المكونات والدوائر .
- توضيح طريقة تشغيل الوسيط بطريقة سهلة ومفهومة وذلك بهدوء دون استعجال .
- التعرف على الخطوات الهامة والأعمال التى يجب مراعاتها قبل تشغيل الوسيط وكذلك طريقة التشغيل .
- التأكد من أن المعلمين قد استوعبوا كل خطوات تشغيل الوسيط والعمليات المرتبطة به بترتيبها الصحيح .
- استخدام الوسيط من قبل المعلمين المتدربين لاكتساب المهارة اللازمة لتشغيله بشرط أن يتم ذلك تحت اشراف القائم بعملية التدريب وذلك لإعطاء التغذية المرتدة (تصحيح الأخطاء أول بأول) .
- توضيح كيفية صيانة وحفظ الوسيط التعليمى بأحسن صورة .
- لا يقتصر التدريب على الوسيط (الجهاز) فى حد ذاته ، إنما يكون الهدف من التدريب عليه أنه وسيط للتعليم .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفصل الثالث
تكنولوجيا إعداد معلم التربية الرياضية

(١)

- المعلم وإستخدام تكنولوجيا التعليم .
- دور تكنولوجيا التعليم فى حل بعض المشاكل التعليمية .
- كفايات تكنولوجيا التعليم اللازمة لمعلم التربية الرياضية .
- كفايات تدريسية .
- كفايات تكنولوجيا التعليم .
- قائمة كفايات تكنولوجيا التعليم المعرفية بالنسبة لمعلم التربية الرياضية .

□ المعلم واستخدام تكنولوجيا التعليم :

إن إستخدام تكنولوجيا التعليم يقتضى تدريب المعلم بصورة كافية ، فإنه إذا لم يستخدم خلال فترة تدريبية الوسائل الحديثة والتعرف على أهميتها ، فإنه غالباً ما تتأثر طريقة التدريس التى نشأ عليها ، ونشأت عليها الأجيال السابقة ، ومهما زودناه بالمعدات والوسائل ، فإن عدم تدريبه التدريب السليم والكافى سوف يجعله يتردد فى إستخدامها ، ولن يستفيد منها الفائدة الكاملة حتى لو إستخدمها .

وهناك الكثير مما ينبغى أن يقوم به المعلم حتى ينجح إستخدامه للوسائل التعليمية عموماً . وأهم المبادئ التى ينبغى أن يراعيها عند إستخدامه الوسائل التعليمية ما يلى :-

١ - الإختيار .

٢ - الاستعداد .

٣ - التحكم .

٤ - التنفيذ .

٥ - التقويم .

دور تكنولوجيا التعليم فى حل بعض المشكلات التعليمية :

تلعب تكنولوجيا التعليم دوراً هاماً فى مجال التعليم بصفة عامة وإعداد المعلمين بصفة خاصة وذلك بمواجهة المشكلات التى تعوق تطور العملية التعليمية المستندة على المناهج والمعلمين وأساليب وطرق التدريس . من هنا كانت إسهامات تكنولوجيا التعليم المتعددة فى مواجهة التغيرات الناتجة عن الحياة الاجتماعية والبيئية ومساعدة العملية التعليمية على مواكبة العصر الحديث والتفاعل معه ومع كل مستجداته .

ومن المشكلات العامة التي تساهم تكنولوجيا التعليم في حلها :-

١ - انخفاض كفاءة العملية التعليمية :

لا شك أن هناك ضعف فى مستوى الخرجين المعلمين ، وذلك لأسباب عديدة منها عدم إستفادة الطلاب المعلمين من فترة التدريب الميدانى بالاضافة إلى كثرة أعداد التلاميذ فى المدارس كذلك عدم الاهتمام بمعلمى التربية الرياضية وتهميش واجباتهم ومسؤلياتهم تجاه العملية التعليمية ، بالاضافة إلى عدم إستخدام ما هو جديد فى مجال التكنولوجية التعليمية فى إثراء تدريس التربية الرياضية . كل هذه الوسائل والآدوات والاجهزة المختلفة تعمل بطريق غير مباشر على إعداد المعلم الجيد والذى سوف يكون عامل مؤثر فى كفاءة العملية التعليمية .

٢ - إختلاف دور معلم التربية الرياضية :

للتغيرات الحادثه فى المجتمع دوراً مؤثراً على عمل المعلمين وبالتحديد معلمى التربية الرياضية ، فهو عامل مؤثر فى تنظيم العملية التعليمية وعامل هام فى بناء الأنسان الكفء صحياً وهو الذى يساعد فى بناء القيم الخلقية وبتبصير التلاميذ بالحياة المستقبلية وبالمشكلات التى قد تواجههم وسبل التغلب عليها . إذن المعلم الآن ليس مصدر المعرفة فقط ولكنه دورة أعم وأشمل من ذلك . وهو يتطلب توفير كافة الوسائل والتكنولوجيات الحديثة المساعدة فى أداء دوره الجديد .

٣ - عدم الاهتمام بتدريب معلمى التربية الرياضية :

فى الفترة الأخيرة تكاد تكون برامج تدريب معلمى التربية الرياضية معدومة ، كان فى السابق أن تدعو وزارة التربية والتعليم المعلمين إلى دورات تدريبية على فترات متقارية أما الآن ابتعدت الوازرة عن هذا التدريب والاعداد . باعتبار أن كليات التربية الرياضية هى التى تقوم بالاعداد والتدريب

على أكمل وجه . حتي بعد أن انتشرت وسائل تكنولوجيا التعليم وإستخداماتها فى مجال التربية بصفة عامة والتربية الرياضية بصفة خاصة وبعد البحوث والدراسات التى أشارت إلى أهمية دور وسائل تكنولوجيا التعليم فى التربية الرياضية ، لم تقوم أى جهة من الجهات المسؤلة عن تدريب معلمى التربية الرياضية على عمل دورات تدريبية على إستخدام هذا الحديث من التكنولوجيا . وما زال معلم التربية الرياضية قليل الخبرة قبل الاعداد فى كيفية إستخدام تكنولوجيا التعليم فى دروسه .

▫ كفايات تكنولوجيا التعليم اللازمة لمعلم التربية الرياضية .

أصبحت عملية إعداد معلم التربية الرياضية فى القضايا الهامة والتى تلقى إهتماماً كبيراً من جانب المسؤليين عن التعليم فى مجال التربية الرياضية ، وإهتمام المسؤلين الذى يعزى إلى أهمية الدور الذى يقوم به معلم التربية الرياضية فى المجتمع .

وبصفة عامة كان دور المعلم فى الماضى يقتصر فقط على توصيل المعلومات ونقل المعرفة للتلاميذ . ولكن اليوم مع المستجدات الحديثة ومع تحديات العصر الحديث أصبح دور معلم الماضى يتغير ويتجدد بواسطة برامج اعداد حديثة تتمشى مع تحديات هذا العصر .

ولقد شهدت السنوات الأخيرة تحولاً فى فلسفة إعداد معلم التربية الرياضية قبل التخرج داخل الكليات وبعد التخرج أثناء الخدمة وما زالت أشكال إعداد المعلم تجرب حتى الآن فى بحوث ودراسات تقدم للمؤتمرات العلمية بغرض الوصول إلى أفضل فلسفة لإعداد معلم التربية الرياضية . بل وقد أخذ شكل الاعداد الاكاديمى فلسفة البحث عن ما هو جديد فى تكنولوجيا التعليم نحو إعداد معلم التربية الرياضية وقد قدمت دراسات ومقالات فى أعداد المعلم ودور تقنيات التعليم فى إعداده للجان العملية الخاصة بترقى أعضاء هيئة التدريس إلى الدرجات العلمية الأعلى .

وقد تبنى المسؤلين عن برامج إعداد معلمى التربية الرياضية وتدريبه قبل الخدمة وأثناءها نماذج كثيرة لاعداد المعلم إلا أن هناك نموذجيين هاميين فى إعداد المعلم وتدريبه وهما :

١ ـ نموذج الخبرة .

٢ ـ النموذج القائم على كفايات التدريس .

وقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات والبحوث فى مجال اعداد المعلم أن التركيز على أنماط محددة من السلوك فى تدريب المعلم أكثر فاعلية فى تغير سلوك المعلم وأدائه من مجرد الإعتماد على أساليب وطرق التدريس التقليدية .

أما برنامج إعداد المعلم القائم على الكفايات يهتم بتحديد الكفايات التى يجب أن يعرفها المعلم ويجعل المعايير واضحة للتطبيق ، وعند استخدام التقويم كذلك .

والمعلم بصفة عامة يجب أن يمتلك كفايات معينة ، هذه الكفايات يشترك فيها جميع المعلمين ، ولكن إلى جانب ذلك هناك كفايات تدريسية تخصصية يجب أن يمتلكها معلم التربية الرياضية وهى :ـ

ـ كفايات تدريسية .

ـ كفايات تكنولوجيا التعليم .

١ ـ *فالكفايات التدريسية تتضمن* .

(أ) الأدوار المستهدفة للمتعلم ومطالب كل دور .

(ب) الأداء الذى ينبغى أن يقوم به المتعلم وما يرتبط بهذا الأداء من معارف ومفاهيم ومهارات وإتجاهات .

(ء) قدرة المتعلم على أداء هذه المهام .

(هـ) المعايير التى يقاس بها هذا الأداء .

□ *أنواع الكفايات التدريسية :*

الكفاية المعرفية :

عبارة عن مجموعة من المعلومات والعمليات والقدرات العقلية والمهارات الفكرية الضرورية لأداء الفرد لمهامه فى شتى المجالات والأنشطة المتصلة بهذه المهام .

الكفاية الوجدانية :

عبارة عن أراء الفرد وإستعداداته وميوله وإتجاهاته وقيمة ومعتقداته وسلوكه الوجدانى وهذه تغطى جوانب كثيرة مثل حساسية الفرد وتقبله لنفسه وإتجاهه نحو المهنة .

الكفاية الأدائية :

هى كفاءات الأداء التى يظهرها الفرد وتتضمن المهارات النفسحركية والمواد المتصلة بالتكوين البدنى والحركى .

الكفاية الإنتاجية :

وهى تعنى أثر أداء الفرد للكفايات فى عمله والبرامج التى تركز على الكفايات الانتاجية . والكفاية تشير إلى نجاح المتخصص فى أداء عمله .

٢ - كفايات تكنولوجيا التعليم :

المقصود بها المعلومات والمهارات والاتجاهات الخاصة بمجال تكنولوجيا التعليم واللازمة لإعداد معلم التربية الرياضية .

وفى مجال تحديد كفايات تكنولوجيا التعليم فقد تبين أن معظم برامج أعداد معلمى التربية الرياضية لا تزال محدودة ومرتبطة بالأداء المعرفى والاكاديمى أكثر منها بالجانب المهنى ، ومن الملاحظ أيضاً أن اعداد المعلم فى كليات التربية الرياضية فى مصر أخذ الطابع الاكثر تجاه الجانب الاكاديمى رغم

التدريبات الميدانية التى يقوم بها الطالب المعلم فى السنوات النهائية قبل التخرج . إلا أن أغلب المقررات تميل نحو التدفق الاكاديمى .

وتبرز أسئلة هامة ألا وهى :-

١ - ما هى كفايات تكنولوجيا التعليم الهامة واللازمة لمعلم التربية الرياضية .

٢ - ما مدى أهمية هذه الكفايات لمعلم التربية الرياضية .

وللإجابة على هذه الأسئلة . لتحديد قائمة الكفايات يجب أن تحلل الدراسات والبحوث السابقة ، ومن تحليل المراجع والكتب حيث تقدم حركة الكفايات التعليمية نموذجاً لإعداد المعلم معتمداً على الاداء التدريسى فى عمله بدلاً من مجرد المعرفة النظرية .

وشاعت هذه الحركة فى المجتمع الأمريكى كرد فعل لعدم الرضا عن المعلم وأسلوب إعداده ، لما كان من الاسباب التى أدت إلى ظهور برنامج الإعداد عن طريق الأداء أو الكفايات وقد أرتبط ذلك بمفهوم المسئولية " Accaumtablity " باعتبار المعلم مسئولاً عن التقدم والنمو الذى يحرزه المتعلمون ، وأن نجاح أو فشل المتعلمين يعود إلى المعلم نفسه ، وبهذا وجب لكل من يتصدى لمهمة التعليم أن يتصف بالكفاية والفاعلية .

□ قائمة كفايات تكنولوجيا التعليم المعرفية بالنسبة لمعلم التربية الرياضية :

١ - معرفة أهمية تكنولوجيا التعليم فى تدريس التربية الرياضية .

٢ - معرفة وظيفة تكنولوجيا التعلم فى تدريس التربية الرياضية .

٣ - معرفة تصنيف المواد والوسائل التعليمية اللازمة لتدريس التربية الرياضية .

٤ - معرفة مصادر الحصول على المواد والوسائل التعليمية المختلفة .

٥ - معرفة دور المواد والوسائل التعليمية فى عملية الاتصال التعليمى .

٦ - معرفة تحديد عناصر عملية الاتصال التعليمى .

٧ - معرفة مدى إمكانية توظيف تكنولوجيا التعليم فى عملية التقويم .

◘ ***قائمة بكفايات تكنولوجيا التعليم المهارية فى مجال الأجهزة والأدوات :***

١ - معرفة إستخدام منهج دليل معلم التربية الرياضية للصفوف المختلفة .

٢ - معرفة إستخدام بعض الكتب والمراجع للمساعدة فى كتابة المهارات الحركية

٣ - يستخدم بعض الأجهزة للشرح داخل الفصل وخارجه .

٤ - يستخدم جهاز عرض الشفافيات لتوضيح المهارات الحركية .

٥ - يستخدم الشرائط المسجلة على فيديو لتوضيح الدرس ككل .

٦ - يستخدم جهاز تسجيل وعرض الصوت فى توضيح التمرينات .

◘ ***قائمة بكفايات تكنولوجيا التعليم المهارية فى مجال المواد والوسائل التعليمية :***

١ - يختار المواد والوسائل التعليمية فى صور ملصقات تكون مناسبة لموضوع الدرس.

٢ - يعد اللوحات التعليمية لعرض الصور الخاصة بمراحل الأداء الحركى .

٣ - يقوم بعمل رسومات تهدف إلى تحليل الأداء المهارى . وعلى ذلك يمكن مراعاة ما يلى :

- ضرورة اهتمام المسؤلين على إعداد برامج الطلاب المعلمين بكليات التربية الرياضية . الأخذ فى الحسبان إعتماد مقرر تكنولوجيا التعليم نظرياً وعملياً داخل جميع الكليات .

- ضرورة أن تجهز كليات التربية الرياضية بمعامل خاصة للأجهزة والأدوات والوسائل التعليمة .

- ضرورة إلزام الطالب المعلم (فى حدود الامكانيات) بإستخدام ما هو متاح ومتوفر من أدوات وأجهزة تعليمية وتشغيلها وفى إنتاج المواد والوسائل التعليمية البسيطة منها . حتى يمكن تخرج معلم متدرب بالحد الأدنى لتكنولوجيا التعليم وليس بدراسة اكاديمية فقط .

(٢)

- **الاساليب المستخدمة في برامج إعداد معلم التربية الرياضية قبل الخدمة .**

- تدريس الفريق .
- الكفايات التعليمية .

- **المعلم ومهارات التدريس .**

- انماط السلوك الواجب توافرها لدى المعلم فى مهارات التدريس .

- **المعلم والوسائل التعليمية .**
- **دور المعلم فى تنمية الوعى البيئى للتلاميذ .**
- **المجالات التى يمكن إكسابها للتلاميذ لخدمة البيئة .**

- مجال الصحة البيئية .
- مجال المعتقدات البيئية .
- مجال التضخم السكانى .
- مجال الاستخدام الرائد للموارد الطبيعية .
- مجال الرياضة البيئية .
- مجال المسئولية الإجتماعية البيئية

◻ الأساليب المستخدمة فى برامج إعداد معلم التربية الرياضية قبل الخدمة :

يتوقف نجاح العملية التعليمية فى تحقيق أهدافها على عدة عوامل من أهمها دور المعلم باعتباره مشاركاً فى التخطيط والإعداد وتنظيم المحتوى التربوى والتقويم للمناهج الدراسية . ولذا فإن قضية إعداد المعلم تعتبر من القضايا الحيوية الهامة فى ميدان التربية حيث أنها تكتسب حيويتها المتجددة على مر السنوات إذا ما شعر المجتمع بضرورة تطوير التعليم وتحسينه ، كما تكتسب أهميتها من أهمية المعلم ودوره الوظيفى فى إعداد الفرد الإعداد المرغوب فيه والذى يتفق وطبيعة وفلسفة المجتمع ، وبذلك لا تعتبر قضية إعداد المعلم من القضايا التربوية فقط بل إنها تعتبر من القضايا القومية العامة .

من البديهى أن يرتبط الإهتمام بإعداد المعلم ورفع مستواه بمناهج إعداده فى الكليات والمعاهد المتخصصة والذى يستند على الجوانب الأساسية لمهنة التعليم عامة ولطبيعة التخصص العلمى الذى يعد له المعلم خاصة ، ولذلك فإنه من الخطأ اعتبار إعداد المعلم قضية عامة يتم معالجتها دون النظر إلى طبيعة التخصص العلمى .

ويؤكد الكثير من الخبراء على أهمية كليات ومعاهد إعداد المعلمين وضرورة تطويرها لكى تحقق أهدافها المرغوبة وتسهم فى تكوين المعلم الجيد مع تطوير برامج إعداده قبل الخدمة بما يتفق وطبيعة التغيرات العصرية الحاضرة والمستقبلية .

وتمشياً مع متطلبات العصر والتقدم الحضارى فقد أضاف التطور العلمى الكثير من الأساليب الجديدة التى يمكن الأستفادة منها فى تهيئة المجالات المختلفة للطلاب فى كليات التربية الرياضية حتى يتم إعدادهم بدرجة عالية من الكفاءة فى مهارات التدريس . ومن تلك الأساليب :

- تدريس الفريق .
- الكفايات التعليمية .

١ - تدريس الفريق :

يعد تدريس الفريق أحد الأساليب التكنولوجيا التى أسهمت بنصيب وافر فى عملية إعداد المعلم وتدريبه على اكتساب المهارات التدريسية ، كما أنها تعمل على زيادة خبرة المعلمين أثناء الخدمة ، حيث أن اشتراك المعلم الجديد فى فريق التدريس يثرى ويزيد من ثقته بنفسه .

وتقوم فكرة التدريس بطريقة الفريق على أساس أن التدريس الذى يقوم به المعلم عاده يكون وحدة ذات نتائج محدودة ، بينما العمل الجماعى فى الغالب يكون له نتائج أكثر عمقاً وشمولاً ، بمعنى أنه لو أحسن استثمار جوانب القوة فى المعلم ونسقت جهود المعلمين بصورة تمكن كل معلم من إعطاء أفضل ما عنده من قدرات وخبرات لأدى ذلك إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية ، ويبنى أسلوب تدريس الفريق فى إعداد طلاب التدريب الميدانى على أساس انتظامهم فى صورة مجموعة عمل مكونة من أربعة أو خمسة طلاب يشتركون معاً فى التخطيط لدرس واحد وتنفيذه وتقويم آدائهم وذلك تحت توجيهات مشرف التدريب الميدانى .

★ برنامج إعداد طلاب التدريب الميدانى باستخدام أسلوب تدريس الفريق :

- يقوم مشرف التدريب الميدانى بتصوير درس كامل الأجزاء (الإحماء - الإعداد البدنى - الرياضة الاساسية - الألعاب - الختام) لكل طالب .
- يقوم المشرف بتشكيل مجموعة عمل (الفريق) لكل مجموعة من خمسة طلاب من أجل الاشتراك معاً فى التحضير والتخطيط لدرس واحد مشترك .
- يقوم أعضاء الفريق بتنفيذ الدرس الذى قاموا بتحضيره وتخطيطه على أن يقوم كل طالب بتنفيذ جزء فقط من أجزاء الدرس أثناء التدريس (الاحماء - الإعداد البدنى - الرياضة الأساسية - الألعاب - الختام) .

- يستمر أعضاء الفريق فى تحضير وتخطيط الدروس بصفة جماعية مع تغيير أجـزاء الدرس بين الأفـراد بعـد نهـاية كل درس حـتى يمر كل فـرد فى المجموعة بأجزاء الدرس الخمسة .
- يقوم المشرف بعمل حلقات مناقشة بين أعضاء الفريق بعد تنفيذ كل درس مع توضيح سلبيات وإيجابيات كل فرد أثناء قيامه بتنفيـذ الجزء الخاص به وتوجيه الملاحظات بكيفية التقدم بالمهارات التدريسية .
- لا ينتقل أى طالب من أعضاء الفريق من جزء إلى آخر فى الدرس إلا بعد التأكد من إتقانه للجزء الذى كان مكلف به من قبل .
- يقوم المشرف بعرض مجموعة من الدروس النموذجية على الطلاب خلال فترة سير برنامج الفريق .
- بعد إتقان أعضاء الفريق لتدريس جميع أجزاء الدرس يقوم كل طالب منهم بتحضير وتنفيذ درس كامل بمفرده .
- بعد الانتهاء من فترة البرنامج يقوم المشرف بتصوير درس كامل للتربية الرياضية يشتمل على جميع الأجزاء لكل فرد من أفراد الفريق ومعرفة مدى التقدم فى المهارات التدريسية بالمقارنة بالدرس الأول الذى سبق تدريسه فى أول البرنامج .

٢ - الكفايات التعليمية " التدريسية "

تسهم الكفايات التعليمية فى عملية إعداد المتدرب وتدريبه على المهارات والقدرات التى يحتاجها أثناء المواقف التعليمية ، كما تساعده فى إنجاز ما يريد أن يكسبه لتلاميذه . فالمتدرب الذى يمتلك الكفاءة التعليمية هو الذى يستطيع تحقيق الأهداف التربوية المنشودة من خلال إعداد وتخطيط وتنفيـذ المواقف التعليمية فاتجاه الكفاءات أصبح يحظى باهتمام كبير من المؤسسات التربوية فى العالم كله ، مما يدل على أن هذا الاتجاه هو من أفضل الحلول لإعداد المعلمين بشكل واقعى .

★ أنواع الكفايات التعليمية فى مجال التربية الرياضية المدرسية :

تتعدد أنواع الكفايات التعليمية ومنها :

- تحديد الأهداف .
- تحضير الدرس .
- تنفيذ الدرس .
- ضبط النظام .
- التقويم .
- الوسائل التعليمية .
- التعزيز .
- التعليم القبلى .

★ مراحل إعداد المتدرب من خلال الكفاية التعليمية :

تقوم فكرة إعداد المتدرب من خلال الكفاية التعليمية على افتراض أساسى يتمثل فى أن أكتساب تلك الكفاية يمر بمراحل تتابعية هى:

- مرحلة البعد المعرفى .
- مرحلة البعد العملى .
- مرحلة التغذية الراجعة .

وهذه المراحل السابقة تتابعية ، بمعنى أنه لا يجوز أن نقدم مرحلة على الأخرى .

★ خصائص برنامج الكفايات التعليمية :

- يتكون البرنامج من مجموعة مهارات تدريسية متدرجة .

- يوفر البرنامج لكل متدرب فرصاً تعليمية واقعة بعد الانتهاء من كافة المهارات المطلوبة واللازمة لأداء المعلم الناجح .
- يعتمد البرنامج على إطار معرفى للمهارات التدريسية .
- يعتمد البرنامج على وسائل تكنولوجيا التعليم .
- برنامج الكفايات التعليمية يستخدم من خلاله وفى آن واحد التنظيمات المتنوعة للتدريب الميدانى كالملاحظة والتعليم الفردى والتدريس المصغر .
- يقوم البرنامج على تكامل البعد المعرفى للكفاءات والبعد العملى لها .
- يمتاز البرنامج بالفردية فى عمليات التعليم والتعلم .

المعلم ومهارات التدريس .

التدريس فى التربية الرياضية المدرسية عملية متشعبة تتطلب مهارات عديدة لأداء مهامها وهذه المهارات تمثل المهارات العامة للتدريس والتى يمكن تصنيفها إلى :

- تخطيط الدرس وتحضيره .
- صياغة الأهداف التربوية والسلوكية .
- تقديم وعرض الدرس (تنفيذ الدرس أو التمكن من المادة العلمية) .
- تنوع المثيرات والتحضير للتعليم .
- إدارة الفصل وضبط النظام .
- إعداد وتجهيز مكان الدرس .
- استخدام الوسائل التعليمية .
- استمرارية الدرس .
- التقويم .
- مبادئ وطرق التدريس .

وعلى المعلم أن يراعى تلك المهارات المختلفة ويتدرب عليها حتى يستطيع تطوير نفسه والوصول إلى أعلى مستوى من الكفاءات التدريسية .

▫ أنماط السلوك الواجب توافرها لدي المعلم فى مهارات التدريس :

١ ـ أنماط السلوك الواجب توافرها لدي المعلم في مهارة تخطيط الدرس وتحضيره :

ـ يحضر الدرس قبل ميعاده بفترة مناسبة .

ـ ينبع التحضير من وحدات مناهج التربية الرياضية .

ـ ترتب خطة التحضير على النحو التالى :

* الإحماء ـ الإعداد البدنى ـ الرياضة الأساسية ـ الألعاب ـ الختام . أو .

* الإحماء ـ التمرينات ـ النشاط التعليمى ـ النشاط التطبيقى ـ الختام .

ـ تكتب خطة التحضير بخط واضح .

ـ يتضمن التحضير الأهداف التربوية العامة والأهداف السلوكية .

ـ يفكر فى طريقة عرض الدرس حيث يؤدى ذلك إلى وضوح المادة وحيويتها فى ذهن المعلم .

ـ يحتوى التحضير على الجدول الزمنى لتنفيذ مراحل الدرس (الإحماء ٥ دقائق ـ الإعداد البدنى ١٠ ... وهكذا) .

ـ يتضمن التحضير الوسائل التعليمية المستخدمة فى الدرس .

ـ يراعى عدم اللجوء للتفصيل أو الإيجاز بمحتوى التحضير أكثر مما يجب .

ـ تكتب البيانات التالية فى التحضير : رقم الدرس ـ الفصل ـ الحصة ـ اليوم ـ التاريخ .

ـ يهتم بإخراج وتنفيذ الدرس من حيث الرسومات والتشكيلات .

ـ إعداد بيان بالأجهزة والأدوات التى سوف تستخدم فى الدرس مع التأكد من توافرها وصلاحيتها وكتابة ذلك فى خطة التحضير .

ـ يقوم بتحضير المهارة التى سيتناولها بالتدريس من خلال المراجع الخاصة بها أو دليل المعلم .

ـ يتخيل شكل ومضمون الحصة وما يمكن أن يحدث فيها من أخطاء وكيفية التغلب عليها .

ـ يضع فى تفكيره أساليب التدريس التى سوف يستخدمها أثناء الدرس على أن يتمشى ذلك مع نوع المهارات التى سوف يقوم بتدريسها وسن التلاميذ ومساحة الملعب ... الخ .

٢ ـ أنماط السلوك الواجب توافرها لدى المعلم فى مهارة صياغة الأهداف التربوية والسلوكية :

ـ يؤمن بضرورة الأهداف التربوية فى التحضير والتدريس .

ـ يستخدم الأهداف للعمل على تحقيقها (وليس من أجل الروتين والتظاهر) .

ـ يؤمن بضرورة احتواء الأهداف السلوكية على الشروط الإنجازية (معيار وظروف التنفيذ) .

ـ يستطيع كتابة الهدف السلوكى (اسم السلوك أو فعله التنفيذى ـ محتوى السلوك ـ معيار التنفيذ ـ ظروف التنفيذ) .

ـ يستطيع تحديد الأهداف السلوكية المناسبة .

ـ يقوّم الأهداف السلوكية للتلاميذ ثم يعرض المعلومات وينفذ الأنشطة المناسبة لها .

ـ ينوع الأهداف فى مستوياتها إلى العمليات العقلية العليا والدنيا (من تذكر وفهم وتطبيق .. الخ) .

- يضع الأهداف بصورة واضحة وفى صياغة لغوية دقيقة .

- يصيغ الأهداف على هيئة نتائج سلوكية ينتظر حدوثها من التلاميذ .

- يستطيع وضع الهدف الذى يحدد مستوى الأداء المقبول من التلميذ .

- يربط الأهداف بجوانب الدرس .

- يستطيع أن يقوم بوضع الأهداف التى تتضمن الجوانب المختلفة لعمليات التعلم من الجوانب المعرفية والوجدانية والنفسحركية .

- يراعى مناسبة الأهداف للوقت المخصص للدرس .

٣ - *أنماط السلوك الواجب توافرها لدى المعلم فى مهارة تقديم وعرض الدرس :*

- يتوجه إلى الفصل لمقابلة التلاميذ والنزول بهم إلى المكان المخصص للدرس .

- يعمل على أن يسود الهدوء والنظام عملية توجيه التلاميذ من الفصل إلى مكان الدرس .

- يقوم بتسجيل الغياب بسرعة ودقة .

- يقوم بتنفيذ أجزاء الدرس طبقاً للنظام الموضوع لذلك .

- يحدد الهدف من الدرس بوضوح .

- يوضع الهدف من تعلم المهارة .

- يربط بين المهارة الجديدة ومهارة متشابهة سبق تعلمها .

- يقوّم المهارة بطريقة تتناسب مع سن التلاميذ .

- يتجنب الشرح الطويل ويتدرج فى الشرح من البسيط إلى المركب .

- يتناسب صوته مع عدد التلاميذ والمكان بحيث يكون باعثاً للنشاط .

- يأخذ مكاناً مناسباً أثناء تنفيذ الدرس بحيث يرى جميع التلاميذ .

- يوجه انتباه التلاميذ إلى النقاط الهامة والضرورية أثناء قيامهم بأداء المهارات والحركات المختلفة وتشجيعهم على ذلك .
- يستخدم أكثر من طريقة فى تقديم مهارات الأنشطة الرياضية .
- يشارك التلاميذ فى اكتشاف الشروط الصحيحة للأداء .
- يقوم بتنفيذ الدرس بعيداً عن الفصول الدراسية ، والورش فى المدارس الفنية .
- يقدم التطبيق العملى للحركات أولاً أمام التلاميذ ثم يطلب منهم الأداء .
- يتجنب وقوف التلاميذ فى أوضاع صعبة أثناء تنفيذ الحركات .
- يهتم بتوزيع الحمل على أجزاء الدرس .
- يستخدم الأدوات بطريقة مناسبة وفى مكانها المناسب .
- يراعى الفروق الفردية بين التلاميذ .
- يتحرك بين التلاميذ بشكل سليم وفى الوقت المناسب الذى يتطلب ذلك .
- يستخدم الصفارة بشكل مناسب وفى الوقت المناسب .
- يراعى عدم ترك التلاميذ فى وضع السكون لفترة طويلة أثناء تنفيذ الدرس .
- يهتم بعرض القيم والسلوكيات السلمية من خلال مواقف اللعب المختلفة .
- يعمل على أن يكون أنشطة الدرس وسائل مباشرة لتحقيق الهدف .
- يراعى قدرات التلاميذ فى إعطاء النماذج الحركية .
- يجعل التلاميذ يشعرون بفائدة ما يلقى عليهم وقيمته .
- يعمل على تغيير اتجاهات الحركة ومداها وكيفية الفراغ والمسافات .
- يهتم بأداء كل جـزء مـن أجـزاء الـدرس فى الوقت المخصص له دون نقص أو زيادة .
- يهتم بالتربية النظامية فى مقدمة الدرس وفى الختام .

- يعمل على توفير عوامل الأمن والسلامة أثناء تنفيذ الدرس .
- يتجنب ترك التلاميذ أثناء تنفيذ الدرس لأى سبب من الأسباب .
- يعمل على تنمية القدرات الابتكارية له أثناء تنفيد الدرس .
- يستغل بعض تدريبات الإعداد البدنى فى الدرس كوسيلة من وسائل التقويم الذاتى للتلاميذ .
- يهتم بتوفير الناحية الجمالية أثناء تنفيذ الدرس .
- يؤدى جميع أجزاء الدرس والتلاميذ فى حالة إنتشار فى الملعب .
- يهتم باستخدام الوسائل التعليمية فى الدرس .
- يعمل على أن يتسم الدرس بالاستمرارية .
- يراعى الوقوف بجانب المجموعات التى يغلب عليها طابع المخاطرة .
- يقوم بتوجيه التلاميذ للاغتسال (غسل اليدين والوجه والقدمين) بعد الانتهاء من الدرس .
- يصاحب التلاميذ إلى الفصل بعد نهاية الدرس .

٤ - أنماط السلوك الواجب توافرها لدي المعلم في مهارتي تنوع المثيرات والتحفيز للتعلم :

- يوزع اهتمامه على جميع التلاميذ بشكل متساوى .
- يستخدم تشكيلات مناسبة تعطى للدرس شكلاً جماليا .
- يستخدم أنشطة متعددة لتحقيق هدف محدد بقصد التشويق والإثارة .
- يهتم بالمواقف الناجحة ويعمل على تشجيعها .
- يستثير المنافسة فى إجادة وسرعة تعلم المهارات .

- يستخدم الثواب والعقاب بشكل متوازن .

- يشجع التلاميذ بكلمات المدح والإثابة .

- يهيئ بيئة مشجعة وجذابة تستهوى الرغبة فى التعلم .

- يستخدم الحوافز فى حدود مستوى نضج التلاميذ .

- يؤكد على حرية التلميذ واعتماده على نفسه .

- لا يستخدم تحفيز التعليم بوسائل سلبية كالتأنيب والعقاب الجسدى .

- يستخدم إستراتيجيات تحفيزية مناسبة لعمليات التعلم والتعليم .

- يقوم بتوجيه التلاميذ بصيغ ديمقراطية وعادلة .

- يستجيب لميول التلاميذ وحاجاتهم .

- يعمل على تنويع طرق وأساليب التدريس .

- يقوم بتنويع الأدوات والأجهزة أثناء التدريس .

- يستخدم طرق التدريس التى تراعى تفاعل التلاميذ .

- يقوم بتنويع الصوت والحركات التعبيرية .

- يستخدم الأقران فى التعزيز .

- يقوم بتعزيز سلوك التلميذ فور حدوثه .

- يركز على الحوافز الإنسانية العليا كالصداقة والانتماء والذات والاستقلال .

٥- أنماط السلوك الواجب توافرها لدى المعلم فى مهارتى إدارة الفصل وضبط النظام :

- يحضر الأدوات والأجهزة قبل بداية الدرس .

- ينتقل باستمـرار أثنـاء التدريس (تحركات مقصودة) ولا يقف فى مكان واحد .
- يبتعد عن إشغال وقت الدرس بأمور جانبية .
- يبتعد عن إستئثار أحد أجزاء الدرس بوقت الدرس أو بجزء كبير منه على حساب الأجزاء الأخرى .
- يحافظ على استقرار النفس ، ويبعد عن العصبية أثناء التدريس وخاصة عند تواجد الموجه .
- يعالج السلوكيات الخاطئة برفق ولطف .
- يتقبل استفسارات التلاميذ ويجيب عليها .
- يركّز على النظر لجميع التلاميذ أثناء تنفيذ الدرس .
- لا يستغرق وقتاً كبيراً من الدرس فى توجيه تلميذ واحد دون مراعاة حاجات بقية أفراد الفصل من توجيه .
- يتجنب الوقوف فى مواقف محرجة مع التلاميذ .
- يعوّد التلاميذ على بعض التشكيلات النظامية .
- يركّز على بعض الأوضاع النظامية أثناء سير الدرس .
- يكون منتبه ويقظ باستمرار لما يجرى فى الدرس ، ويشعر التلاميذ بقدرته على ذلك .
- يعمل على توافر جو من الاستقرار والإرتياح أثناء تنفيذ الدرس .
- يعوّد التلاميذ على الإدارة الذاتية .
- يتأكد دائماً من انتباه التلاميذ قبل البدء فى التدريس .
- يعطى التلاميذ بعض التعليمات الخاصة بالنظام أثناء تنفيذ الدرس .

- يوزع تلاميذ الفصل إلى مجموعات ، ويقوم بتعيين قائد لكل جماعة مع تحديد واجبات كل مجموعة .
- يتفق مع التلاميذ على إشارات معينة مثل استخدام الأيدى أو استعمال الصفارة أو الأعلام .
- يعوّد التلاميذ على الطرق النظامية أثناء أخذ الأدوات أو وضعها فى أماكنها .
- يعوّد التلاميذ على كيفية التحرك من مكان إلى آخر بنظام وهدوء .
- ينهى الدرس مع انتهاء الوقت المحدد للحصة .

٦ - : أنماط السلوك الواجب توافرها لدى المعلم فى مهارة إعداد وتجهيز مكان الدرس :

- يتأكد من نظافة مكان الدرس وخلوه من العوائق التى تؤثر على تنفيذ الدرس
- يقوم بتخطيط مكان الدرس قبل نزول التلاميذ من الفصل .
- يجهز الأدوات والأجهزة اللازمة لتنفيذ الدرس ويتأكد من سلامتها قبل نزول التلاميذ بفترة تتراوح ما بين ٥ : ١٠ دقائق ، مع توزيعها فى الأماكن المخصصة لها .
- يراعى أن تتناسب عدد الأدوات المستخدمة فى الدرس مع عدد التلاميذ .
- يتأكد من توافر عوامل الأمن والسلامة فى مكان الدرس .
- يهتم بالناحية الجمالية أثناء توزيع الأدوات والأجهزة فى مكان الدرس .
- يتأكد من أن الأدوات والأجهزة المستخدمة فى الدرس جديدة بالنسبة للتلاميذ وجذابة حتى تضيف عنصر التشويق عند استخدامها .

٧ - أنماط السلوك الواجب توافرها لدى المعلم فى مهارة استخدام الوسائل التعليمية :

- يكون لدية الرغبة فى استخدام الوسائل التعليمية أثناء تنفيذ الدرس .

- يستخدم الوسائل التعليمية من أجل النهوض بالعملية وليس من أجل التظاهر أمام الموجه .
- يقوم بالتأكيد من صلاحية الوسائل المستخدمة قبل موعد الدرس .
- يراعى عند اختيار الوسيلة أن تتميز بالبساطة والجودة والوضوح الشكلى واللغوى والصوتى والضوئى .
- يحدد الهدف من استخدام الوسيلة التعليمية .
- يستخدم الوسيلة التى ترتبط بالمنهج وتتكامل معه .
- يختار الوسيلة التعليمية المناسبة والتى تتمشى مع الدرس .
- ينوع فى الوسائل التعليمية خلال الدرس .
- يستخدم الوسائل التعليمية الملائمة لخصائص التلاميذ .
- يجذب انتباه التلاميذ إلى استخدام الوسائل التعليمية .
- يقدم للتلاميذ صورة مبسطة عن مادة الوسيلة التعليمية .
- يتأكد من مشاهدة جميع التلاميذ للوسيلة .
- يربط بين معلومات الوسيلة وأفكار الدرس .
- يكرر الأجزاء الهامة للمهارة عند استخدام الوسيلة .
- يقوم بإجراء مناقشات بسيطة بعد مشاهدة الوسيلة .

٨- أنماط السلوك الواجب توافرها لدى المعلم فى مهارة استمرارية الدرس :

- تجنب عمل التشكيلات والتكوينات (الصفوف - القاطرات - الدوائر .. الخ)
- تؤدى جميع أجزاء الدرس والتلاميذ في حالة انتشار فى الملعب .
- تجهيز الأدوات والأجهزة اللازمة لتنفيذ الدرس قبل الدرس وليس أثناء الدرس

ـ مراعاة استمرارية استخدام التلاميذ للأدوات من أول جزء الإحماء فى الدرس وحتى الختام (عدم تغير الأدوات) .

ـ العناية بربط أجزاء الدرس بعضها ببعض .

ـ عدم ترك التلاميذ فى وضع السكون لفترة طويلة أثناء الشرح .

ـ التقليل من الشرح أثناء تعليم المهارات ، مع مراعاة عدم الدخول فى تفصيلات غير مهمة .

ـ توجيه التلاميذ إلى النقاط المهمة أثناء قيامهم بالحركات الخاصة بالدرس .

ـ عدم التركيز على الأخطاء البسيطة أثناء الدرس .

ـ استخدام وسيلة التقويم كأنها جزء من الدرس .

٩ ـ أنماط السلوك الواجب توافرها لدى المعلم فى مهارة التقويم :

ـ يتعرف باستمرار على الأخطاء التى يقع فيها التلاميذ أثناء الدرس .

ـ يتأكد من إتقان التلاميذ لبعض المهارات من خلال الاختبارات المهارية .

ـ يستخدم الاختبارات المقننة للتأكد من مستوى التلاميذ البدنى والمعرفى والمهارى والنفسى (تقويم شامل) .

ـ يستخدم الاختبارات التى تتصف بالصدق والثبات والموضوعية .

ـ يراعى الفروق الفردية أثناء الاختبارات البدنية والمهارية .

ـ يبعد عن الناحية الشكلية فى استخدام الاختبارات .

ـ يقوم بقياس نتائج كل وحدة من وحدات المنهج .

ـ يستخدم وسيلة التقويم كأنها جزء من الدرس فى بعض الأحيان .

ـ يشجع التلاميذ على التقويم الذاتى والمشترك .

- يستخدم أساليب مختلفة أثناء التقويم تتمثل فى :

* بطاقات تسجيل .

* كتابة تقارير .

- يقوم بأنواع مختلفة من الاختبارات .

- يتحلى بالموضوعية التامة خلال إنجاز التقويم .

- يحتفظ بسجل دائم لأعمال التقويم .

- يسجل أحداث الدرس من مميزات وعيوب .

١٠ - أنماط السلوك الواجب توافرها لدى المعلم فى مهارة مبادئ طرق التدريس :

- القيام بالتدريس بعد ضبط الفصل وانتظامه .

- القيام بتهيئة التلاميذ وتشويقهم لتعلم أجزاء الدرس .

- التنويع من وسائل وأساليب تحفيز وتشويق التلاميذ للتعلم .

- جذب انتباه التلاميذ خلال تنفيذ الدرس .

- الالتزام بأنشطة التعلم والتعليم التى تتضمنها خطة التحضير .

- أن تكون المعلومات والمعارف التى تلقن للتلاميذ صحيحة ودقيقة نتيجة الاطلاع علي المادة والمعرفة السابقة .

- استخدام اسلوب مميز فى التدريس من حيث اللغة والتتابع .

- التنويع فى طرق التدريس خلال الدرس .

- استخدام بعض التلاميذ في تنفيذ عمليات التعليم .

- استعمال القواعد التى تبنى عليها طرق التدريس (التدريج من المعلوم إلى

المجهول ـ من السهل إلى الصعب ـ من البسيط إلى المركب ـ من الجزئيات إلى الكليات .. الخ) .

ـ مراعاة مستوى نضج التلاميذ عند اختيار طريقة التدريس .

ـ مراعاة الأسس النفسية والتعليمية عن اختيار طريقة التدريس .

ـ استخدام بعض طرق التدريس التى تعلم التلاميذ كيفية التفكير المنطقى .

ـ استخدام طريقة التدريس التى تتمشى مع الغرض المراد تحقيقه فى الدرس .

ـ استخدام طريقة التدريس التى تحترم شخصية التلميذ وتعمل على تنميتها .

ـ استخدام طريقة التدريس التى تتضمن بجانب نتائجها المباشرة نتائج أخرى غير مباشرة .

ـ ***اختيار طريقة التدريس تتوقف على العوامل التالية :***

* أنواع الأنشطة ـ الأدوات ـ عدد التلاميذ ـ مساحة المكان ـ حالة الجو ـ الزمن المخصص ـ الفروق الفردية .

ـ مراعاة مراحل تعليم المهارات الحركية فى الدرس (مرحلة اكتساب التوافق الأولى ـ مرحلة اكتساب التوافق الجيد ـ مرحلة التثبيت والإتقان) .

ـ اختيار الطرق التى تتمشى مع قدراته ومعارفه بالمادة الدراسية .

ـ استخدام طريقة التدريس التى تتمشى مع قدرات التلاميذ اللفظية والنفسحركية .

ـ استخدام الطريقة التى تتناسب مع الزمان والمكان بإعتبارهما عاملين من عوامل الوقف التعليمى .

ـ إستخدام طريقة التدريس التى تثير دوافع التلاميذ للتعليم .

ـ إختيار الطريقة التى تتبع النشاط الايجابى للتلاميذ .

ـ ارتباط معلومات ومفاهيم التدريس بحوادث ومجريات الأمور فى الواقع البيئى.

المعلم والوسائل التعليمية :

تعتبر الوسائل التعليمية من العناصر الأساسية فى التعليم ، حيث تهدف طرق التعليم الحديثة إلى استغلال جميع حواس الفرد فى التعلم وذلك باستخدام الوسائل التعليمية المختلفة التى تخاطب أكثر من حاسة .

ويتفق الكثير من العلماء على تعريف الوسائل التعليمية بأنها « الأدوات والآلات والمعدات التى يستخدمها المعلم لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة من التلاميذ سواء تم ذلك داخل أو خارج الفصل الدراسى بغرض تحسين العملية التعليمية وتوصيل المعلومات للتلاميذ فى أقل وقت وجهد ممكن » . ويمكن عن طريق تلك الوسائل تنويع أساليب التعزيز التى تؤدى إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد التعلم ، كما أنها تقدم للمتعلمين خبرات حية وقوية التأثير ، وتمد الفرد بمصدر للإرشادات أو الرموز التى تؤدى إلى زيادة بقاء أثر ما يتعلمه . وتجعل التعليم حيا ومحسوساً .

تصنيفات الوسائل التعليمية :

يتفق معظم العلماء على تصنيف الوسائل التعليمية وفقاً لمخاطبتها للحواس إلى :

وسائل بصرية ـ وسائل سمعية ـ وسائل بصرية سمعية .

ومن أمثلة تلك الوسائل :

- الصورة الفوتوغرافية .
- صورة الأفلام والشرائح .
- الرسوم البيانية .
- العينات .
- الخرائط .
- المعارض .
- الصورة المتحركة الصامتة .
- الرسوم التوضيحية .
- الرسوم المتحركة .
- النموذج .
- التمثيليات .
- القصص الحركية .

- المتاحف .
- التليفزيون .
- السينما .
- الكمبيوتر .
- الراديو .
- الشرائط .
- التعليم المبرمج .
- مجلة الحائط .
- السبورة الطباشيرية .
- الفانوس السحرى .
- اللوحات الوبرية .
- الإسطوانات .
- الإذاعة المدرسية .
- الإنترنت .

◘ أهمية استخدام المعلم للوسائل التعليمية في درس التربية الرياضية :

- تيسير عملية التعليم للمعلم حيث يكون شكل الأداء أكثر إيضاحاً للتلاميذ .
- تمثل عامل التشويق للتلاميذ وهذا فى حد ذاته يعتبر شرطاً من شروط التعليم .
- تساعد التلاميذ على التذكر الحركى .
- لها تأثير إيجابى فى سرعة التعليم .
- تراعى الفروق الفردية بين التلاميذ .
- تساعد فى إكساب التلاميذ مهارات التفكير العلمى السليم .
- يتم من خلالها أداء المهارة بصورة موحدة للجميع .
- تعتبر طريقة من طرق التعلم بالإضافة إلى كونها عاملاً حيوياً لزيادة فاعلية التعليم .
- تبعث النشاط والحيوية فى المتعلم .

◻ المشاكل التى تواجه المعلم فى اختيار الوسائل التعليمية أثناء التدريس :

- اختيار وسائل غير مناسبة لا تتمشى مع طبيعة الدرس .
- عدم التنويع فى اختيار الوسائل خلال الدرس .
- عدم التأكد من صلاحية الوسائل قبل موعد التدريس .
- استعمال الوسائل التعليمية من أجل التظاهر أمام الموجه مع عدم الرغبة فى استعمال الوسائل فى التعليم خلال تطبيق الدرس .

◻ الإجراءات الأساسية لاختيار الوسائل التعليمية :

- تحديد الهدف من استخدام الوسيلة .
- قدرة المتعلم على التعامل مع الوسيلة .
- ملاءمة الوسيلة لخصائص المتعلم .
- استخدام الوسيلة فى المكان والزمان المناسب .
- ارتباط الوسيلة بالمنهج والتكامل معه .
- الابتعاد عن الشكلية فى استخدام الوسيلة .
- ضرورة تنويع المواد والوسائل التعليمية فى التدريس .
- تعريف المعلم على مضمون الوسيلة ومحتواها وكيفية التعامل معها قبل بدأ الدرس .
- مراعاة الخصائص الفنية التالية فى الوسيلة :

البساطة ـ وضوحها اللغوى والشكلى والصوتى والضوئى ـ جودة تصميم الوسيلة .

◘ الصفات المميزة للوسائل التعليمية :

- تتمتع بدرجة عالية من اهتمام المتعلم .
- تساعد على استمرارية التفكير .
- تقدم الخبرة التى تحفز النشاط الذاتى من جانب المتعلم .
- تعمل على التقليل من العيوب اللفظية والأداء الحركى من جانب المعلم .
- تقارب ما بين المتعلمين من فروق فردية .
- تساعد على إثراء التفاعل بين المتعلمين بعضهم البعض .
- تسهم فى اكتساب المتعلم مهارات التفكير العلمى السليم .

◘ خطوات تحضير الوسائل التعليمية :

- اختيار الوسيلة ومراجعتها والتأكد من صلاحيتها :
- تحضير مكان استخدام الوسيلة .
- تهيئة المتعلم بإعطائه فكرة عامة عن مادة الوسيلة التعليمية .

◘ الصعوبات التى تواجه المعلم فى استعمال الوسائل التعليمية :

- قصور التأهيل التربوى للمعلمين فى مجال الوسائل التعليمية .
- عدم كفاية الوسائل التعليمية لدى المدارس والإدارات والمناطق التعليمية .
- عدم رغبة المسئولين عن الوسائل التعليمية بالمدارس والإدارات والمناطق التعليمية فى التعاون مع المعلمين والاستجابة لحاجاتهم .
- عدم اهتمام هيئة المدرسة بالوسائل التعليمية .
- الخوف من تغير الشكل العام للدرس والبقاء على الروتين التربوى السائد لدرس التربية الرياضية .

- عدم وجود ميزانية مالية لشراء وسائل .

- صعوبة نقل الوسائل التعليمية .

◘ كيفية حصول المعلم على الوسائل التعليمية :

- التعاون مع مدرسى التربية الفنية بالمدارس لإمكانية تصنيع بعض الوسائل التعليمية التى تخدم الدرس .

- التعاون مع المدارس الفنية الصناعية فى تصنيع وتجهيز بعض الوسائل التعليمية التى تخدم التربية الرياضية المدرسية .

- تشجيع التلاميذ على تصنيع بعض الوسائل التعليمية التى تخدم المهارات الحركية فى الدرس (خلق روح الابتكار لدى التلاميذ) .

- التعاون مع أقسام الوسائل التعليمية بمديريات وإدارات التربية والتعليم لتصنيع بعض الوسائل الخاصة بالتربية الرياضية .

◘ متى وأين يستخدم المعلم الوسيلة التعليمية :

- أثناء تطبيق درس التربية الرياضية فى الملعب .

- داخل الفصل الدراسى .

- أثناء الحصص الاحتياطية أو الحصص الأساسية والتى يتعذر فيها تواجد التلاميذ فى الملعب نتيجة لسوء الأحوال الجوية (يتم فى تلك الحصص عرض بعض الأفلام التعليمية للمهارات المختلفة من خلال بعض الوسائل التعليمية) .

- قبل بداية اليوم الدراسى ، وذلك من خلال عرض بعض المهارات الحركية عن طريق أجهزة الفيديو والتليفزيون .

- أثناء طابور الصباح عن طريق عرض بعض النماذج للمهارات المختلفة .

- بعد انتهاء اليوم الدراسى . ويمكن للمعلم عرض بعض الأفلام التعليمية

للمهارات الرياضية التى تقع ضمن محتوى وحدات منهاج التربية الرياضية .

- خلال فترة الراحة (الفسحة) فى اليوم الدراسى ويتم فى تلك الفترة عرض بعض النماذج للمهارات المختلفة .
- أثناء المعسكرات التى تقام فى المدرسة أو خارجها ، ويمكن للمعلم أن يستغل تلك المعسكرات فى عرض ما يتعلق بالمهارات الحركية من خلال الوسائل التعليمية المختلفة .

▫ *دور المعلم فى تنمية الوعى البيئى للتلاميذ :*

بعد أدراك الفرد لأهمية البيئة وضرورة المحافظة عليها وعلى مقوماتها ، من الحاجات الضرورية . وهذا الإدراك قد تزايد الآن ، إذ أصبحت حياة الإنسان ورفاهيته مرتبطة كل الارتباط بمصادر البيئة وصحتها فحياة الإنسان ترتبط بالبيئة التى وجد فيها ويرتبط تطوره العقلى والحضارى بارتقاء استغلاله لشتى إمكانياتها وطاقاتها .

وتقوم العلاقات التى تربط الإنسان بالطبيعة أساساً على الصورة التى يكونها الأفراد والمجموعات عن البيئة . ويتعين فى عصرنا الحاضر ، الاستعاضة عن التقنية الحضرية للبيئة بنظرة جديدة تقوم على البحث والتربية ، ولتلك النظرة الجديدة طابع نظامى يغير بنتيجة الشروط والقواعد النفسية والثقافية لإدراك أبعاد البيئة ، ولذا تعتبر الأزمة البيئية هى فى الواقع ، ازمة إدراك .

وفى هذا السياق تنحصر المهام الرئيسية التى تؤديها التربية البيئية فى المجال التربوى كما أن البيئة الإنسانية تجد فى المفهوم النظامى للبيئة الاتجاه الصحيح فى سبيل الترشيد الإنسانى للرأسمال البيئى .

وانطلاقا من هذا المفهوم للبيئة، تتوجه التربية البيئية إلى جميع مراحل التعليم المختلفة، كما تتوجه إلى الطبقة السياسية والمجموعات المهنية والاجتماعية، التى تهتم بمشكلات البيئة وبمعنى أشمل قد تتوجه التربية البيئية إلى المجتمع كله .

وتنشأ الأجيال الصاعدة متلقية إعدادها الأساسى فى بيئة إنسانية ناقلة لنماذج سلوكية تكاد تكون غير متوائمة مع الواقع البيئى ، أى أنها تصبح أكثر خطورة على الأجيال .

ولذا تقوم التربية بدور فعال فى توعية الأفراد بالبيئة ومشكلاتها وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها ، كما أنها تعمل على تكوين قيم اجتماعية إيجابية وضوابط للسلوك من أجل المحافظة على البيئة .

ويتعين على المؤسسات التعليمية أن تغرس وتقوم بدعم المفاهيم العلمية الأكثر تقدماً فى مجال البيئة الطبيعية والانسانية للأجيال الصاعدة ، حيث أن التوعية البيئية لها تأثير كبير على اتجاهات الفرد البيئية ومن ثم على سلوكه البيئى.

ومع اهتمام الدولة بالقضايا البيئية يجب أن ينصب الاهتمام بكليات التربية الرياضية على رفع شعار حل مشكلات وقضايا المجتمع البيئية وتنمية الوعى البيئى وتكوين قيم اجتماعية إيجابية وضوابط للسلوك لدى التلاميذ فى المؤسسات التعليمية من خلال محتويات المناهج الدراسية المختلفة والتى تساهم بطرق مباشرة وغير مباشرة فى خدمة المؤسسات التعليمية من خلال إرسال الطلاب المعلمين كمتدربين ، وبالطبع سوف تنعكس كل الخبرات التى يمتليكوها على كل من فى المؤسسات التعليمية من تلاميذ ومعلمين لمختلف المواد الأخرى ... إلخ . وبذلك يكونوا مواطنين مساهمين فى خدمة المجتمع وحل مشكلاته .

لذا يجب على الطلاب المعلمين ومعلمى التربية الرياضية بالمدارس القيام بتنمية إتجاهات التلاميذ لصيانة البيئة والمحافظة عليها وعلى مواردها وتكوين قيم إجتماعية لديهم وضوابط السلوك من أجل المحافظة على البيئة .

◻ بعض المجالات التى يمكن للمعلم إكسابها للتلاميذ لخدمة البيئة :

١ ـ مجال الصحة البيئية :

ويمكن إكساب هذا المجال من خلال تعريف التلاميذ بما يلى :

ـ التسمم الغذائى وأسبابه وطرق ووسائل الوقاية والعلاج .

ـ الاحتياطات الواجب اتباعها عند استخدام المبيدات الحشرية .

ـ السلبيات الناجمة عن التدخين والإدمان والطرق التى يجب اتباعها للعلاج والوقاية .

ـ أنواع المطهرات .

ـ مصادر المياه وكيفية تنقيتها وخواص المياه الصالحة للاستهلاك الآدمى .

ـ كيفية تجميع الفضلات وطريقة نقلها والتخلص منها .

ـ كيفية التخلص من الفضلات السائلة .

ـ الوجبة الغذائية الكاملة للإنسان وشروطها .

ـ المواصفات التى يجب توافرها فى المواد الغذائية لتكون صالحة للاستهلاك الآدمى .

ـ استخدام الأدوية والترشيد فيها .

ـ الأمراض التى تسببها المواد الغذائية التالفة وطرق الوقاية منها .

ـ الصحة الشخصية والعادات الصحية .

ـ الأمراض الطفيلية وطرق الوقاية منها والمسببات .

ـ أمراض الفم والأسنان وأسبابها ووسائل الوقاية .

ـ أهمية التطعيم وفائدته .

- طرق مكافحة الحشرات الضارة .

- بعض الإسعافات الأولية .

٢ - مجال المعتقدات البيئية :

ويمكن إكساب هذا المجال من خلال تعريف التلاميذ بما يلى :

- نبذ المعتقدات الخاطئة بالطب والعلاج .

- نبذ المعتقدات المرتبطة بالتفاؤل والتشاؤم .

- الأضرار الناتجة على الالتجاء إلى السحرة وما يترتب علية من سحر وخرافات باطلة .

٣ - مجال التضخم السكانى :

ويمكن إكساب هذا المجال من خلال تعريف التلاميذ بما يلى :

- الأضرار الناتجة عن التضخم السكانى .

- كيفية تنظيم الأسرة والوسائل الخاصة بذلك .

- مساهمة مشروعات الأسر المنتجة والأمن الغذائى من حل مشكلة نقص الإمكانيات والقضاء على البطالة .

- كيفية تنظيم الأسرة والوسائل الخاصة بذلك .

- المشاكل الناتجة عن الهجرة من الريف إلى المدينة .

٤ - مجال الاستخدام الراشد للموارد الطبيعية :

ويمكن إكساب هذا المجال من خلال تعريف التلاميذ بما يلى :

- كيفية التعامل الراشد مع البيئة ومواردها التى لا دخل للإنسان فى وجودها .

- مصادر الثروات البيئية ، المتجددة - الدائمة - غير المتجددة ، .

ـ أوجه استنزاف الموارد الطبيعية .

ـ المحافظة على المحميات بأنواعها المختلفة .

٥ ـ مجال الرياضة البيئية :

ويمكن إكساب هذا المجال للتلاميذ من خلال ما يلى :

ـ التدريب على الرياضات البيئية .

ـ الإلمام بالألعاب الشعبية البيئية .

ـ عمل مسابقات ومباريات ومهرجانات رياضية تحت شعارات تخدم قضايا البيئة .

ـ محو أمية النشاط الرياضى .

ـ التبصير بأهمية الكشف الدورى المستمر على الجهاز التنفسى والدورى للشخص الرياضى وغير الرياضى .

ـ التبصير بأضرار لبس الأحذية الرياضية الضيقة أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية .

ـ التوعية بأضرار السلوكيات غير الملائمة للأفراد (الألفاظ الخارجة عن قيم الشعب المصرى ـ قذف الطوب والحجارة ـ إشعال النار فى الجرائد .. إلخ) أثناء مشاهدة مباريات ومسابقات الأنشطة الرياضية المختلفة فى الملاعب وأثر ذلك على الفرد والمجتمع وكيفية القضاء عليها .

ـ التدريب على كيفية صيانة الأجهزة والأدوات الرياضية وكيفية المحافظة عليها وأثر ذلك على سلامة الفرد والجماعة .

ـ التبصير بالأضرار الناتجة عن استخدام بعض الأفراد مصادر الضوضاء فى تشجيع الفرق الرياضية داخل الملاعب وخارجها وأثر ذلك على صحة الفرد والمجتمع .

- التبصير بأضرار ممارسة الأنشطة الرياضية فى الشوارع وأثر ذلك على صحة الفرد .
- الإلمام بكيفية التشجيع السليم أثناء مشاهدة الأنشطة الرياضية المدرسية (النشاط الداخلى والخارجى) .
- التدريب على كيفية الاهتمام بالملاعب المدرسية وصيانتها .
- التدريب على عمل الأبحاث التى تخدم مجال الرياضة البيئية .
- التبصير بكيفية حل المنازعات وإنهاء الخلافات بين الزملاء والأصدقاء التى ربما تحدث أثناء ممارسة النشاط الرياضى .
- التبصير بصفة مستمرة على أن الفرد مسئول عن السلوكيات غير المناسبة فى المجال الرياضى وبإنه يجب أن يكون له دور فعال فى القضاء عليها .
- التدريب على بعض الخدمات المتنوعة مثل : أسبوع الشجرة - الاهتمام بالملاعب - أسبوع الهلال الأحمر .. إلخ .
- التبصير بأهمية المساهمة فى الاشتراك فى بعض المشروعات التعميرية الخاصة بالمنشآت على المستوى القومى والمحلى .
- الإلمام بكيفية إنشاء المكتبات وتشجيع الأفراد على قراءة الكتب الخاصة بالتربية الرياضية .
- التعريف بأصول التغذية السليمة للشخص الرياضى .
- التعريف بأوضاع الجسم السليمة أثناء الوقوف - الجلوس - المشى - الجرى - النوم .
- التبصير بكيفية اتباع الممارسات الغذائية السليمة وأثرها على صحة الفرد .
- الإلمام بانحرافات القوام الناتجة عن العمل الحرفى والتمرينات التعويضية والعلاجية لكل حرفة للوقاية منها .

- التبصير بالعادات السيئة المسببة لانحرافات القوام .

- الإلمام بالقواعد الصحية السليمة قبل ممارسة النشاط الرياضى .

- التبصير بأهمية تغير الملابس الرياضية والاستحمام بعد الانتهاء من ممارسة النشاط الرياضى وأثر ذلك على صحة الفرد .

- التبصير بالجهات المختصة التى تقدم الخدمات الصحية سواء بالمدرسة أو خارجها .

- التعريف بالأثار الناتجة عن التدخين ودور الأنشطة الرياضية فى الحد منها .

- التعريف بالآثار الناتجة عن الإدمان (حبوب ـ مخدرات ـ حقن .. الخ) ودور الأنشطة الرياضية فى ممارسة هذه الظاهرة السيئة .

- الإلمام بأساليب الأمن والسلامة التى يجب اتباعها أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية .

- الإلمام بنواحى الصحة الشخصية والعادات الصحية (غسل اليد والوجه ــ غسل الأسنان ـ نظافة الشعر .. الخ) قبل وبعد ممارسة الأنشطة الرياضية .

- التدريب على بعض الأسعافات الأولية (تنظيف وعلاج الجروح ـ علاج النزيف ـ إصابات الملاعب ـ إنقاذ الغريق ـ ضربة الشمس ـ الخ) .

- التبصير بالسلبيات الناتجة عن استخدام المنشطات فى مجال ممارسة الأنشطة الرياضية وأثرها على صحة الفرد .

- الإلمام بأهمية الرياضة العلاجية فى علاج بعض الأمراض .

- الإلمام بأهمية ممارسة الرياضة على مواجهة الضغوط النفسية للأفراد .

- التبصير بعدم لبس ملابس واستعمال الأدوات والأشياء الشخصية الخاصة بالآخرين وأثر ذلك فى صحة الفرد .

- التعريف بكيفية تنظيم حياة الفرد بين العمل والراحة ودور ممارسة النشاط الرياضى فى ذلك .
- الالمام بأنواع التعب ودور ممارسة النشاط الرياضى فى التغلب عليه .
- الالمام بالبيئة الصحية التى يجب توافرها فى الملاعب والصالات الرياضية وحمامات السباحة المدرسية .
- التبصير بالأمراض الجلدية التى يمكن أن تظهر على الفرد نتيجة بعض السلوكيات السيئة أثناء ممارسة النشاط الرياضى وكيفية الوقاية والعلاج منها .
- الإلمام بأهمية لبس الملابس الرياضية أثناء ممارسة النشاط الرياضى وأثر ذلك على صحة الفرد .
- الإلمام بأهمية شنطة الأسعاف ومحتوياتها .
- التبصير بكمية الهواء المستنشق وقت ممارسة الأنشطة الرياضية وأثر ذلك على صحة الفرد .
- التعريف بأهمية تناسب كمية الغذاء مع الحاجات الجسمية ومطالبه .
- الإلمام بأهمية برامج التخسيس فى علاج السمنة وبعض الأمراض .
- التعريف بأماكن السياحة الرياضية البيئية وأنواعها .
- التعريف بالعوامل البيئية والمتمثلة فى درجة الحرارة والارتفاع عن سطح البحر ومدى تأثير ذلك على ممارسة النشاط الرياضى .
- التبصير بنبذ المعتقدات المرتبطة بالتفاؤل والتشاؤم أثناء مشاهدة أو ممارسة الأنشطة الرياضية .
- الإلمام بالنسب المخصصة لكل فرد من المساحات الخضراء والملاعب وأفنية المدارس وأثر ذلك على الفرد .

ـ التبصير بأهمية ممارسة الرياضية ـ كعامل حيوى فى الاحتفاظ بالصحة والوقاية من بعض الأمراض وتأخير الشيخوخة .

٦ ـ *مجال المسئولية الاجتماعية البيئية :*

ويمكن إكساب هذا المجال من خلال تعريف التلاميذ بما يلى :

ـ كيفية حل المنازعات وإنهاء الخلافات بين الزملاء والأصدقاء والأهالى .

ـ الإلمام بالقيم التى تجمع بين الناس .

ـ تدريب التلاميذ على بعض الخدمات المتنوعة مثل أسبوع المرور والهلال الأحمر وأسبوع الشجرة .

ـ كيفية الإسهام فى بعض المشروعات التعميرية (تدريب عملى) .

(٣)

- **دور التقنيات التربوية فى إعداد معلم التربية الرياضية :**
  - أهمية التقنيات التربوية .
  - كيفية إعداد معلم التربية الرياضية .
  - مفهوم الإعداد .
  - مفهوم التأهيل .
  - مفهوم التدريب .
- **الإتجاهات الحديثة فى تقنيات برامج تدريب وإعداد المعلمين .**
- **أنماط التقنية لتدريب وإعداد المعلم .**
- **وسائل التقنيات المستخدمة فى إعداد المعلم .**
- **نموذج لإدارة التقنيات التربوية فى كليات التربية الرياضية للمساهمة فى إعداد المعلم .**
  - أهداف برنامج التقنيات التربوية .
  - محتويات برنامج التقنيات .

دور التقنيات التربوية فى إعداد معلم التربية الرياضية

أضاف التطور العلمى الكثير من التقنيات التربوية الحديثة التى يمكن للمعلم الإستفادة منها فى تهيئة مجالات الخبرة للدارسين حتى يتم إعدادهم بدرجة عالية من الكفاءة . كما أن هذا التطور فتح آفاقاً جديدة أمام الباحثين والدارسين لدراسة هذه التقنيات وفهم دورها وكيفية إستخدامها ومدى تأثيرها على العملية التعليمية .

ونتيجة لهذه الدراسات والأبحاث ظهرت أنماط جديدة من المدارس وأساليب وطرق ووسائل للتدريس أكثر قدرة على تلبية حاجات المعلم وتهيئة مجالات متنوعة للخبرة امامه بما يتفق مع إستعداداته وإمكاناته وميوله الخاصة ، وفرضت على المعلم أعباء جديدة ومسؤليات كبيرة لم تكن موجودة من قبل .

فتطور المعرفة وتشعبها وإستخدامات تقنيات جديدة للتدريس قد فرض على المعلمين أن يكونوا ملمين بأحدث الأساليب والطرق التى تمكنهم من أستخدام إستراتيجيات وخطط متعددة فى التدريس وتطوير أساليب التعليم بما يحقق إحداث التغير المطلوب فى العملية التعليمية .

ويعتبر المعلم قضية هامة فى المجال التربوى ، ولهذا فإن إعداده لتحمل مسؤلية مهنية لأمر جدير بالأهمية حيث تتوقف على كفاءة إعداده وتأهيله أمور لا يمكن إغفالها فى العملية التربوية . وإن إعداد معلم التربية الرياضية إعداداً يواكب التطورات التربوية الحديثة يعد أحد الأسس الرئيسية فى تحقيق الأغراض التعليمية والتربوية ، ولذلك فإن إختياره وإعداده وتدريبه قبل وبعد التخرج بكفاءة يصبح أمراً حيوياً فى حدود نطاق البرامج المعدة .

التقنيات التربوية :

للتقنيات التربوية دور كبير فى تطوير النظام التربوى بوجه عام وعناصر

المنهج بشكل خاص ، وهى تعد نظاماً من الأنظمة التى تستخدم فى حل المشكلات التربوية المعاصرة وزيادة فاعلية المنهج ومساعدة المتعلمين فى تغيير سلوكهم ، وزيادة تحصيلهم للمعارف والمهارات ، بما يؤدى إلى تكامل وتطوير نموهم .

ويقول رونترى (Rowntree) (١٩٨١) أن التقنيات التربوية علم له حيويته ووظيفته وهو باق بقاء التربية ذاتها . متسع إتساعها وهو العلم الذى يعنى بتصميم المواد التعليمية وتخطيط الخبرات التعليمية وتقويمها ، وكذلك بمشكلات إستحداثها والإفادة منها على خير وجه .

ويرى رونترى ان التقنيات التربوية مدخل للتربية قائم على حل المشكلات ، وطرق التفكير بتناول التعليم والتعلم تناولاً منظوماً ناقداً له من الطواعية والمرونة ما يجعله عدة للمعلم فى شغله الشاغل بتطوير المنهج وتحسينه وتجسيده ، والتقنيات التربوية معنية بتصميم المناهج والخبرات التعليمية وتقويمها وتطويرها وتجديدها والإفادة منها ، وهى فى جوهرها طريقة فى التفكير فى التعليم والتعلم تفكيراً واعيا منظماً .

ولم يعد ينظر للوسائل التعليمية على أنها مواد إضافية يمكن إستخدامها أو الإستغناء عنها . فالنظرة الجديدة الشمولية لعملية تصميم وتطوير التعليم تنظر إلى المواد التعليمية باعتبارها عنصرا هاماً لا غنى عنه فى عملية التعليم والتعلم ، بل ان تنفيذ الإستراتيجية التعليمية وصولاً إلى أهداف التعلم و تحديدها يقتضى الإستخدام الأمثل للوسائل والمواد المتاحة سواء كانت بشرية أو غير بشرية .

وقد اصبح مجال التقنيات التربوية تعيين الاهداف والغايات وتخطيط بيئة التعلم وبناء المادة الدراسية وإنتقاء إستراتيجيات التعليم ووسائلها المناسبة وتقويم فاعلية منظومة التعليم وتطوير هذه المكونات بشكل شامل ، حيث أن هذه المكونات مترابطة مع بعضها وكل منها يؤثر ويتأثر بغيره من المكونات الأخرى ،

والغاية من الفصل بين هذه المكونات هو من أجل دراستها لتحسينها ، وغاية مدخل النظم هو تحليل مكونات النظام التربوى لمعرفة مدى فاعليته فى تحقيق الأهداف التربوية ، والعمل على تطويرها جميعاً بحيث لا يحدث نسيان أو إهمال لأى مكون منها ، والتقنيات التربوية عملية منهجية منظمة فى تصميم عملية التعليم والتعلم وتنفيذها وتقويمها فى ضوء أهداف محددة تقوم أساساً على نتائج البحوث فى مجالات المعرفة وتستخدم جميع المواد المتاحة البشرية وغير البشرية للوصول إلى تعليم أعلى فاعلية .

على هذا الأساس فالتقنيات التربوية ليست ميكنة فقط ، ولا تعنى الوسائل والمواد والأدوات ، وإنما هى أشمل من ذلك وأعم ، فهى أسلوب فى العمل وطريقة فى التفكير والتنظيم والتخطيط والتنفيذ إلى كل ما سبق .

تعريف التقنيات التربوية :

عرفها براون وزملائه (Brown et al) (١٩٨٤) انها عملية منهجية ذات نظام وثيق بتصميم المواد التعليمية وتخطيطها وتنفيذها وتقويمها فى ضوء أهداف سلوكية محددة للإفادة من نتائج البحوث فى جوانب المعرفة المختلفة واضعة كافة الإمكانات البشرية للوصول إلى تعلم فعال ذى معنى .

وقد أكد رونترى فى قاموس التربية على أن التقنيات التربوية هى حجر الأساس فى تطوير المنهج بكافة عناصره ، كما يعتبر روميثوفيكسى (Romiszowski) أن المعلم هو أحد العناصر الهامة للتقنيات التربوية ويشير فتح الباب عبد الحليم (١٩٩٤) إلى الفرق بين مفهومين يقع الخلط بينهما ، هما تكنولوجيا التربية أو التقنيات التربوية " Educational Technology " ومفهوم تكنولوجيا التعليم، او تقنيات التعليم " Instructional Technolog " فالتقنيات التربوية أوسع من تقنيات التعليم - فبينما تهتم تكنولوجيا التربية بمعالجة موضوعات التربية وكيف تحقق أهدافها بناء على ما وصلنا إليه فى فلسفتنا التربوية ، وما لدينا من مصادر تعليم وإدارة تربوية ،

تهتم تكنولوجيا التعليم بمعالجة موضوعات التعليم والتعلم ، وكيف نحقق أهداف التعليم بناء على ما عندنا من بحوث التعليم ونظريات السلوك الإنسانى وما نملكه من مصادر تعلم ، وإدارة مدرسية : فتكنولوجيا التربية أشمل وأوسع من تكنولوجيا التعليم . كما أن هناك فرق بين هذين المفهومين ومفهوم ثالث هو التكنولوجيا Technology in Education الحديثة فى معاهد التعليم فى شئون الإدارة والشئون المالية ، وشئون الطلاب من سجلات وجداول ، وتقارير وإنتخابات .

ومن تحليل التعريفات السابقة للتقنيات التربوية يمكننا الوصول إلى أن التقنيات التربوية هى « مفهوم أشمل وأعم من التقنيات التعليمية التى تعتبر عملية منهجية فى تصميم عمليتى التعليم والتعلم وتقويمها فى ضوء أهداف محددة تقوم على البحوث والدراسات ، وتستثمر جميع المصادر المتاحة البشرية وغير البشرية وذلك لإحداث تعلم فعال » .

أهمية التقنيات التربوية :

تتوقف أهمية التقنيات التربوية فى تطوير عناصر المنهج وإعداد المعلم كمنظومة تعليمية على العديد من العوامل التى ترتبط بكافة هذه العناصر ، ومن الأسباب التى جعلت إستخدام التقنيات التربوية ضرورة حتمية فى تطوير المنهج وإعداد المعلم ما يلى :ـ

١ ـ مواجهة مشكلة عدم تجانس المتعلمين نتيجة لإتساع قاعدة التعليم وبروز مشكلة الفروق الفردية وإختلاف الأفراد فى قدراتهم وإستعداداتهم ، ولذا فالتقنيات التربوية تتيح فرصاً للتعلم الفردى فتعنى بالجميع وتتيح لهم حرية التعلم وتنميته بإستخدام أساليب التعلم الذاتى المتعددة كالتعلم المبرمج والحقائب التعليمية والوحدات النسقية والتعليم المصغر وغيرها من المواد والبرامج التى يقوم بها المتعلمون فرادى وجماعات وفى مجموعات صغيرة ، وفى هذه الطرق تكون المواد والأجهزة التعليمية مركزاً للنشاط التعليمى وليس

المعلم فقط .. ولذلك اسهمت فى تحسين الأداء العملى وتطوير عمليات التدريس بالكليات ومعاهد المعلمين ومراكز التدريب أثناء الخدمة بما ينعكس أثره على تحسين وتطوير العملية التربوية .

٢ - الإسهام فى الإرتفاع بمستوى المعلمين ليقوموا بأدوارهم الجديدة فى العملية التعليمية كمرشدين وموجهين للمتعلمين ، ومنظمين للخبرات والمواقف التعليمية المتنوعة وتغيير أنماط التدريس وتعددها وإستخدام أساليب متعددة فى حل المشكلات وتقويم تحصيل المتعلمين وإقتراح الوسائل والأساليب العلاجية بما يراعى ميولهم وقدراتهم وتنميتها ، وهذا يتطلب زيادة كفاءاتهم وتطوير ادائهم ، بما يزيد جودة عملية التعليم ، وينمى القدرة على التفكير .

٣ - إثارة إهتمام المتعلمين وتشويقهم وجذبهم للدرس ، فالتقنيات التربوية بطبيعتها مشوقة لأن المادة التعليمية من خلالها تختلف عن الطرق اللفظية ، وهى تقدم مواد تعليمية متنوعة ذات فعالية أكبر ، وتستخدم مواد وطرقاً تتناسب مع المتعلمين الذين يختلفون فى أساليب تعلمهم وتعمل على إشباع حاجاتهم ومشاركتهم الإيجابية فى إكتساب الخبرة ، كما أنها توفر الوقت والجهد وتتيح تغذية راجعة أفضل .

٤ - تستطيع التقنيات التربوية ان تجعل التعليم فورياً بما توفره من أساليب تعليمية تتميز بالديناميكية ، كما أنها تتيح مجالاً أكبر لتكافؤ الفرص بين المتعلمين بإيصالها الخبرات الثقافية والعلم إلى كل المناطق الحضرية والنائية لأنها تتخطى محدودية المكان والزمان فى تقديم هذه المعارف والخبرات وإمكانية نقل مواقف صفية وتفاعلات لفظية وغير لفظية ، وأنماط من النشاطات إلى قاعات الدرس ، إضافة إلى قدراتها على التسجيل والخزن والإسترجاع .

٥ - تقدم التقنيات التربوية فى تطوير المنهج بدائل متعددة وأساليب تعليمية مختلفة حيث تحل النشاطات المتنوعة من تسجيلات صوتية وأفلام وشرائح

وشفافيات ومحاكاه وتمثيل أدوار ، وإنتاج مواد تعليمية متعددة الأنواع محل الأساليب التقليدية فى طرق وأساليب التدريس وفى الإعتماد على المحاضرات وبعض المنافشات وبذلك تثرى خبراتهم وتزيد من معارفهم وعطائهم بما ينعكس على فاعلية العملية التعليمية .

٦ - تقدم التقنيات التربوية أدوات وأساليب إبتكارية لإختبار وتقويم أداء المعلمين والمتعلمين ، حيث يمكن إختبار مدى إكتسابهم للمعارف والمهارات عن طريق نشاطات مختلفة يقومون بأدائها من خلال العديد من المواقف ، سواء عن طريق تحليل ومناقشة ما يعرض ، أو تقديم مواقف تعليمية من إنتاجهم ومساهماتهم الفعلية حيث يترجمون ما إكتسبوه من معارف ومهارات إلى أنماط سلوكية ممارسة .

٧ - تساعد التقنيات التربوية على بيان ما فى المناهج من ثغرات عن طريق تحليل المضمون ، حيث يمكن أن توضح أى المهارات التى نالت قدراً مناسباً من التدريب والتركيز وأيهما الذى لم ينل مثل ذلك الأمر مما يسهم فى تشخيص ما فى المناهج من عيوب وتلافيها بإعادة النظر والتطوير .

٨ - مواجهة الإنفجار المعرفى الذى أدى إلى ظهور إستحداثات وتصنيفات جديدة للمعرفة وتضاعف جهود البحث العلمى وإلى نشأة مفاهيم التربية المستمرة والتربية مدى الحياة ، وهى تعمل على تنويع مصادر المعرفة حتى لا يصبح المعلم المصدر الوحيد للمعلومات ، وهذا يعطيه فرصة التفرغ لعملية التعليم والتعلم وتوجيه وإرشاد المتعلمين .

كيفية إعداد معلم التربية الرياضية المستقبلى :

إن الهدف العام لكليات التربية الرياضية بكل المدخلات والعمليات من أساتذة ومقررات دراسية وطرق تدريس وأنشطة طلابية متنوعة ووسائل تقنية مساعدة فى التربية العملية والتقويم جاءت لتعد الطالب لكى يصبح معلم ملم بكل جوانب العملية التعليمية متابع لكل التطورات الحديثة فى مجال تعليم التربية الرياضيه

مفهوم الإعداد Preparation :

هو صناعة أولية للمعلم كى يزاول مهنة التعليم وتتولاه الكليات المتخصصة وبهذا المعنى يعد الطالب المعلم ثقافياً وعلمياً وتربوياً فى كليته قبل الخدمة .

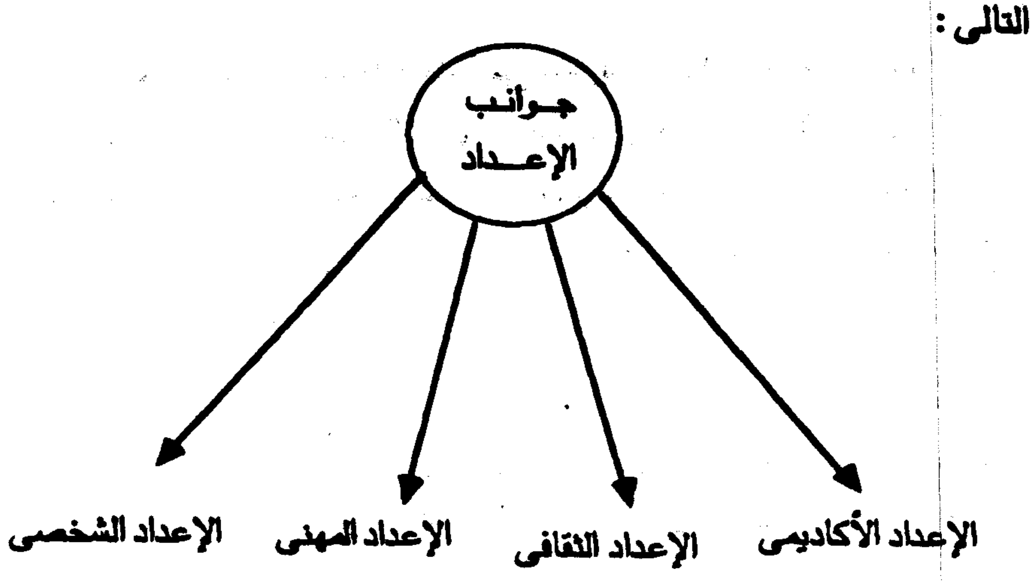
مفهوم التأهيل Qualification :

يقتصر على الإعداد التربوى فقط حيث يكون الطالب المعلم أعد ثقافياً وعلمياً داخل الكلية ، ويكون قد مارس التربية العملية مستخدماً التقنيات التربوية وكل ما يتطلبه التأهيل التربوى .

مفهوم التدريب Training :

ويطلق هذا المفهوم على تلك العمليات النمائية التى يتلقاها المعلم أثناء الخدمة لضمان مواكبة التطور التى يطرأ على المنهج وطرق التدريس والتقنيات التربوية الحديثة المستخدمة فى تنفيذ ذلك .

إن الهدف العام من إعداد المعلم هو أن يتفهم أساسيات ومناهج وحقائق المادة الدراسية ، وهذا يتحقق من خلال أربع جوانب رئيسية هى كما فى الشكل التالى :



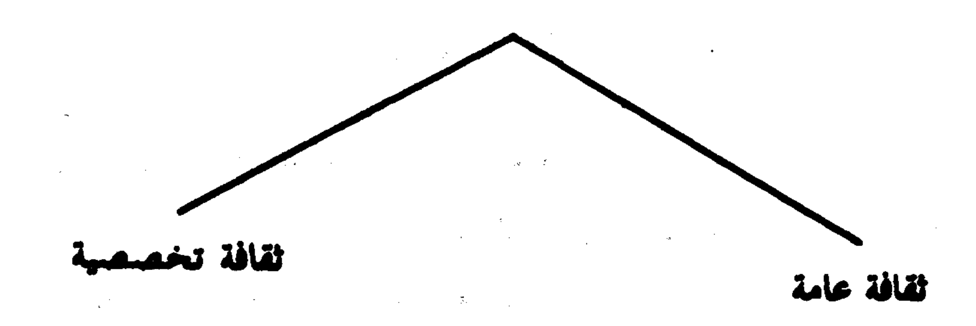
شكل (٣)

أولا : الإعداد الأكاديمى :

يشير محد عبد الرزوف (١٩٩٠) إلى الإعداد الأكاديمى التخصصى بأنه يهدف إلى تزويد طلاب كليات التربية بإعداد الدراسة التى تعمق فهمه للمادة التعليمية التى يتخصص فيها ومساعدته على السيطرة والتمكن من مهاراته والقدرة على توظيفها فى المواقف التعليمية .

ثانيا : الإعداد الثقافى :

يشير كل من على راشد (١٩٩٦) ومجدى عزيز (١٩٩٠) إلى أنه يستلزم للإعداد الثقافى للمعلم نوعان من الثقافة .



وتتمثل جوانب الثقافة العامة فى معرفة وإدراك وفهم كل جوانب العملية التعليمية ، والخبرات التى يكتسبها المعلم دون مساعدة الآخرين ، أما الثقافة التخصصية تتمثل فى بعض الجوانب المعرفية لبعض التعريفات والتصميمات والمفاهيم والعلاقات التى تتصل بالمواد الدراسية أو المادة التى يتخصص فيها .

ثالثا : الإعداد المهنى :

وهو يعنى إكتساب المعرفة الصحيحة والمهارة العالية التى يحتاجها المعلم فى أصول مهنة التدريس وأوضاعها وأساليبها ، ويتفق كل من محمود عبد الحكيم (١٩٩٢) ، محمد مالك (١٩٩٣) ، محمد سعيد (١٩٩٦) ، وأنيسة على (١٩٩٦) على أن الإعداد المهنى هو كل العمليات التربوية التى يتعرض

لها الطالب المعلم فى مراحل إعداده ،وهو يهدف إلى توعيته بالأهداف التربوية التى ينبغى أن يحققها عندما يصبح معلماً ، كما تزوده بالمعلومات والمهارات والاتجاهات التى تمكنه من القيام بمهنة التدريس .

رابعاً :الإعداد الشخصى :

الشخصية هى إحدى العوامل المؤثرة فى مدى نجاح معلم التربية الرياضية ويتوقف نجاح الدرس على شخصية المعلم وكفاءته ، وبالرغم من صعوبة حصر الخصائص المرغوبة فى شخصية المعلم إلا أنه أتفق الكثير من خبراء التربية الرياضية على أن هناك خصائص عامة يجب أن يتصف بها معلم التربية الرياضية وهى :-

- أن يحب مهنته ويؤمن برسالتها .
- أن يكون ملماً بأصول مادته وما يتصل بها من حقائق ونظريات .
- أن يكون ذو قدرة على التنظيم والإدارة .
- القدرة على التحكم فى إنفعالاته عند التعامل مع الآخرين .
- الصحة واللياقة البدنية .

إن تكامل جوانب عملية إعداد معلم التربية الرياضية يجعله قادراً على أداء دوره ومهامه المرتبطة بمهنته . وهذا يتحقق مع إستخدام التقنيات التربوية والتى تتطلب تطويراً فى المناهج الدراسية بمفهومها الشامل ، ولما كان إعداد المعلمين وتدريبهم واحداً من عناصرها الأساسية ، ولذلك فإن أى تطوير للمنهج لابد وأن يصاحبه إعداد وتدريب للمعلم الذى سوف يقوم بتنفيذه بشكل يسمح بطرح مفاهيم جديدة يتطلب العمل على إستيعابها ونشرها وتقويمها ضماناً لسلامة التطبيق .

وينظر الآن إلى عملية إعداد معلم التربية الرياضية على أنها علم ذات وجهين ، وجه يتعلق بالإعداد قبل الخدمة (Pre - Service Edn)وآخر يتعلق

بالتدريب أثناء الخدمة (In - sevice Edu) ويمكن القول أن تدريب المعلم أثناء الخدمة أخطر بكثير من إعداده للعمل قبلها وذلك لأن الإعداد الذى يتلقاه المعلم قبل بدء خدمته لا يمكن أن يزوده بأكثر من تبصيره بالأعداد الذى يتلقاه المعلم قبل بدء خدمته لا يمكن أن يزوده بأكثر من تبصيره بالأعباء التربوية لمهنة التدريس ، ولكى يقوم المعلم بأعباء وظيفته فيجب عليه أن يتقبل التدريب والدراسة والبحث والتجربة كجزء من واجباته العادية المهنية .

والمعلم الحق دائم التعلم طوال حياته ، يؤمن بصدق وإخلاص أنه تعلم ليعلم ويعلم ليتعلم ، وهذا يعنى تزايد الحاجة إلى برامج التدريب وإستخدامها ، وتعتمد نوعية التعليم إلى حد كبير على مؤهلات المعلم وكفاءته المهنية ، وأن ظهور تكنولوجيا التربية وتزايد إستخدامها فى الصفوف الدراسية لم يعوض أبداً عن المعلمين بل وسع من نطاق مهامهم وغير دورهم ليصبحوا منظمين لتجارب الطلبة فى التعلم ، وعاملين على تسهيل عملية التعليم والتعلم عموماً بعد أن كانوا المصدر الوحيد للتزويد بالمعارف ، ففى مواجهة النمو البالغ الضخامة فى جميع مجالات المعرفة وتكاثر تنوع الوسائط التعليمية يبقى للمعلم الدور الفعال فى مجالات المعرفة فى تحسين نوعية التعليم ، مساعداً على إثراء المعارف الجديدة من خلال البحوث .

ويرتبط مفهوم إعداد وتدريب المعلمين بمفهوم النمو المستمر والتربية المستديمة (Long life Education)وهذا يؤكد دور التقنيات التربوية فى عملية إعداد معلم التربية الرياضية من خلال :ـ

١ ـ السعى لتوافر مقررات دراسية وبرامج تدريبية للتقنيات التربوية تتميز بالتنوع والمرونة .

٢ ـ التوجيه نحو التطبيق فى المجال العملى .

٣ ـ التأكيد على أهمية التقويم كعملية مستمرة .

إن إعداد معلمى التربية الرياضية معلمى المستقبل مرهون إلى حد كبير بإعدادهم تقنياً ، لأن المعلم يعد من أخطر عناصر مدخلات العملية التربوية على وجه العموم ، ومدخلات المناهج على وجه الخصوص ، ذلك لأن نجاح أى نظام تعليمى يتوقف فى الأغلب على المعلمين الذين يتعهدونه ، وهذا يجعل الإعداد والتدريب للمعلمين من الأمور الأساسية التى تسهم فى رفع الكفاية الإنتاجية لهم وتحسين أدائهم وبالتالى تطوير العملية التربوية فى جانبها النوعى .

والحاجة ماسة إلى إعادة النظر بشكل مستمر فى تأهيل المعلمين وتدريبهم بما يتناسب والتغييرات الجديدة ، وبما يمكنهم من التعامل مع ما أفرزته الثورة العملية التكنولوجية من وسائل وتقنيات ، وضرورة تغيير أسس العملية التربوية ومفاهيمها وأساليبها تبعاً لذلك .

وقد ثبت أن الصيغ التقليدية فى إعداد وتدريب المعلمين لا تحقق الأهداف المنشودة لتطوير كفاءاتهم وتحسين أدائهم وتحقيق التربية المستديمة لهم خاصة وأن مرحلة الإعداد قبل الخدمة لابد وأن يتبعها مراحل متلاحقة من التدريب والتنشيط والإطلاع على المستجدات فى مجالات طرق التدريب وإستراتيجياتها والتقنيات التربوية ومواد التخصص وغيرها . وقد أدى ذلك إلى الإتجاه نحو تغيير أساليب التعليم والتعلم لتتلائم مع المفاهيم والبنيه التعليمية الجديدة بما يبتعد عن الطابع التلقينى والإتجاه نحو تمكين المعلمين من التعلم الذاتى والإستفادة من أساليبه المتعددة فى تطوير أدائهم وكفاءاتهم ، وذلك بإعتبار المعلم مسؤلاً عن تعليم نفسه بنفسه بإستخدام التقنيات التربوية المتاحة لمواجهة التطورات التكنولوجية السريعة والإستجابة لإحتياجات المجتمع وتطوير المنهج بكل عناصره فى ضوء ذلك .

وتبرز قيمة برامج الإعداد والتدريب أنها تأتى بعد إحتكاك المعلم بالمشكلات الميدانية الواقعية التى يتعين عليه مواجهتها بشكل مباشر ، ولذلك يتطلب التدريب والتأكيد على الجوانب الآتية :

١ - النمو الذاتى للمعلم بما جعله قادراً على مواصلة التعلم وتطوير مهاراته وقدراته وإستثمارها بما يفيد ذاته ومجتمعه من خلال الأساليب المتعددة للتقنيات التربوية ومن بينها أساليب التعليم الذاتى .

٢ - تجسيد المفاهيم الجديدة للتربية المستمره وتأكيد علاقاتها الفعالة بالتنمية التربوية فى مختلف مستوياتها .

٣ - العمل فى إطار التكامل بين الإعداد قبل المهنة وأثنائها .

ويشير تقرير مكتب التربيه الدولى التابع لمنظمة اليونسكو (١٩٨٦) أنه من المتغيرات التى طرأت على أساليب إعداد وتدريب المعلمين توخى المنهجية المركزه على المدرسة ومنصبه على المتعلم ومراعاة الأبعاد الجديدة التى نشأت عن تطوير وسائل الإتصال وأسلوب التفاعل الذى إستحدث بفضل إستعمال الحاسبات الآلية فى التعليم والحاجة إلى إعادة النظر فى مضامين التربية على نطاق واسع بسبب السرعة نحو المعارف الامر الذى يتطلب تنمية كافة جوانب تدريب المعملين وإكسابهم مهارات جديدة تجعلهم قادرين على :

١ - إستخدام تكنولوجيا التربية بفاعلية تامة .

٢ - إستنباط خبرات تعلم متكيفة مع مواقف مختلفة .

٣ - التعامل السليم فى علاقاتهم بالطلاب .

٤ - تحليل خصائص طلابهم ، والكشف عن ميولهم والوقوف على المصاعب التى تواجههم وفهمها .

إن تدريب وإعداد معلمى التربية الرياضية من خلال الأنشطة التى تبنى وتصمم لتحسين أداء المعلم المهنى بوجه خاص تعتبر من إستراتيجيات التربية المستمرة وهو ما ترتب عليه من ضرورة تطوير المناهج وتغييرها بكافة عناصرها ، وإتاحة الفرصة للمعلمين للإطلاع على المتحدثات التربوية الحديثة

فى الإعداد والتدريب بشكل خاص ، وذلك لتمكين المعلم من القيام بأدواره الجديدة كموجه ومرشد ومنسق لمواد التعليم ومنظم لأساليبه وتقنياته المتقدمة .

أهداف برامج تدريب المعلمين :

إن تدريب المعلمين فى أثناء الخدمة ضرورة أساسية ترمى إلى تحقيق العديد من الأهداف .. نذكر منها :-

١ ـ النمو المهنى والتعلم المستمرين مدى الحياة ، وتزويد المعلمين بالخبرات والمعارف والمهارات العملية التى تساعدهم على توسيع معلوماتهم ومواجهة التفاوت فى مستويات إعدادهم ومؤهلاتهم .

٢ ـ مواجهة الأدوار المتغيرة للمعلمين والناجمة عن التغيرات الإجتماعية والإقتصادية والثقافية .

٣ ـ تطبيق تقنيات التربية بإعتبارها عملية منهجية منظمة فى تأهيل المعلمين وتدريبهم من حيث تحديد الأهداف والمحتويات وقياس السلوك القبلى وإختيار الاستراتيجية التعليمية ، والمصادر التعليمية المناسبة ، وتقويم الأداء وتحليل التغذية الراجعة ، والعمل على تحقيق التكامل والترابط بين جميع هذه الخطوات .

٤ ـ الوقوف على التقنيات التربوية الحديثة فى التعليم ووسائلها وطرقها وإكساب المعلمين مهارات إستخدامها وما تحتمه على المخططين من إعادة النظر فى البناء التربوى القائم وإطاراته ووسائله .

٥ ـ عرض بعض المشكلات الميدانية التى تواجه المعلمين ، ومناقشة وسائل حلها وتمكينهم من الإسهام فى حل المشكلات التى تواجههم فى المدارس .

٦ ـ الإسهام فى زيادة فهم المعلمين لطلابهم وخصائصهم وحاجاتهم وطرق إشباعها ووسائل مساعدتهم فى حل المشكلات التى تواجههم .

الأتجاهات الحديثة فى تقنيات برامج تدريب واعداد المعلمين :

تقوم الاتجاهات الحديثة فى برامج تدريب المعلمين على ضرورة إستحضار الواقع المدرسى وواقع المتدربين المستهدفين وتقويم مدى حاجاتهم إلى التدريب ومشاركتهم فى التخطيط للبرامج التدريبية ، وفى إعداد المواد التعليمية اللازمة للتدريب العملى والميدانى وتركز الإتجاهات الحديثة فى تقنيات وتدريب إعداد المعلمين على ضرورة السعى لتقليل المسافة بين واقع المعلم وبين ما يجب ان يحصله من كفاءات مهنية ، والتركيز على هذه المهام عند تصميم محتوى البرنامج التدريبى ، حيث يعد التدريب الموجه نحو العمل Task Oriented Traiming من أبرز الاتجاهات التجديدية فى تقنيات إعداد المعلمين وتدريبهم خلال العقدين الأخيرين ، ومن تطبيقات هذه الاتجاهات برامج تربية المعلم القائمة على الكفاءة Competency - Based Teacher Education وبرامج تربية المعلين القائمين على الأداء performance - Based Teacher Education وتقوم برامج تدريب المعلمين وفق مدخل الكفاءات على تحديد السلوك والمعارف والمهارات والاتجاهات التى يحتاج إليها المتدربون سلفاً ، كما تحدد الشروط التى تظهر فيها هذه الكفاءات ومستوى الأداء الذى يجب الوصول إليه .

وتقوم البرامج القائمة على الكفاءات على فكرة خلاصتها أن كفاءة اداء المعلم وفق محك (Criteria) هى الأساس الذى ير تكز عليه إعداد المعلم أو تدريبه قبل الخدمة أو أثنائها وتقويمه ، وتستند هذه الفكرة إلى إفتراض مفاده أن عملية التدريس الفعال يمكن تحليلها إلى مجموعة من الكفاءات إذا أجادها الفرد زاد احتمال أن يصبح معلماً ناجحاً ، ويتخذ أداء المعلم أساساً للحكم على نجاحه أو نشاطه فى عملية التعليم ، ولتطوير كفاءات المعلمين وتحسين أدائهم يمكن ان تستخدم أساليب التعلم الذاتى المتعددة ، ولعل من بينها التعليم المبرمج Programmed Learning والحقائب التعليمية Instructional Packages وغيرها من التقنيات التربوية المتعددة .

أنماط التقنية لتدريب وإعداد المعلم :

هناك أنماط لتدريب وإعداد المعلم ، هذه الأنماط وضعت على صورة برامج تعمل على تدريب وإعداد المعلم من خلال :-

١ - اكساب المعلمين مهارات عملية ومعملية معينة .

٢ - التدريب على إنتاج مواد تقنية تعليمية .

٣ - كيفية إستخدام وسائل التقنيات التربوية المستخدمة فى العملية التعليمية .

كما أن هناك برامج تقنية للتدريب والإعداد وضعت لتلبى حاجة التغيرات المنهجية والتجديدات التى تحدث فى مجالاتها . أما عن تصنيف هذه الأنماط فقد أشار كل من جوبا ولنكولن (Guba & Lencoln)(١٩٨١) وموسوعة البحث التربوى (١٩٨٢) أنها تصنف من حيث الأساليب والتقنيات المستخدمة بها كالتالى :-

١ - تقنيات وأساليب التدريب والإعداد النظرى :

وهى تشمل أساليب : المحاضرات النظرية - الندوات - المناقشات - المطبوعات - القراءات والبحوث فى المجال .. وغير ذلك .

٢ - تقنيات وأساليب التدريب والإعداد الميدانى :

وهى تشمل : الدروس التطبيقية والورش الدراسية داخل المعمل الزيارات لأماكن ومراكز الإعداد الخاصة بالتقنيات للدورات التدريبية على استخدام وسائل التقنيات والحلقات الدراسية .

٣ - تقنيات وأساليب التدريب والإعداد الذاتى :

يمكن للمعلم أن يعد ذاته من خلال التنمية والتدريب عن طريق التدريب عن بعد - التدريب بالمراسلة . استخدام بعض وسائل التقنية (التليفزيون - الحاسب الآلى - الحقائب التعليمية وغير ذلك من التعليم المبرمج) .

وتركز الاتجاهات الحديثة فى تدريب واعداد معلمى التربية الرياضية على الجوانب العملية التطبيقية اكثر من الجوانب النظرية ، كما ان أساليب التعليم الذاتى ذات أثر كبير فى تطور كفاءات المعلمين وتحسين ادائهم ، وعليه يمكننا إستخدام الانماط السابقة فى عملية إعداد معلم التربية الرياضية وفقاً للمناهج المقررة والإمكانيات المتاحة .

كما لا يمكن إغفال ما جاء فى مشروع مبارك القومى للتعليم (١٩٩٤) من أن تطور العملية التعليمية (طالب ـ مقرر ـ معلم) يتم من خلال نهضة شاملة فى جميع أنشطة تكنولوجيا التربية ووسائلها المتعددة المتقدمة ، ويتبع ذلك عملية تدريب وإعداد المعلمين قبل الخدمة وأثنائها لتقبل هذا الاتجاه الحديث ، وهو تكامل تكنولوجيا التربية ووسائلها المستخدمة فى جميع مراحل التعليم .

فالهدف هو تدريب وإعداد المعلمين فى كافة التخصصات على استخدام تكنولوجيا التربية ، وبالذات الوسائط المتعددة Multimedia حتى يشعر المعلم بالألفة تجاه هذه التكنولوجيا ويسهل عليه إستخدامها مع تحفيزه ومتابعته بالدعم والتدريب المستمر .

بعض وسائل التقنيات المستخدمة فى اعداد المعلم :

- ***الحقائب التعليمية القائمة على الكفاءة :*** حيث أشار مارتن بلوك وآوزر (Block , Martn and other)(١٩٩٥) أن الحقيقة التعليمية تساعد المعلم بشكل تدريجى على ما يقوله ببساطة للمعلمين مع مراعاة التصور الواضح لاهداف وأغراض البرامج التربوية .
- ***التدريس المصغر :*** يشير أحمد حسين (١٩٩٥) إلى التدريس المصغر على انه يساعد فى تلافى من عيوب الاساليب التقليدية المتبعة فى إعداد المعلمين ويعتمد على التدريب فى مواقف تعليمية طبيعية والاعتماد على التسجيل الصوتى أو المرئى ، وبرغم أن التدريس المصغر يتطلب توافر

أمكانات تكنولوجية إلا أن ما يمكن أن يحققه من نتائج طيبة تفوق كثيراً ما ينفق عليه من مال .

ـ الفيديو : يشير ولسون Wilson(١٩٩١) إلى أن إستخدام الفيديو كتقنية فى تدريب الطلاب أثناء برامج إعدادهم يؤدى إلى نتائج جيدة فى إكتسابهم الكفاءات التدريسية اللازمة لإعدادهم المهنى .

ـ التليفزيون التعليمى والفيديو كاسيت : فى هذا الصدد أكدت دراسة نوال إبراهيم (١٩٩٥) على أن هذه التقنيات لها دور إيجابى وفعال فى العملية التعليمية .

الدراسات السابقة

أشارت بعض الدراسات السابقة إلى أهمية دور التقنيات التربوية فى تدريب وإعداد معلم التربية بصفة عامة كما أنها إتفقت فى نتائجها على أن للتقنيات التربوية دور هام ومميز يساعد بشكل كبير فى إعداد أفضل لمعلم الغد .

من هذه الدراسات :

١ ـ دراسة ـ فاروق الفرا (١٩٨٧) وموضوعاتها ، دور التقنيات التربوية فى تطوير بعض عناصر المنهج الدراسى .

٢ ـ دراسة ـ محمد نبيان الغزاوى (١٩٨٧) وموضوعها ، تطور مفهوم التقنيات التربوية وأهميتها فى النظام التربوى .

٣ ـ دراسة ـ حسن صالح محمد (١٩٨٧) وموضوعها ، المدرس والتقنيات التربوية ،

وتأكيداً لأهمية دور التقنيات التربوية فى أعداد معلم التربية الرياضية فقد اشارت بعض الدراسات الاجنبية على أهمية ذلك الجانب منها :

ـ دراسة نيوبر Nopper (١٩٩٥) أكدت على أهمية تعرض المدرسين

المبتدئين لعوامل مساعدة مثل الفيديو والمقابلة ، حيث أشارت النتائج إلى أن المعلومات البصرية والتغدية المرتده أثرت إيجابياً على المدرسين وتعلموا من خلال طرق مختلفة .

- دراسة أريجست Arbgast (١٩٩٥) أكدت على انه يمكن لجميع مستويات المعلمين ان يستخدموا لوحات الإعلانات فى الأرتقاء بالتربية البدنية كما أشارت إلى اهمية الإبتكار فى لوحات الإعلانات وأهميتها فى إعداد المعلمين .

- دراسة تاركنجتون Turkington(١٩٨٢) واكدت على تدريب معلمى التربية الرياضية بالمرحلة الإبتدائية على إستخدام وسائل التقنية التربوية حيث أشارت النتائج على اهمية دور هذه التقنية فى إعداد معلم المرحلة الإبتدائية

فى ضوء ما سبق من توضيح مفاهيم ونتائج دراسات وإيماناً بأهمية دور التقنيات التربوية فى إعداد معلم التربية الرياضية نوصى بما يلى :-

١ - أن تشمل مناهج كليات التربية الرياضية على الاتجاهات الحديثة فى مجال التقنيات التربوية .

٢ - ان تحتوى مناهج كليات التربية الرياضية على انماط مختلفة مثل التعليم المصغر- الفيديو كاست - الحقائب التعليمية .

٣ - الاهتمام بوسائل التقنيات التربوية الحديثة فى تدريب طلاب التربية العملية بكليات التربية الرياضية .

٤ - ضرورة إدخال مقرر فى مجال الحاسب الآلى ضمن مقررات إعداد معلمى التربية الرياضية .

٥ - تدريب الطلاب المعلميين على إستخدام التقنيات التربوية فى عملية تقويم التلاميد فى المدارس .

٦ ـ إستخدام التقنيات التربوية الحديثة فى الأبحاث التجريبية لتطبيق المعرفة العملية الجديدة .

٧ ـ توفير وسائل التقنيات التربوية(الآلات ـ معدات ـ أدوات) اللازمة بمعامل كليات التربية الرياضية سواء كانت وسائل خاصة بالقياس أو التعليم أو التدريب .

٨ ـ الإستعانة بوسائل التقنيات التربوية المتقدمة فى الدروس التطبيقية بالكليات لما لها من أثر مباشر على أعداد الطالب / المعلم .

٩ ـ تزويد مكتبات كليات التربية الرياضية بأحدث المراجع والنشرات الدورية حول التقينات الحديثة فى مجال التعليم .

١٠ – عقد ندوات ومؤتمرات وإجتماعات حول موضوع دور التقنيات التربوية فى إعداد معلم التربية الرياضية .

١١ ـ إنشاء مراكز خاصة بالتقنيات التربوية داخل كل كلية من كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية .

١٢ ـ تدريب الطلاب المعلمين على تصميم وإعداد وإنتاج وتقويم الوسائط التعليمية .

١٣ ـ عقد دورات تدريبية مكثفة لمعلمى التربية الرياضية (أثناء الخدمة) حول التقنيات التربوية الحديثة تركز على الجوانب التطبيقية متضمنة تصميم واعداد وإنتاج وسائل التقنيات المستخدمة فى الأنشطة المتعلمة .

نموذج لإدارة برامج
التقنيات التربوية فى كليات التربية الرياضية
للمساهمة فى إعداد المعلم

ان النظرة التكاملية للوسائل التعليمية تؤدى بالضرورة الى الأهتمام بالوسائل والتقنيات التربوية فى اطار برنامج متكامل ، يخدم أهداف المؤسسة التعليمية . وسوف نقدم مثالاً يوضح أحد النماذج لاستخدام التقنيات التربوية فى كليات التربية الرياضية يمكن ان نهتدى به فى تخطيط النموذج الذى يتفق وظروف كل كلية . وبالتالى عن طريقة يمكن إعداد معلم التربية الرياضية وفى سبيل وضع إطار أو نموذج للتقنيات التربوية فى كليات التربية الرياضية ينبغى إثارة عدة اسئلة يترتب على الاجابة عنها وضع النموذج الذى يتناسب مع اهداف الكليات . وعموماً تحاول هذه الاسئلة تحديد دور التقنيات فى هذه الكلية والاهداف التى تسعى لتحقيقها ونوع ومحتويات البرنامج الذى يحقق ذلك وشكل الاطار التنظيمى اللازم لإدارة هذه الوظائف وما يحتاجه من طاقات بشرية وابنية واثاث ومواد واجهزة واساليب فى العمل .

أولاً : هل يقتصر دور التقنية على أنه مقرر دراسى Course أم يتعدى ذلك ليصبح برنامجاً شاملاً Program ؟ وما الفرق بين الاثنين ؟ وأيهما أعم وأشمل لدفع عجلة التقنية فى مجال التعليم واعداد المعلم .

ثانياً : ما هى أهداف هذا البرنامج ؟ Program Objectives ومن الضرورى ان نعمل على تحديد اهداف مثل هذا البرنامج تحديدا إجرائياً من البداية ، بحيث يسهل علينا رسم خطة العمل ، ومجالات الدراسة ، وأوجه النشاط التعليمى ، والبحث العملى التى تحقق هذه الأهداف ،

بحيث يصبح هذا البرنامج جزءاً متكاملاً Integrated مع البرنامج العام لاعداد المعلم .

ثالثاً : ما محتويات ومكونات هذا البرنامج Program Content التى تحقق هذه الأهداف التى سبقت الاشارة اليها ؟

رابعاً : ما الأطار التنظيمى Organizational Oattern الذى يؤدى إلى تنظيم العمل بين مكونات هذا البرنامج ويعمل على التنسيق بينها بحيث يؤدى إلى تحقيق الأهداف بدرجة عالية من الكفاءة فى العمل ؟ .

خامساً : ما أفضل أسلوب لادارة هذا التنظيم Management بحيث لا يقتصر مفهومنا للإدارة على مجرد إصدار الأوامر والتعليمات ، ولكن يتعدى ذلك إلى المفهوم الحديث للإدارة الذى يحقق افضل توافق وكفاءة إنتاجية بين العناصر التالية :

١ ـ ***الطاقات البشرية*** ***Human Resources***

٢ ـ ***الامكانات المادية*** ***Physical Facilities***

٣ ـ ***المواد والاجهزة*** ***Material and Equipment***

٤ ـ ***أهداف البرنامج*** ***Program Objectives***

ونؤكد هنا على ضرورة اعداد برنامج متكامل للتقنيات التربوية يشمل فيما يشمل اعطاء بعض المقررات الدراسية . فالمقرر جزء من البرنامج .

لأسباب عدة منها :

١ ـ لا يعتمد أداء المعلم بعد تخرجه على مقرر واحد أو أكثر من تقنيات التربية ، لكنه يتأثر ببرنامج التقنية المتكامل الذى يشاهده فى جميع المقررات الدراسية التى يقوم بدراستها .

٢ ـ ان تعديل المعلم لأنماط أدائه وإيمانه بالتقنية واتباعه لاساليبها ، يأتى

كنتيجة معايشة هذا الطالب لنمط من الحياة والتدريس والنشاط طول فترة وجوده بكلية التربية الرياضية ، بحيث يكتسب الايمان بالاتجاهات الحديثة وأساليبها المتطورة فيستطيع أن ينقلها معه للمدرسة . فليس المهم هنا هو المقرر الذى يدرسه فقط بقدر ما يتأثر الطالب بالبرنامج العام الذى يعيشه والذى يؤكد الاهتمام بالتقنيات التربوية فى جميع المواد الدراسية التى يقوم بدراستها والأنشطة التعليمية التى يمارسها فترة اعداده لمهنة التدريس .

أهداف برنامج التقنيات التربوية :

وتنحصر هذه الاهداف فيما يلى :

١ ـ المساهمة فى اعداد معلم التربية الرياضية على مستوى البكالوريوس أو الدبلومة العامة ، وذلك عن طريق تزويد الطالب بالمعارف والمهارات والاتجاهات التى تساعد على التعرف على الوسائل الحديثة فى التعليم ، وتحديد مفهوم التقنية ، واتباع اسلوب النظم لمعالجة المشكلات التعليمية Systematic Approach وتحقيق الأهداف السلوكية الموضوعية . وهنا نؤكد على ضرورة التنسيق بين تقنيات التربية وطرق التدريس والتربية العملية وباقى المقررات الدراسية .

٢ ـ تحسين الاداء العملى لطلبة كليات التربية الرياضية (التربية العملية) وابتداع أنظمة جديدة واساليب فى التدريس بالاستعانة بأشرطة الفيديو واستخدام المواقف التعليمية Simulation وغير ذلك .

٣ ـ اعداد القادة التربويين فى مجال تقنيات التربية سواء على مستوى الدبلوم أو الماجستير أو الدكتوراه حتى نتمكن من اعداد الكوادر الفنية التى تعمل على نشر الوعى التكنولوجى وإدارة خدمات تقنيات التربية وتحسين عملية التعلم والتعليم .

٤ ـ إجراء البحوث العلمية فى موضوعات تقنيات التربية حتى نصل إلى تحديد

افضل المواد والاساليب لتحسين اداء المعلم ، بحيث تتناسب وظروف مجتمعنا ، والمساهمة فى اقتراح افضل الاساليب لمعالجة مشكلات التعليم باستخدام التقنيات التربوية .

٥ ـ تسهيل خدمات التقنيات التربوية لهيئة التدريس بكلية التربية الرياضية بغرض تحسين التدريس على مستوى الكلية ، وابتداع الانظمة الجديدة فى التدريس ، وتوفير خدمات الاجهزة التعليمية والتقنيات الحديثة التى يحتاجون اليها فى التدريس ، وانتاج ما لا يتوفر منها .

٦ ـ تقديم الموضوعات الجديدة فى تقنيات التربية وتوفير إمكانات الاستفادة منها للدراسة والبحث العملى مثل الفيديو والتعليم البرنامجى وغير ذلك من المستحدثات التربوية .

٧ ـ نشر الفكر الحديث فى تقنيات التربية غن طريق اقامة المعارض وعقد الندوات واصدار النشرات والدعوة الى المؤتمرات وانتاج البرامج الاذاعية والتليفزيونية فى مجالات تقنيات التربية .

محتويات برنامج التقنيات التربوية :

ولكى يتم تحقيق هذه الاهداف ، ينبغى أن يشمل برنامج التقنيات التربوية المجالات التالية التى تعمل بتعاون وتتناسق فى خدمة الطالب والاستاذ على السواء ، فمثلا يمكن ان تقوم وحدة الانتاج بخدمة المقررات الدراسية وانتاج ما يحتاج اليه الطالب أثناء التربية العملية . وبالمثل خدمة الاستاذ وتوفير المواد التعليمية التى يحتاجها لتحسين طرق التدريس على مستوى المنهج العام لجميع المقررات بالكلية .

وتتضمن هذه المحتويات المجالات التالية :

(أ) ***المقررات الدراسية :*** النظرية والعملية فى مجالات تقنيات التربية مقرر

عام ـ مقررات فى انتاج مواد عملية ـ مقرر فى ادارة مراكز التقنية ـ مقرر فى اجراء البحوث ... الخ .

(ب) ***انتاج المواد التعليمية*** : Production، مثل .. رسومات ، ملصقات ، تصوير فوتوغرافى ، سينمائى ، لوحات توضيحية .. الخ .

(جـ) ***توفير خدمات الاجهزة التعليمية وصيانتها*** Equipment Services

(د) ***تخطيط وتصميم الوحدات الدراسية*** Design and Instructional Development وقد تعد لذلك وحدة خاصة يقوم فيها أحد أساتذة التقنيات التربوية بتقديم المشورة العملية لزملائه من تصميم موضوعات الدرس ، مثل صياغة الأهداف واقتراح المواد التعليمية وانتاجها وتقويم الدروس . ويقوم الفنيون من وحدة الانتاج بمسئولية انتاج المواد التى تطلب منهم .

(هـ) ***مركز المصادر التعليمية (المكتبة الشاملة)*** Learning Resource Center ان الهدف من انشاء المكتبة هو تزويد الطالب والمدرس والباحث بمصادر المعرفة المتنوعة ، التى لم تعد قاصرة على الكلمة المكتوبة فقط ، من الكتب والدوريات والمجلات ولكنها تشمل الوسائل السمعية والبصرية وغير ذلك من المجسمات أو الاساليب الحديثة ، كالتعليم البرنامجى او التعليم الفردى ، أو استعمال الحاسبات الالكترونية : الأمر الذى يحتاج الى تحديد فلسفة هذه المكتبة ومحتوياتها ، واختيار الطاقات البشرية اللازمة لتقديم الخدمات المطلوبة وإعادة تصميمها بحيث تسمح بهذه الانشطة التعليمية للمجموعات الكبيرة أو الصغيرة أو للأفراد .

(و) ***المختبرات والمعامل*** : مثل مختبر التعليم المصغر ـ Microteaching

وكذلك اعداد القاعات المختلفة لاستخدام جميع وسائل العرض والتعليم الحديثة واعداد القاعات الخاصة ببعض التقنيات التربوية مثل القاعات التى تسمح باستخدام الكمبيوتر .

(ز) ***البحث العلمى*** Research وذلك لاجراء البحوث العملية فى جميع مجالات التقنيات التربوية .

(حـ) ***النشر والاعلام عن التقنيات التربوية*** Information فى مجال اعداد معلم التربية الرياضية .

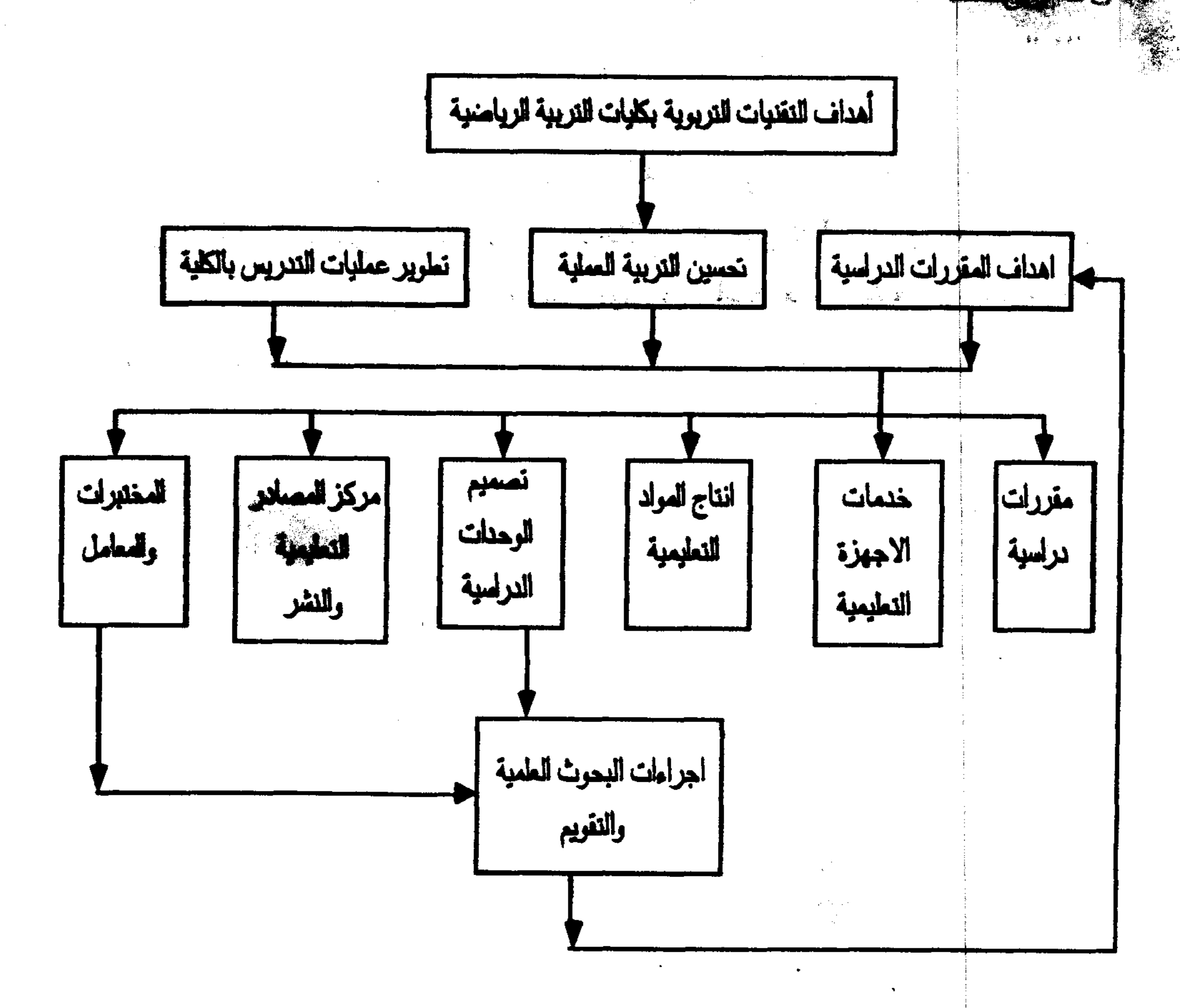
فإذا انتقلنا الى الاطار التنظيمى او اساليب الادارة . فاننا نطرح بعض الاسئلة التى تتوقف الاجابة عليها على ظروف كل كلية ومدى توفر الطاقات البشرية بها والامكانات والمادية ، ففى حالة كلية التربية الرياضية مثلاً :

١ ـ هل هناك مركز تقنيات بكليات التربية الرياضية يقوم بالإشراف مع تدريس المقررات وإجراء البحوث العلمية .

٢ ـ هل يفضل إنشاء قسم للتقنيات التربوية أو مركز تقنيات التربية .

٣ ـ هل يفضل أن يأخذ هذا المركز صفة مستقلة أو يتبع عميد الكلية مباشرة .

رسم تخطيطى يوضح اطار برنامج التقنيات التربوية بكليات التربية الرياضية للمساهمة فى إعداد المعلم



ولعلنا بعد تقديم هذا النموذج قد أوضحنا أهمية وسائل التعليم كبرنامج متكامل وليس نشاطاً جزئياً ، الامر الذى يحتم وجود اطار تنظيمى لادارة هذا البرنامج ، حتى يتحقق دور الوسائل فى العملية التعليمية على مستوى عال من الأداء . ونستطيع أن ندرك أن مثل هذا البرنامج فى حاجة إلى الطاقة البشرية اللازمة لتحقيق أهدافه ، والأساليب الأدارية الحديثة التى تحقق أكبر عائد من إستخدام الوسائل فى التعليم . فلا نكتفى مثلاً بتعيين فنى تصليح أجهزة بالكلية أو موظف لإستعارة الافلام . أو فنى لتشغيل وصيانة اجهزة التليفزيون . ولكن المهم هو وضع استراتيجية شاملة لاستخدام الوسائل وإعداد الكوادر الفنية المؤهلة لذلك .

(٤)

- **دور التعليم المصغر فى إعداد معلم التربية الرياضية**
  - ـ ابعاد العملية التدريسية .
  - ـ معلم التربية الرياضية والعملية التدريسية
  - ـ ماهية التدريس المصغر .
- **الأسس التى تبنى عليها فلسفة التدريس المصغر**
- **مهارات المعلم التى ينميها التدريس المصغر**
- **إستخدامات التدريس المصغر**
  - ـ التدريب قبل الخدمة
  - ـ التدريب أثناء الخدمة
- **الأسلوب المتبع فى عملية الاعداد بواسطة برامج التدريس المصغر**
- **معايير برنامج التدريس المصغر**
- **كيفية إعداد برنامج لمعلمى التربية الرياضية بإستخدام أسلوب التدريس المصغر.**
- **النقاط الأساسية التى يجب على المتدرب مراعاتها أثناء التدريس المصغر.**

◘ دور التعليم المصغر فى إعداد معلم التربية الرياضية :

التدريس المصغر :

يعد التدريس المصغر أحد الأساليب التى أسهمت بنصيب وافر فى عملية إعداد المعلم سواء قبل الخدمة أو بعدها . فالتدريس المصغر تقنية للتدريب على اكتساب مهارات التدريس بصفة خاصة وكذلك المهارات الادائية .

ولذلك فإن تطبيقه فى الميدان التربوى اتجه إلى تدريب الطالب على مهارات مهنة التدريس حيث أن الإلمام بها يؤدى إلى خلق معلم جيد وتدريس على المستوى المطلوب مما يساعد على بناء معلم المستقبل وتحسين عملية التدريس .

- أبعاد العملية التدريسية :

تحتوى العملية التدريسية على ثلاث أبعاد رئيسيه هى :

أ - محتوى المادة المتعلمه .

ب - طرق تدريس المحتوى .

جـ - البيئة المحيطة بالعملية التدريسية .

هذه الابعاد الثلاث تتحقق من خلال جميع الأهداف التربوية والتعليمية الموضوعة .. وفى دراسات تربوية أخرى تطلق على هذه المجالات أو الأبعاد الثلاثة المصطلحات الآتية :

١ - المجال المعرفى :

وهو ما يعرف بمجموع كل المعلومات والمعارف والمهارات التى يتم تعلمها للطالب .

٢ - المجال السلوكى :

وهو ما يعرف بمجموع كل أنماط الأساليب والأداءات التي يتم من خلالها تحقيق أهداف العملية التدريسية المقصودة .

١ ـ المجال البيئى :

وهو ما يعرف بكل الظروف البيئية المحيطة بالتدريس والتى يتم من خلالها تحقيق الأهداف المطلوبة ويشار إليه بالمجال الخارجى .

▫ معلم التربية الرياضية والعملية التدريسية :

المعلم هو بلاشك العامل الرئيسى والمؤثر بشكل كبير فى العملية التدريسية. تتحقق المجالات الثلاثة عن طريقة كما يمكنه أن يوظف كل مجال بالشكل الذى يحقق الأهداف التدريسية المطلوبة . ومن ثم يشغل إعداد معلم التربية الرياضية حيزاً كبيراً من إهتمام المسئولين والخبراء فى مجال التدريس الرياضى . وما زال هذا المجال خصباً للدراسات والبحوث لمعرفة العوامل التى يبنى عليها إختيار معلم التربية الرياضية وكذلك معايير معلم التربية الرياضية الناجح وهناك دراسات تمت فى مجال أسس أعداد معلم التربية الرياضية ، ومازال هناك الكثير من النواقص فى إعداد المعلم . منها دراسة إشكال التفاعل اللفظى وغير اللفظى ومنها دراسة تحليل سلوك معلم التربية الرياضية أثناء التدريس . ومنها ما يتناول تقويم أداء المعلم ككل وإلى غير ذلك من المجالات . وشكل (٤) يوضح « نموذج العملية التدريسية » .

▫ ماهية التدريس المصغر :

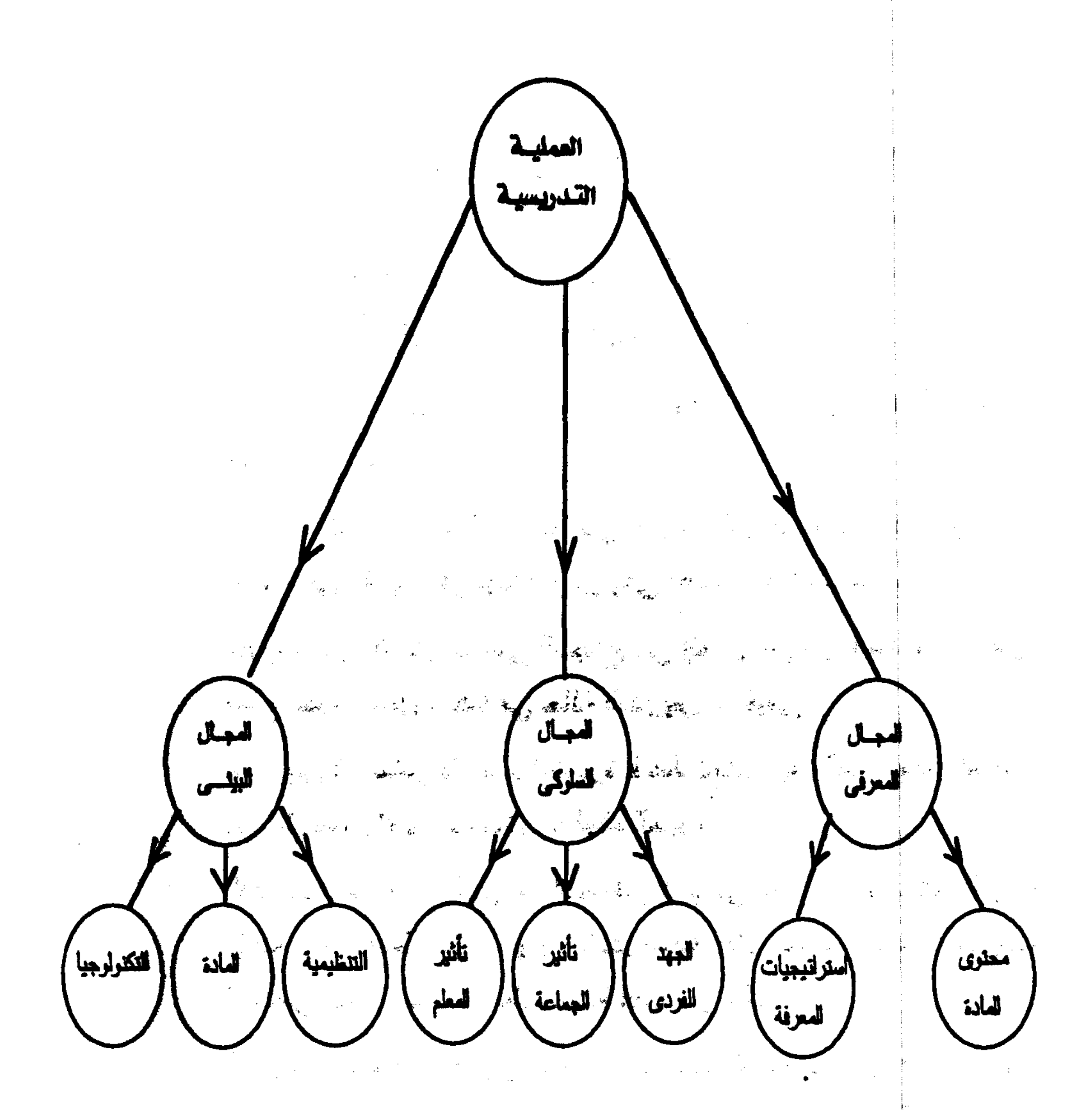
هو « عبارة عن موقف تدريبى حقيقى صغرت جميع عناصره ويعطى الفرصة للطالب المعلم لكى يمارس التدريس » .

أو يمكن تعريفه على أنه « موقف تدريسى بسيط يتم فى زمن قصير يتراوح ما بين ٥ دقائق إلى ٢٠ دقيقة .

ومصطلح التدريس المصغر Microteaching يستخدم على مستويين هما كالتالى :

١ ـ جميع أنماط التدريب الأولية والمكثفة .

٢ ـ جميع الدارسين الذين يتم تدريبهم فى المرة الواحدة .



شكل (٤)

يوضح رسم تخطيطى للعملية التدريسية

وفق المجالات الثلاثة (المعرفية ـ السلوكية ـ البيئية)

وبالرغم من الفرق بين المستويين إلا أنه عادة ما يطلق على التدريس المصغر على المستوى العام أى الدلاله على مستوى أنماط التدريب سواء من حيث المهارات التى يتم التدريب عليها أو من حيث الزمن الذى يتم فيه التدريب.

❑ ***الأسس التى تبنى عليها فلسفة التدريس المصغر :***

- يسند للمتدرب مهارة واحدة فقط ليتدرب عليها ويطورها أثناء وقت التدريس المصغر .
- يحاول المتدرب أثناء التدريب على المهارة أن يتقدم فى الأداء ويحقق النجاح فى إتقانها وهو بهذا يدرس وفى اعتباره « كيف يدرس » .
- يكون تركيز المتدرب على النجاح فى إتقان المهارة فقط وليس على نجاح الدرس ككل ـ كما فى حالة التدريس الحقيقى .
- التدريس المصغر لا يقدم الخبرة فقط للمتدرب ولكنه يقدم الخبرة ووسائل صقل المهارات اللازمة لهذه الخبرة .
- التدريب باستخدام التدريس المصغر لا يغنى عن التدريب الميدانى ، ولكنه يركز فقط على المهارة التدريسية على حدة ، بينما التدريب الميدانى يشمل التدريب على مهنة التدريس ككل .
- التدريب باستخدام التدريس المصغر يساعد المتدرب على الفهم الجيد والإلمام بالنواحى العملية الواجب مراعاتها مما يساعده على التخلص من الأخطاء الشائعة بالإضافة إلى كسب الثقة بالنفس وتنمية القدرات الشخصية .
- يساعد التدريس المصغر المتدرب على تحليل جوانب أدائه ومقارنتها بالأداء النموذجى مما يؤدى إلى تعديل سلوكه واكتسابه المهارات المختلفة .

- الفائدة الحقيقة للتدريس المصغر يظهر أثرها بعد التدريب لمدة بسيطة ، وتدخل بعد ذلك عوامل أخرى قد تؤدى إلى تعزيز المهارة التدريسية أو إضعافها.

▫ محددات التدريس المصغر:

التدريس المصغر عبارة عن موقف تدريبى حقيقى صغرت جمع عناصره ويعطى الفرصة للمتدرب لكى يمارس التدريس ، وتظهر محدداته فيما يلى :

- يختار المتدرب مهارة واحدة فقط .
- يحدد المتدرب الهدف بدقة ويكون قابلاً للقياس .
- يطبق المتدرب على تلاميذ المدارس مع مراعاة تجانسهم فى المستوى.
- لا يزيد عدد التلاميذ فى التدريس المصغر عن ١٥ تلميذاً .
- لا يزيد زمن التدريس عن ١٠ دقائق .

▫ مكونات التدريس المصغر:

يشتمل التدريس المصغر على عدد من العناصر الأساسية والمكونات هى :-

١ ـ مهارة حركية واحدة أو معلومات عنها يمكن تعلمها .

٢ ـ معلم تحت التدريب .

٣ ـ مجموعة صغيرة من التلاميذ .

٤ ـ فترة زمنية قصيرة لتدريس المهارة .

٥ ـ مصادر متعددة للتغذية الرجعية .

٦ ـ إتاحة الفرصة لإعادة التدريس .

المراحل التى يمر بها التدريس المصغر :

١ ـ التسجيل بواسطه الفيديو ثم العرض .

٢ ـ دراسة شريط التسجيل .

٣ ـ الاستجابة للشريط بالتعليق أو النقد .

٤ ـ المرونه فى تعديل الدرس .

٥ ـ إعاده تدريس الدرس .

التغذية الراجعة فى التدريس المصغر :

تتمثل التغذية الراجعة المستخدمة فى التدريس المصغر فيما يلى :

- شرائط التسجيل الصوتى .
- شرائط فيديو .
- بطاقات الملاحظة .

مزايا التدريس المصغر :

- يراعى قدرات المعلمين وإمكاناتهم .
- المعلم هو الذى يختار محتوى الدرس والمهارات التدريسية التى يقوم بتدريسها بل ويضع خطة الدرس الكلية .
- أسلوب مساعد للمعلم حتى لا يستنفذ كل جهده .
- التعرف على إيجابيات وسلبيات المعلم .
- تقويم عنصر تعليمى مصغر .
- تنمية مهارات التدريس .
- إعطاء التغذية الراجعة .
- إطار للممارسة فى أمان (الممارسة بحرية دون خوف من النتائج) .

◻ مهارات المعلم التى ينميها التدريس المصغر:

إن برامج التدريس المصغر تركز على المهارات الأساسية وتنتقى منها ما ترى إمكانية التدريب عليه وإكتسابه فى وقت قصير وبفاعلية أكبر . وذلك من أجل تكوين رصيد يخدم المعلم من ادائه الفعلى .

ومن خلال برامج التدريس المصغر أمكن إختيار مهارات تدريسية صالحة للمعلم مع إختلاف المراحل التعليمية لها . ولقد ثبت نجاح التدريس المصغر بكفاءة كبيرة فى تنمية هذه المهارات وإكسابها للمعلمين . وفيما يلى عرض لأهم هذه المهارات :-

١ ـ حسن الكلام : ويقصد بها أن يكون معلم التربية الرياضية قادر على الكلام فى موضعة وبصوت قوى معبر وواضح . ونستهدف من تطوير هذه المهارة قدرة المعلم على توصيل المهارة وحفظ وضبط النظام والتغذية الراجعة والنداءات للتمرينات المختلفة بالإضافة إلى أخراج الدرس بشكل جيد .

٢ ـ التحكم الايجابى فى التلاميذ : من مهام معلم التربية الرياضية هى السيطرة الايجابية على التلاميذ . حيث أن المجال (الملعب) مفتوح ولضبط العمل يجب أن يكون المعلم مسيطراً بالشكل الذى يسمح له بالشرح وأداء النموذج واعطاء التغذية وتوفير عامل الأمن والسلامة .

٣ ـ التعزيز السلوكى : استخدام التعزيز المناسب هو فى حد ذاته مهارة هامة بل ورئيسية من مهارات التدريس الجيد . ومن خصائص معلم التربية الرياضية القدرة على تعزيز السلوك المطلوب . وإلقاء كلمات التشجيع والاطراء والتقدير فى مكانها المناسب وبالشكل الذى لا يقلل من قيمتها أو يزيد من قدرها.

٤ ـ إهتمامات التلاميذ : من خصائص معلم التربية الرياضية أن يكون واعياً ومدركا لإهتمامات التلاميذ فى المراحل السنية المختلفة يقظا

لإنتباههم وهناك أمور كثيرة فى دروس التربية الرياضية تكشف للمعلم عن ذلك بوضوح ، منها إشارات الوجه وحركات الجسم والتعبيرات باليد أو القدم التى تصدر عن التلاميذ لتكشف مدي إهتمامهم بالمهارات المتعلمة فى الدرس ، ومن خلال هذه الدلائل المختلفة يستطيع المعلم أن يحدد ما إذا كان يستمر فى طريقته أو يعدلها أو يغيرها تماماً . وهذه المهارة يمكن للتدريس المصغر أن ينميها عند المعلمين .

٥ ـ السلوك غير اللفظى : السلوك الذى يصدر من أى معلم أثناء التدريس نوعان هما سلوك لفظى وسلوك غير لفظى ، ومن الملاحظ أن كثيراً ما يستخدم معلم التربية الرياضية السلوك الغير لفظى أثناء تدريسيه بالملعب ، كما أنه من الملاحظ أيضاً أن هذا السلوك الغير لفظى ما زال لا يحظى باهتمام كبير فى مجال التربية الرياضية سواء فى إعداد المعلمين أو توجيههم ففى مجال تدريس التربية الرياضية كثيراً ما يوجه المعلم التلاميذ ليس عن طريق التحدث معهم وإنما بإصدار إشارات وحركات بالأيدى والوجه أو أحياناً بالصمت ذى الدلاله فى بعض المواقف .

٦ ـ التهيئة : ويقصد بها أن يأتى المعلم من أشكال السلوك ما يهئ للتلاميذ لنشاط تعليمى معين ويفضل أن يكون ذلك فى جزء الإحماء أو أثناء تدريس المهارات ومن أمثلة ذلك الدخول إلى الدرس بطريقة جذابة مشوقة لبعض أوجه النشاط أو إلقاء أسئلة عن المهارة التى سوف يقوم بتعليها ليهىء أذهان التلاميذ لموضوع الدرس . إن من شأن مهارة التهيئة أن يخلق أطراً مرجعية تيسر حدوث الأتصال بين المعلم والتلاميذ على أكمل وجه ممكن .

٧ ـ التكامل والربط : ترتبط هذه المهارة بمهارة التهيئة السابقة والقصد منها أن يقدم المعلم معلومات ومعارف يحس التلاميذ بمنطقيه الشرح والنموذج مع سلامة ترتيب وتسلسل الأداء الحركى المطلوب . فمن خصائص معلم التربية الرياضية الناجح أن يقدم الأنشطة المتعلمه بترتيب منطقى يربط

بين تعلم المهارات الجديدة بالمهارات التى سبق تعلمها ، مما يساعد التلاميذ على الفهم والادراك الكلى للعملية التعليمية ومن ثم يحسون بالقدرة على الانجاز والتقدم .

٨ـ تلميحات الرضا عن الأفعال : من خصائص المعلم الناجح أن يتعايش مع مستويات التلاميذ الخاصة بأدائهم ، فيقدم لهم تلميحات تحثهم على أن يستمروا فى الأداء الجيد وأن يبذلوا جهوداً أكثر للوصول إلى مستوى متقدم . إن من شأن هذه التلميحات تعزيز الأداءات الصحيحة وتشجع التلميذ على الاستمرار فى الأداء بشكل أفضل وزيادة فرصة الابداع وخلق مواقف جيدة ، والتدريس المصغر أسلوب ينمى هذه المهارة .

٩ـ تنوع المثيرات : من خصائص المعلم الجيد أن ينوع من أنماط السلوك اللفظى وغير اللفظى مما يبعد عن الدرس شبح الملل وجو الرتابة ومن شأن هذا التنوع أن يحتفظ بإنتباه التلاميذ ويبقى على يقظتهم ويجعلهم أكثر مشاركة فى الدرس .

١٠ـ طرق وأساليب التدريس : يستهدف تدريب معلمى التربية الرياضية على إستخدام أساليب وطرق تدريس مناسبة للمهارات الحركية عن طريق اكساب هؤلاء المعلمين المهارات الواجب توافرها فى فن إستخدام طرق وأساليب التدريس المختلفة ، منها كيفية إستخدام الأدوات والأجهزة بالإضافة إلى الوسائل التعليمية وكيفية الوقوف الصحيح وكيفية تكرار أداء المهارة وطرق عرض المهارة وغير ذلك من مهارات تحقق أكبر إستفادة .

١١ـ إعطاء النموذج : النموذج شىء هام ورئيسى فى تدريس المهارات الحركية بدروس التربية الرياضية وهو كذلك من ضروريات العملية التدريسية ، فالنموذج يوضح المقصود من شكل الأداء المهارى وخطوات أداء المهارة وبالإضافة للشكل الفنى لها . ويتضمن أداء النموذج الجيد للمهارات البدء ببساطة الأداء .

ومن الممكن إستخدام مهارة إعطاء النموذج كأسلوباً من أساليب التقويم . إن المعلم يستطيع أن يتحقق من مدى فهم وأداء التلاميذ للمهارة إذا إستطاعوا أعطاء نموذج يتصل بشكل المهارة .

١٢ ـ الاتصال التعليمي : في دروس التربية الرياضية كثيراً ما يحدث إتصال فعلى بين المعلم وتلاميذه وبين التلاميذ بعضهم البعض فمهارة المعلم هى التى تحدث هذا الاتصال سواء كان إتصال مباشر أوغير مباشر والتدريب على هذه المهارة يستهدف تنمية قدرة المعلمين على التعبير الواضح بأهمية هذا الاتصال ودوره فى نجاح العملية التعليمية .

ونشير هنا إلى عدة حقائق تتصل بالمهارات وهى :

١ ـ المهارات السابقة الذكر تنمى عن طريق برامج التدريس المصغر مع العلم أن هناك مهارات تدريسية أخرى يشتمل عليها الموقف التعليمى فى مجال تدريس التربية الرياضية .

٢ ـ لكل مهارة طابع خاص بها وتختلف بإختلاف عدة أمور منها :

أ ـ إختلاف المراحل السنية والصفوف الدراسية :

لاشك أن أداء هذه المهارات يتنوع بين مرحلة تعليمية وأخرى وبين صف دراسى وآخر طبقاً لإحتياجات وخصائص التلاميذ .

ب ـ إختلاف المعلمين :

المعلم هو الركن الأساسى ، ولاشك أن أداء هذه المهارات يختلف من معلم إلى آخر طبقاً لحداثته فى التدريس ولخبراته ومؤهلاته العلمية .

جـ ـ إختلاف الهدف من البرنامج :

إن أهداف إعداد وتدريب معلمى التربية الرياضية تنعكس على نوع المهارات التدريسية المطلوب إكسابها لهم .

□ ***إستخدامات التدريس المصغر :***

للتدريس المصغر إستخدامات كثيرة ومتنوعه نذكر منها ما يلى :

١ ـ ***التدريب قبل الخدمة :***

ظهر هذا الأسلوب كإسلوب حديث فى برامج إعداد معلمى التربية الرياضية وتدريبهم قبل الخدمة والالتحاق بسلك العمل ، ويتمثل الهدف منه فى إكساب المتدربيين مجموعة من المهارات التدريسية اللازمة للالتحاق بالتدريس بعد ذلك .

٢ ـ ***التدريب أثناء الخدمة :***

بالرغم من أن التدريس المصغر إستخدم فى بداية الأمر فى برامج إعداد المتدربين قبل الخدمة إلا أنه استخدام بعد ذلك فى برامج مختلفة للتدريب أثناء الخدمة . ومن المجالات التى إستخدم فيها التدريس المصغر فى برامج التدريب أثناء الخدمة ما يلى :ـ

أ ـ التأكد من مناسبة المواد التعليمية لمستوى الدراسين .

ب ـ التنبؤ بمستوى المعلمين قبل توليهم الخدمة .

جـ ـ تدريب القائمين بمسؤلية تقويم المعلمين الجدد .

□ ***الأسلوب المتبع فى عملية الاعداد والتدريب بواسطة التدريس المصغر :***

١ ـ تقديم شريط فيديو مصاحب بالتعلميات مسجل عليه نموذج للمهارات التدريسية المطلوب إكتسابها .

٢ ـ يقوم المعلم بمشاهدة الشريط وقراءة التعلميات المصاحبة ، ثم يقوم بأداء المهارات التدريسية المطلوبة ، ثم يسجل شريط متضمن المهارة لنفسه .

٣ ـ يقوم المعلم بإرسال الشريط الذى تم تسجيله إلى اللجنة المسولة عن عملية تقويمه .

٤ ـ تقوم اللجنة بإستعراض الشريط الخاص بالمعلم وكتابة تقدير عما يحتويه ، وإرسال هذا التقرير إلى المعلم مصحوباً بالشريط الخاص به .

٥ ـ يقوم المعلم بإستعراض بما جاء من تقرير اللجنة من نقاط القوة والضعف ليحدد مدى نجاحه فى أداء هذه المهارة المطلوبة .

٦ ـ برنامج إعداد معلم التربية الرياضية يجب أن يحتوى على العديد من المهارات التدريسية المختلفة التى تتمشى مع طبيعة مادة التربية الرياضية المدرسية .

٧ ـ فى نهاية البرنامج يتم عمل تقويم شامل من خلال إستجابات المعلمين عن طريق تقديم إستبيانات لهم للتعرف على آرائهم وإتجاهاتهم وكذلك معرفة مدى تقدمهم من خلال الأشرطة التعليمية وممارستهم التربوية والتعليمية لهم .

◻ *معايير برنامج التدريس المصغر :*

١ ـ تحديد المهارات التدريسية المطلوب إكسابها للمتدربين من خلال :

أ ـ تحديد الأهداف العامة لعملية الإعداد وتصنيفها إلى مستويات أداء ذات كفاءات عالية .

ب ـ تجزئة مستويات الأداء إلى أجزاء صغيرة على أن تكون منطقية وتصل بالمتدرب إلى المستوى المحدد والمطلوب إنجازه .

جـ ـ صياغة الأجزاء إلى أهداف سلوكية محددة يوضحها البرنامج .

د ـ إعداد دروس لتحقيق كل هدف من الأهداف السلوكية مع تقديمها فى برنامج التدريس المصغر مع أولويات تكامل هذه الأهداف السلوكية .

٢ ـ يجب أن تتمشى المهارة التدريسية المراد إكتسابها للمتدرب مع مضمون الدرس المقرر وأيضاً مع الخطة الموضوعة للمنهج الدراسى من حيث التوقيت الزمنى حتى لا يحدث إخلال للعملية التعليمية .

٣ ـ عدد المتدربين فى كل مرة يجب أن يتراوح بين ٨ ـ ١٠ دراسين.

٤ ـ فى حالة إعداد برنامج للتدريس المصغر للأعداد الكبيرة من الدارسين يجب تقسيمهم إلى مجموعات صغيره ، حيث أن ذلك يحقق قدراً كبيراً لنجاح وفاعلية البرنامج .

٥ ـ يجب أن يكون للمتدربين دوراً كبيراً فى مختلف خطوات إعداد البرنامج من حيث تخطيطه وتنفيذه .

□ كيفية إعداد برنامج لمعلمى التربية الرياضية بإستخدام أسلوب التدريس المصغر :

يتم عمل برنامج إعداد للمعلمين من خلال ما يلى :

- تحديد المهارة المطلوب التدريب عليها .
- تحديد الأهداف التعليمية .
- صياغة الهدف التعليمى إلى أهداف سلوكية قابلة للتنفيذ .
- توضيح الأعمال (الأدوار) لكل من المتدرب والمشرف .
- يقوم المشرف بتوفير كافة الأجهزة والأدوات والوسائل التعليمية .
- يقوم المتدرب باعداد خطة المهارة المطلوبة فى صورة نموذج صغير .
- يقوم المتدرب بالتدريس لمجموعة صغيرة من التلاميذ « موقف التدريس » .
- يقوم زملاء المتدرب بتسجيل ملاحظات عن موقف تدريس المتدرب أو تسجيل هذا الموقف من خلال جهاز التسجيل ، أو أى أجهزة أخرى « تسجيل التغذية الراجعة » .
- بعد انتهاء المتدرب من التدريس يتم عرض تسجيلات التغذية الراجعة ويتم معه بعض المناقشات « جلسة النقد » .

- فى ضوء جلسة النقد وملاحظات المشرف يعيد المتدرب بناء خطة الدرس بنفسه من جديد ، أو يخطط لدرس آخر « إعادة الخطة مرة أخرى » .

- بعد الإنتهاء من جلسة إعادة الخطة ، تعقد جلسة أخرى يتم فيها إعادة التغذية الراجعة للمرة الثانية « جلسة إعادة التغذية الراجعة » .

- يمكن إعادة ما سبق وتكرار هذه الدورة حتى يصل المتدرب إلى المستوى الكافى من اكتساب المهارة « إعادة الدورة » .

□ ***النقاط الأساسية التى يجب على المتدرب مراعاتها أثناء التدريس المصغر :***

- تاريخ اليوم والفصل الدراسى .
- الموضوع الذى سوف يتناوله المتدرب .
- المهارة المراد التدريب عليها .
- الأهداف السلوكية « المراد تحقيقها فى زمن الحصة » .
- الأسلوب التعليمى المستخدم .
- الخطوات التعليمية للمهارة المطلوب التدريب عليها .
- الأدوات والأجهزة الرياضية المستخدمة .
- وسائل تكنولوجيا التعليم المستخدمة .
- طرق وأساليب التقويم المتبعة .

□ ***خلاصة القول :***

التدريس المصغر هو مجرد أسلوب من أساليب التعليم والتدريب يتوقف نجاحه أو فشله على الطرق المستخدمة فى تنفيذه .

(٥)

- **دور تكنولوجيا التعليم فى تطوير مناهج إعداد المعلم**
  - دور تكنولوجيا التعليم فى تأهيل وإعداد المعلمين
- **نماذج لمنهج أنظمة التدريس**
  - منهج تحليل الأنظمة
  - منهج تحليل المهارات (المهمة)
  - منهج تحليل المدخلات ـ المخرجات
- **الأسس العلمية لمنهج أنظمة التدريس .**
- **خصائص منهج أنظمة التدريس .**
- **مكونات منهج أنظمة التدريس .**
- **مظاهر سلوكية لبيئة الإعداد والتطوير باستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم .**

ت دور تكنولوجيا التعليم فى تطوير مناهج إعداد المعلم .

بالنظر فى المجال التعليمى بكليات التربية الرياضية نجد أن هناك قصور فى العملية التعليمية ، هذا القصور يزداد فترة بعد أخرى بين واقع التعليم الموجود بالكليات وإستخدامات تكنولوجيا التعليم ، وبرغم هذا القصور إلا أننا لا ننكر قط الجهد المبذول من قبل المؤسسات المسؤلة عن حركة تعلم التربية الرياضية فى مصر والتى تعمل جاهدة لكى تقلل هذا القصور قبل أن يزداد ونتخلف عن ركب التقدم العلمى السريع .

ورغم ما تبذله الدوله إلا أن هناك خلل فى كل جوانب العملية التدريسية والبيئة التعليمية فى مجال التربية الرياضية فهناك خلل فى المناهج الدراسية فى مختلفة مراحل التعليم وفى الطرق والأساليب المستخدمة فى التدريس وأساليب التقويم فى إعداد المعلمين وتأهيلهم . وما تزال بيئتنا التعليمية التقليدية تعجز عن أن تنشىء شباباً يواكب العصر الذين يعيشون فيه أو مواجهة المستقبل المتطور.

والحديث كثير عن جوانب العملية التعليمية وخاصة فى مجال التربية الرياضية كإحدى المجالات الهامة فى إعداد النشء صحياً وبدنياً وعقليا وإجتماعياً ونفسياً .

وسوف نكتفى هنا بالقدر اليسير من جانب إعداد معلمى التربية الرياضية وتأهيلهم ودور تكنولوجيا التعليم فى هذا الإعداد إيمانا بالدور الهام الذى تلعبه فى مجريات العملية التعليمية وفى تهيئة وإستثمار البيئة التعليمية التى توجد فيها . فالمناهج مهما كانت مناسبة وجيدة فى محتواها وملائمة للمراحل السنية فلن تأتى بثمارها إذا كان المعلم الدى يقوم بتنفيذها غير معد بطريقة جيدة لهذا العمل . والبيئة التعليمية بما فيها من كل الامكانات سواء كانت أجهزة أو أدوات و وسائل كلها حديثة ومتطورة فلن تأتى بإيجابياتها إذا كان المعلم الدى سوف يقوم بإستخدامها والتعامل معها غير مؤهل وغير كفء

لذلك هناك حاجة ماسة وضرورية لإحداث تغيير شامل فى مناهج وأساليب إعداد معلمى التربية الرياضية داخل المؤسسات التعليمية المسؤلة عن تأهيل هذه الكوادر وبدون شك تلعب تكنولوجيا التعليم دوراً بارزاً وهاماً فى هذا التغيير كأسلوب فى التفكير والسلوك والعمل .

لقد جرت دراسات وبحوث قليلة فى مجال التربية الرياضية بهدف تطوير وإعداد معلمى التربية الرياضية قبل الخدمة وشملت هذه المحاولات تقويم التكنولوجيا الحديثة فى التعليم كوسائل تعليمية معينة وتدريب الدارسين والمتأهلين على كيفية إستخدامها ، وإنتاج بعض المواد والوسائل التعليمية وذلك عن طريق تقديم مقررات دراسية وتدريبية فى تكنولوجيا التعليم فى كليات التربية الرياضية وكذلك عن طريق إقامة دورات تدريبية تأهيلية لرفع كفاءة المعلمين فى إستخدام الأجهزة والأدوات وإنتاج بعض المواد . ولكن محاولات التطوير تلك جاءت قاصرة بعيدة عن الأهداف المطلوب تحقيقها ، ونتائجها تكاد لا تذكر بالنسبة لما بذل فيها من جهد ووقت ومال ، حيث هناك مآخذ كثيره على تلك المحاولات من أهمها :-

١ - عدم إدراك النظرة التكاملية لتكنولوجيا التعليم فى مجال تعليم التربية الرياضية .

٢ - عدم إدراك مفهوم تكنولوجيا التعليم كنظام متكامل مبنى على فلسفات وإتجاهات حديثه فى أسلوب التفكير والأداء .

٣ - تصور فى المعرفة الخاصة بإمكانات تكنولوجيا التعليم الحديثة فى مجال التربية الرياضية .

٤ - عدم تنمية الإبتكار والإبداع فى البيئة التعليمية للتربية الرياضية .

٥ - عدم وضع برامج للإبتكار والإبداع أثناء إعداد معلمى التربية الرياضية .

٦ ـ قصور برامج تأهيل معلمى التربية الرياضية والتى تحث على كيفية إستخدام وتشغيل الأجهزة التكنولوجية الحديثة .

٧ ـ الاستخدام غير الأمثل للأدوات والأجهزة المستخدمة فى إعداد وتأهيل معلمى التربية الرياضية .

وبتحليل ما سبق يتضح لنا أن إعداد وتأهيل معلمى كليات التربية الرياضية تركزت على سوء الإستخدام أو الإقتصار على أجهزة وأدوات بعينها أو عدم دراية المستخدمين أو الإداريين بتشغيل وعمل هذه الأجهزة أو الإستفادة منها بالحد الأدنى اللازم أو النظر إلى تكنولوجية التعليم على أنها فقط عبارة عن أجهزة وأدوات ووسائل وآلات وماكينات ولم ينظر إليها كإسلوب فى التفكير وفى السلوك والعمل .

كل هذه المآخذ يجب علينا نحن القائمين على إعداد معلمى التربية الرياضية أن نضعها فى التفكير وأن نبتعد كل البعد عنها وأن نذهب إلى إيجابيات تكنولوجيا التعليم فى الإعداد والتأهيل والتطوير للمعلم بل ونذهب إلى إيجابياتها فى تطوير المناهج الخاصة بتدريس التربية الرياضية فى الكليات والمدارس .

ـ دور تكنولوجيا التعليم فى تأهيل وإعداد المعلمين :

تلعب تكنولوجيا التعليم دوراً بارزاً فى إعداد وتأهيل المعلمين هذا الإعداد لا يقف عند تزويد المتدربين بالمعلومات القيمة وذات الأهميه الكبيرة التى يمكنهم الحصول عليها من المراجع والكتب فى المكتبة بل أنها :ـ

١ ـ توفر تكنولوجيا التعليم فى تدريس التربية الرياضية خبرات واقعية .

٢ ـ تعمل تكنولوجيا التعليم على توفير مواقف حقيقية يمكن من خلالها تفسير الظواهر .

٣ ـ تساعد تكنولوجيا التعليم على تفسير أنماط السلوك المعروضة فى

ضوء المفاهيم فى دروس التربية الرياضية لزيادة المعارف والخبرات ، بالإضافة إلى إكساب المتدربين المهارات التدريسية .

٤ - تساعد تكنولوجيا التعليم على تنمية التعليم الذاتى لدى المتدربين وكذلك الإستخدام الأمثل للتدريس الفردى .

٥ - تمكن تكنولوجيا التعليم أعضاء هيئة التدريس وكذلك المتدربين على عرض المفاهيم والمعلومات على أجهزة العرض المختلفة مما يساعد على توضيح المعلومات وزيادة تصورها لدى المتدربين .

٦ - تميز الوسائل التكنولوجية بمقدرة على العرض والاسترجاع بدون أن تفقد المهارات المطلوب إكسابها للمتدربين شيئاً منها .

٧ - تساعد تكنولوجيا التعليم فى عمليات التوجيه والإرشاد للمتدربين سواء تم ذلك بصورة فردية أو جماعية بسيطة .

٨ - تساعد تكنولوجيا التعليم على إثارة إهتمام المتدربين أثناء التعليم حيث تمتاز بالديناميكية بعكس الأساليب التعليمية التى تشيع الملل بين المتدربين .

٩ - كثرة إستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم تجعل المتدرب فى حالة تكيف معها .

١٠ - تعمل تكنولوجيا التعليم على معرفة نقاط القوة والضعف فى أداء المتدربين وتحديد حاجاتهم مما يساعد على وضع برامج أفضل لتأهيليهم .

وبالرغم من إستخدام المؤسسات التعليمية التى تقوم بإعداد معلم التربية الرياضية لوسائل وأساليب تكنولوجيا التعليم والإستفادة منها إلا أنها لا تتجاوز الحد الأدنى لها رغم إيمان كل القائمين على هذه المؤسسات بأهمية تكنولوجيا التعليم فى عملية الإعداد والتأهيل ، إلا أن إستخدامات هذه التكنولوجيا تكون فى أضيق الحدود ولا تتعدى فى الغالب سوى أنها أجهزة أو وسائل تعليمية مساعدة أو معينة

بصورة إنعزالية وإضافية ينقصها الشمول والتكامل لتكّون نظاماً متكاملاً أو برنامجاً متكامل العناصر .

إن الإستفادة الكاملة ذات التأثير الفعال من تكنولوجيا التعليم لا تتم إلا فى وجود تغيير جذرى شامل فى مناهج إعداد معلمى التربية الرياضية (قبل التخرج من الكليات المتخصصة بذلك) أو أثناء الخدمة (التدريس) فى معاهد الإعداد عن طريق الدورات التدريبية التأهيلية !.

ولإحداث التغيير الجذرى الشامل فى مناهج إعداد معلمى التربية الرياضية يجب الاعتماد على منهج أنظمة التدريس .

يرجع مفهوم منهج أنظمة التدريس instructional systems curriculum مباشرة إلى علم النفس السلوكى وتكنولوجيا التعليم .

▫ نماذج لمنهج أنظمة التدريس :

١ ـ منهج تحليل الأنظمة :

يعالج هذا المنهج عملية الإعداد لنظام له مكوناته ووظائفه وعليه تتلخص عملية تخطيط هذا النوع كالتالى :ـ

أ ـ تحديد مواصفات عملية الإعداد والتطوير بالإضافة إلى الإمكانات .

ب ـ تحديد الأهداف التعليمية والتربوية لعملية الإعداد والتطوير من خلال معرفة حاجات المتدربين .

جـ ـ تبويب الأهداف السلوكية بما يتمشى مع المستويات والمجالات .

د ـ تحديد مكونات محتوى المواد التعليمية لتحقيق الأهداف السلوكية .

هـ ـ تحديد إستراتيجيات التدريس .

و ـ تحديد الإجراءات الإدارية .

ـ تحديد أساليب التقويم بما يتمشى مع تحقيق الأهداف .

٢ ـ منهج تحليل المهارات (المهمة) :

يتم تخطيط منهج تحليل المهارات (المهمة) بالخطوات التالية .

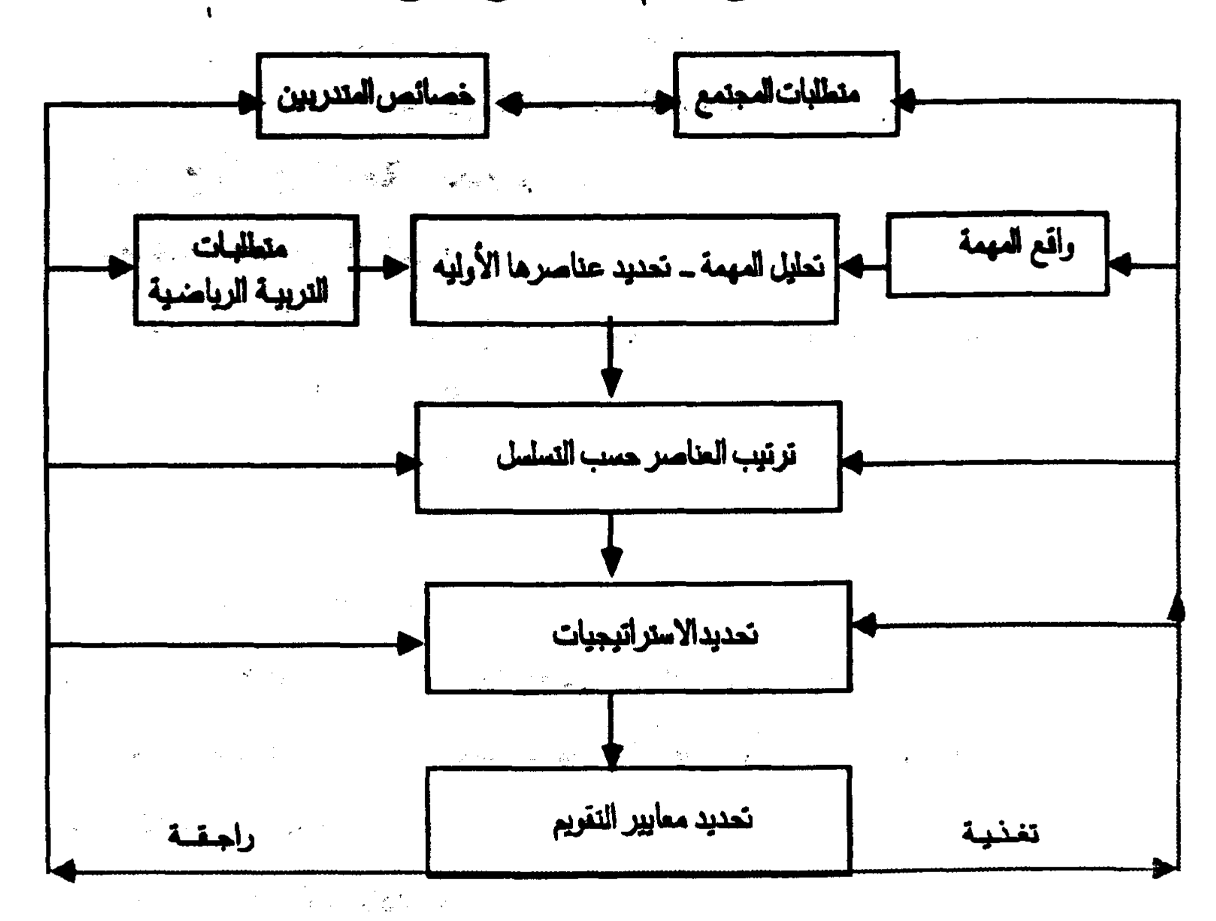
أ ـ تحديد عناصر مهارات الإعداد .

ب ـ ترتيب عناصر المهارات حسب تسلسلها وأهميتها .

جـ ـ تحديد معايير تقويم كفاية المتدربين .

د ـ تحديد الأنشطة والمواد التعليمية الخاصة بالإعداد والتطوير .

وتتمثل النقاط السابقة فى الرسم التوضيحى التالى .



شكل (٥) يوضح تخطيط منهج تحليل المهارات

٣ ـ منهج تحليل المدخلات ـ المخرجات :

يتم تحليل هذا المنهج من خلال الخطوات التالية :ـ

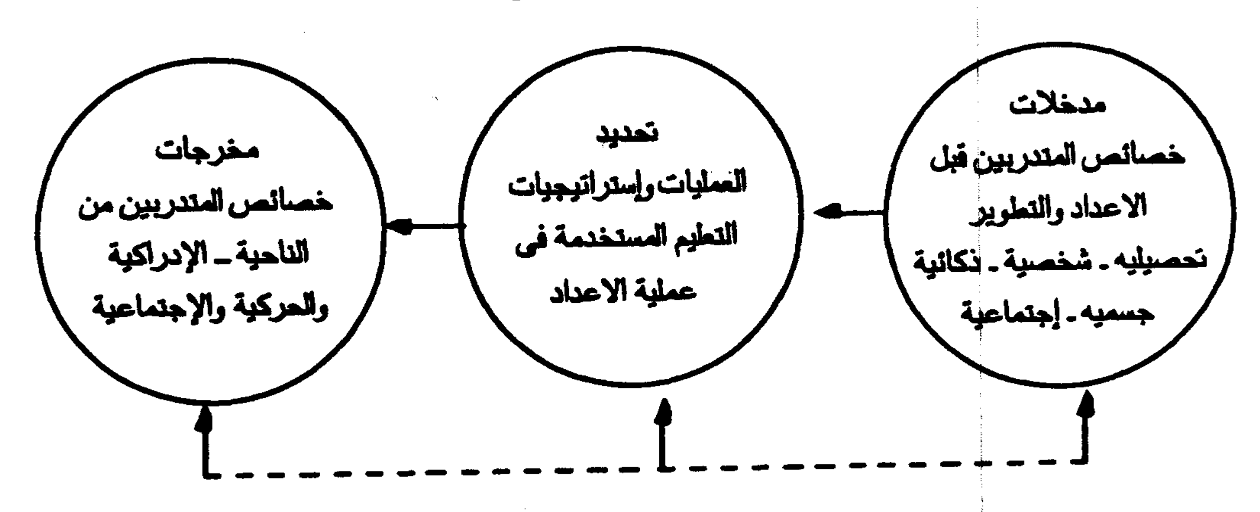
أ ـ تحديد خصائص المتدربين (المدخلات) .

ب ـ تحديد المهارات التى سوف يعمل المنهج على تحقيقها لدى المتدربين (المخرجات) .

جـ ـ تحديد العمليات ـ إستراتيجية التعليم اللازمة لتنفيذ المخرجات .

د ـ تقويم المخرجات للمتدربين .

والتخطيط التالى يوضح ذلك



شكل (٦) يوضح تخطيط منهج المدخلات والمخرجات

◻ الأسس العلمية لمنهج أنظمة التدريس :

١ ـ تقدير حاجة المتدربين (المتعلمين) إلى المعلومات والقيم وأنماط السلوك والمهارات المتفق عليها .

٢ ـ يعمل على تحقيق قدراً من النجاح فى التدريس .

٣ ـ يعمل على تحقيق الأهداف المنشودة .

وهذا يتطلب التعرف على :-

١ ـ محصلة المتدربين من الخبرات والمهارات .

٢ ـ ما لدى المتدربين من قدرات وإمكانات .

٣ ـ التعرف على حاجة المتدربين الفعلية .

٤ ـ التعرف على أساليب التعليم التى تكون أكثر ملائمة لكل منهم .

٥ ـ الكشف عن حاجات المتدربين من المعارف والمهارات وأساليب التواصل مع الآخرين .

▫ خصائص منهج أنظمة التدريس :

١ ـ يبنى المنهج على أساس إحتياجات المتدربين .

٢ ـ الاعتماد الكامل على تكنولوجيا التعليم كأسلوب هام فى العمل والتفكير .

٣ ـ يراعى الفروق الفردية بين المتدربين .

٤ ـ يعتمد على التنويع والبدائل فى الأنشطة مع الإستفادة من تكنولوجيا التعليم المتعددة .

٥ ـ يعمل على تنمية أسلوب التعلم الذاتى لدى المتدربين .

٦ ـ المنهج يتميز بأنه قابل للتعديل والتطوير .

▫ مكونات منهج أنظمة التدريس :

لابد وأن تحتوى النماذج الثلاث للمنهج على وحدات تعليمية كل نموذج يحتوى على وحدة تعليمية تبنى خصيصاً له وفق المحتويات والأهداف المراد تحقيقها بحيث تحتوى كل وحدة تعليمية على ما يلى :

١ ـ هدف أو أكثر من الأهداف العامة لإعداد المعلمين .

٢ ـ أهداف سلوكية سهلة تعمل الوحده على تحقيقها .

٣ ـ أنشطة لتحقيق الأهداف الموضوعة مع تنوعها وملاءمتها للمتدربين .

٤ ـ التركيز على تكنولوجيا التعليم كإسلوب عمل يعمل على تحقيق الأهداف الموضوعة حيث يمكن الاستفادة من الوحدات من خلال :ـ

أ ـ المواد المصممة خصيصاً لعملية الإعداد ، يمكن إستخدامها بواسطة أجهزة تكنولوجية تساعد على تحليل المواقف التعليمية وتدريب المتدربين عليها.

ب ـ أسلوب التدريس المصغر ، حيث يمكن للمتدرب أن يقوم بتصميم الموقف التعليمى بكافة متعلقاته وإجراء التعديلات عليه .

جـ ـ الإستخدام الأفضل لبعض أجهزة تكنولوجيا التعليم (أفلام فيديو) حيث يزود المتدربين بأسئلة يقومون بالإجابة عليها .

د ـ تكنولوجيا التعليم المبرمج وغيرها من الوسائل والكتب والمراجع .

٥ ـ مصادر ومراجع تحدد للمتدربين للحصول على المعلومات .

٦ ـ أدوات وأساليب تقويم لتقدير مدى ما تحصّل عليه المتدرب وتتضمن :ـ

أ ـ التقويم الذاتى (يقوم به المتدرب)

ب ـ الأساليب وأدوات التقويم ـ خارجية ـ (تقويم الزملاء ـ تقويم المشرفين)

٧ ـ بعد التقويم يمكن النظر إلى أهمية التغذية الراجعة لكونها تحدد مسار العمل للمتدربين ، وعليه لا يمكن للمتدرب أن ينتقل من الوحدة إلى الوحدة التى تليها دون إتقان الوحدة الأولى رفى حالة عدم إتقان الوحدة يقوم المتدرب بإعادة تكرارها حتى يتم الإتقان .

- ***مظاهر سلوكية لبيئة الإعداد والتطوير بإستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم :***

١ ـ التركيز على الوسائل والمعلومات والمفاهيم والمعارف التى ترتبط بالموضوع المنهجى

٢ - يجب أن تتناسب الوسائل المستخدمه مع قدرات المتدربين

٣ - يجب أن تتمشى الوسائل المستخدمة مع القاعات المستخدمة وإعداد المتدربين .

٤ - أن يتمشى البرنامج التدريسي المعروض من خلال الوسيلة مع الوقت المحدد لتعليم المتدربين .

٥ - جودة الوسيلة ووضوحها للمتدربين .

٦ - التحديد المناسب لإستخدام الوسيلة خلال المحاضرة التعليمية .

٧ - إعداد المتدربين على كيفية التعامل مع الوسائل المستخدمة .

٨ - تحضير التجهيزات الخاصة بقاعة المحاضرات لإستخدام الوسائل .

٩ - إهمال الشكليات فى إستخدام الوسائل .

١٠ - البعد عن الروتين الذى يعوق المتدربين عن الاستفادة من إستخدام الوسائل .

ومما لاشك فيه أن الكثير من العاملين فى مجال تدريس التربية الرياضية يدركون ويؤمنون بالدور المهم الذى يمكن للتكنولوجيا التعليم كمنهج وأسلوب تفكير وعمل أن تلعبه ليس فقط فى تطوير بل وتنوير إعداد معلمى التربية الرياضية ولكنهم يدركون بكل الأحوال وجود معوقات كثيرة تحول دون إتخاذهم الخطوات الضرورية لتحقيق ذلك . وهنا نقدم منهجاً تحليلاً مرتبطا بوسائل تكنولوجيا التعليم كدعوة لإعداد وتأهيل معلمى التربية الرياضية فى كافة المراحل الدراسية لأن الهدف الاسمى من تهيئة الكوادر المؤهلة تأهيلاً عالياً من معلمى التربية الرياضية هو تنشئة جيل من التلاميذ قادر على إستيعاب وإدراك ما يحدث من تطور وتقدم علمى وتكنولوجى

الفصل الرابع

تكنولوجيا المعلومات والإعداد الذاتى لمعلمى التربية الرياضية

- أهمية تكنولوجيا المعلومات .
- أنواع تكنولوجيا المعلومات .
- مدة استفادة المعلم ذاتياً من تكنولوجيا شبكة المعلومات .
- مهام المعلم كمصمم تعليمى .
- إيجابيات تكنولوجيا المعلومات نحو تدريب المعلمين ذاتياً .

تكنولوجيا المعلومات والإعداد الذاتى لمعلمى التربية الرياضية :

لقد أجمع الكثير من الخبراء على أن تقدم أو تخلف المجتمعات إنما هو مرتبط بالعملية التعليميه وأن مصير المجتمعات فى العصر المتطور (عصر المعلومات) إنما هو مرهون بنوعية البشر . هذا البشر هو فى حقيقة الأمر نتاج الترابط بين المؤسسات التعليمية والثقافية والإعلامية .

هذه النوعية من البشر تعتمد بصورة رئيسية على مدى نجاح هذه المجتمعات فى تربية الأفراد وإعدادهم للقيام بأدوارهم حتى يتمكنوا من مواجهة صعوبات وتحديات الحياة فى مجتمع المعلومات ، وهو الأمر الذى يتطلب تربية حديثة وإعداد لجميع الأفراد داخل المؤسسات الشكلية وغير الشكلية مع دراسة واقعية ومتأنية لعلاقة هذا الإعداد بتكنولوجيا المعلومات لتحديد الأهداف وابتكار وسائل وأساليب من خلال التعرف على التحديات التى تواجه المجتمعات مع الاستفادة من الفرص المتاحة .

- أهمية علاقة إعداد المعلمين ذاتياً بتكنولوجيا المعلومات :

واقع تدريس التربية الرياضية فى المؤسسات التعليمية المختلفة بلا شك هو الذى يدفعنا لايجاد مثل هذه العلاقة ، وذلك للأسباب التالية :-

١- فى مجتمع ثقافته الرياضية فى حالة تدنى ينظر فيه إلى كليات التربية الرياضية على أنها كليات المؤخرة وأن الطلاب الحاصلين على نسب من الدرجات المنخفضة هم الذين يلتحقون بهذه الكليات رغم وجود الاختبارات المشروطة لدخول هذه الكليات على عكس المجتمعات المتطورة ثقافيا فإنه ينظر إلى كليات التربية الرياضية على أنها كليات القمة وأن الملتحقين بها هم طلاب أبطال فى أنشطة رياضية مختلفة

بالإضافة إلى نسب النجاح العالية فى اختبـــارات المـــدارس المؤهلـــه لدخول الكليات .

٢- تمثل تكنولوجيا المعلومات إحدى الوسائل الهامة التى تساعد فى عملية صقل وإعداد المعلمين فى الجوانب المختلفة (اكاديمياً - ثقافياً - مـــهنيا وذاتياً) .

٣- إن انخفاض أداء الطلاب المعلمين والمعلمين إنما يعزى إلى اســـتخدام الأساليب والوسائل التقليدية فى العملية التدريسية داخل الكليات حتـــى الآن.

٤- إن الطلاب المعلمين أو المعلمين سيواجهون تلاميذ فى المدارس هـــم من نتاج مجتمعات متباينة فى الثقافة والأفكار والبيئة الاجتماعية ، من هذه المجتمعات تلاميذ يحملون داخلهم تفوق رياضى وتفـــوق علمـــى تكنولوجى .

٥- الأحداث المتغيرة فى مجتمعنا الأم والتى تزداد حدة يوماً بعد الآخـــر ، تفرض علينا أن ننظر إلى التشكيل التربوى لهؤلاء الطلاب مع إدخـــال وسائل التقنيات التعليمية الحديثة فى تهيئة وإعداد الطلاب المعلمين .

٦- علينا أن نؤكد العلاقة بين إعداد المعلمين ذاتياً وتكنولوجيا المعلومـــات والتى تمثل فى غايتها صعوبات فى الحلول والاستراتيجيات ووســـائل تنفيذها .

٧- إن تكنولوجيا المعلومات تتطور بسرعة فائقة فـــى جميـــع المجـــالات العلمية الأخرى لدرجة أنه يصعب علينا التنبؤ بمـــا هـــو قـــادم فـــى المستقبل القريب .

٨- إن التقنيات التربوية للمعلوماتية مازالت فى مراحلها الأولى وكثيراً من تطبيقاتها فى مجال تدريس التربية الرياضية مازالت فى بدايات التجريب والبحث والتعليم .

فى ضوء ما سبق فإن هذا الطرح لا يخرج عن مجرد أنه محاولة لتناول موضوع نعتقد أنه هام فى ظل تعليم يجب أن يتمشى مع المتغيرات والمستجدات الحديثة التى تواكب عصر المعلومات ، ولكى نصل إلى إقناع تام بأهمية تكنولوجيا المعلومات فى مجال تدريس التربية الرياضية ، نتناول هذه القضية الزاخرة بالقبول والرفض وبالاحتمالات والتحديات ومقترحات لمناهج بديلة وبدائل لحلول مطلوبة .

- مع ظهور أى أداه أو وسيلة جديدة من وسائل التكنولوجيا ، عادة ما يذهب البعض إلى الإعجاب والإطراء والتأييد لتلك الوسيلة التكنولوجية مع إبراز الجوانب الإيجابية بشكل ملفت للنظر بالإضافة إلى التهويل من آثارها السلبية ، ولنذهب معاً إلى معرفة تاريخ تطور تكنولوجيا المعلومات بدء من اختراع الكتابة حتى ظهور شبكة الإنترنت مروراً بتكنولوجيا الطباعة وتكنولوجيا الكمبيوُتر .

- عندما اكتشفت الكتابة اليدوية قال أفلاطون على لسان معلمه سقراط (إن الكتابة ستضعف العقل البشرى بسبب اعتماده على الكلمة المكتوبة كبديل لاسترجاعها من الذاكرة علاوة على أن الكتابة ستفصل بين الكلمات وصاحبها مما يفقد عملية التواصل الإنسانى حيويتها وتفاعلها الدينامى الذى يتسم به الحوار الشفاهى) .

- عند اكتشاف تكنولوجيا الطباعة رأى الكثير أن الكتاب يعتبر أداة فعالة فى العملية التعليمية ونشر المعرفة وتنمية الفكر إلا أن المعارضين كان

لهم رأى آخر مضاد للرأى الذى امتدح ظهور هذا الاختراع حيث رأت جبهة المعارضة أن الكتاب سوف يؤدى إلى ضمور فى الذاكرة بعد ان أصبح كل شيء يسجل على الأوراق ، بل إن البعض رأى أن هناك عواقب اجتماعية بسبب إتاحة فرصة المعرفة للجميع .

- فى منتصف القرن العشرون ظهر الكمبيوتر وأشاد الكثير من الناس بهذا الجهاز وبإيجابياته وبصفته الأداة المثلى للتعليم أما الرأى المعارض فكان يرى أن فى استخدام الكمبيوتر تهديداً حقيقياً لضمور القدرات الذهنية للمخ البشرى ، وفقد الإنسان لمهارات العمليات الحسابية لاعتماده على هذه الآلة فى القيام بذلك .

- أما فى ما يختص بلاكتشاف شبكة المعلومات (الإنترنت) فقد أشاد الكثير من الناس على خاصيتها فى التعامل المعرفى عبر أرجاء الكون كله وأنها سوف تخرج مكنون المعرفة بحيث يتناقلها الناس عبر هذه الشبكة بجميع اللغات ، كما أنها سوف تتيح المعلومات للجميع فى كل وقت وفى أى مكان . أما الرأى الآخر المعارض فيرى أن العقل مهدد نتيجة حمل المعلومات الزائد بالإضافة إلى انعزالية الفرد بانغلاقه فى عالم الرموز التى يمتلىء بها الفضاء المعلوماتى .

إن تأرجح الآراء نحو مكتشفات تكنولوجيا المعلومات تعزى إلى عدم موضوعية النظرة إلى الفهم الحقيقى لتكنولوجيا التعليم ودورها الرئيسى ، فقد رأى أصحاب النظرة الخاطئة أن التكنولوجيا لها دور قوى وفعال فى إحداث التقدم المستحيل . ولكن علينا ان ندرك نحن أن التكنولوجيا هى وسائل يتوقف نجاح استخدامها فى حسن استغلالها .

والسؤال هنا هل يستطيع عصر الإنترنت أن يلغى عصر الكتابة اليدوية وعصر الطباعة . أم ننتظر عصر آخر يأخذ عقول البشر بحيث يقضى على قوة هذا الوسيط الإلكترونى الذى ملأ الدنيا ثناء له وإعجابا .

نصل بكلماتنا المتغيرة إلى مضمون ما نود شرحه للقارئ تجاه استخدامات تكنولوجيا المعلومات لتغيير المفاهيم التقليدية والرضا بالواقع المؤلم لمعلمى التربية الرياضية .

- أهمية تكنولوجيا المعلومات :

لقد أصبحت تكنولوجيا التعليم ركن هام وأساس فى نظام إكتساب المعرفة ونظم المعلومات وأن نجاح هذه النظم يتوقف على نوعية هذه التكنولوجيا وكفاءتها فى تخزين المعلومات واسترجاعها ، والعلاقة بين علم المعلومات وعلم الحاسب أصبحت وثيقة إلى درجة أن تقدم علم المعلومات يعتمد فى المقام الأول على تقدم وتطور هذه التكنولوجيا ، ولكن كلا هذين الموضوعين يبحث فى ناحية من هذه التكنولوجيا ، فكما ان علم الحاسب الآلى يبحث فى بناء الآلة لتنفيذ إجراءات معينة لإدارة المعلومات ، فإن علم المعلومات يبحث فى جانب العلاقة بين الإنسان والآلة ، أى توثيق العلاقة بين الإنسان وتكنولوجيا المعلومات عن طريق تذليل العديد من المشاكل ، ثم تدريب الدارسين على استخدام هذه المعلومات بأنفسهم دون اللجوء إلى الغير لاستعمال الآلة نيابة عنهم .

فى ضوء ما سبق علينا ان نبتعد عن الخطأ القائل أن النظر إلى تكنولوجيا المعلومات تتعلق فقط بآلة الحاسب الآلى أو البرمجيات فتكنولوجيا المعلومات تفرعت وتنوعت لتشمل معظم أنشطة المجتمع الإنسانى الحديث .

ويمكننا أن نشير هنا إلى عدة أنواع من تكنولوجيا المعلومات التى يمكن استخدامها فى التدريب الذاتى لمعلمى المستقبل فى تدريس التربية الرياضية .

إن نقل المعلومة من مصادر متعددة ومتنوعة تعطى إيضاحاً أكثر للمفاهيم وتشد من انتباه المتلقى وتخيله العلمى وجذب انتباهه نحو النقاط المهمة كالقوانين والمسلمات والأزمنة والمعلومات بحيث يمكن للمتلقى أن يربط العناصر ببعضها ، كما أن أنواع تكنولوجيا المعلومات المتعددة ذات القدرات المتباينة فى توصيل المعلومات تتيح فرصاً أوسع لتحسين النواحى المعرفية فى التدريس .

▫ أنواع تكنولوجيا المعلومات :

١- تكنولوجيا الفيديو .
٢- تكنولوجيا الحاسب الآلى .
٣- تكنولوجيا الوسائط المتعددة .
٤- تكنولوجيا الإنترنت .

١- تكنولوجيا الفيديو (الفيديو تحت الطلب) Video on Demand

لا نشير هنا إلى الفيديوالتقليدى الذى استخدم فى المؤسسات التعليمية وازداد الإقبال عليه بدرجات متفاوته كجزء من انتشار التكنولوجيا فى مجال تعليم وتدريب أنشطة التربية الرياضية ولكن أذهب إلى النوع الحديث من الفيديو وهو ما يعرف بنظام الفيديو تحت الطلب وهو نظام من أنظمة تكنولوجيا الإعلام الحديث .

فى القريب العاجل سوف تحدث ثورة معلوماتية عن طريقها سوف يتحرر القارىء من مؤلفه والمتعلم من معلمه ومستخدم برامج الكمبيوتر من

قبضة مصممه . بحيث يكون للمتعلم المتلقى الخيار فى ما يجب أن يختـــاره سواء من معلومات تفيد فى تعليم مهارات أو برامـــج تدريـس أو ثقافـــات رياضية مختلفة أو معرفة ما هو جديد فى الإعداد المهنى لمعلمـــى التربيـة الرياضية ، على صعيد آخر فإن توجه الفيديو تحت الطلب يتطلب تعديلات فى السياسة الإعلامية نحو تدريس التربية الرياضية حتى يستفيد المعلـم ذاتيـا بالإضافة إلى ضرورة توفير الإمكانيات لإنتاج برامج متقدمة فـــى تدريـس التربية الرياضية موجهة للمعلمين بحيث تكون هذه الـــبرامج علـى أعلـى مستوى من الجودة والتميز ، قادرة على أن تغطى احتياج المعلمين بدلاً مـن البحث فى معلومات الفضاء الغربى .

٢- تكنولجيا الحاسب الآلى :

يحتاج استخدام الكمبيوتر فى مجال التعليم إلى عملية تجديد شـاملة تتضمن تأهيل المعلمين وإعدادا المناهج ، فإدخال الكمبيوتر فـــى المـدارس دون توافر الحد الأدنى من البنية التحتية اللازمة ودون أن تسبقه عمليـــات التجريب والتحليل الدقيق يعد مجازفة حقيقية ، وفشـــل المبـادرات الأولـى لدخول تكنولوجيا المعلومات مجال التعليم دون الإعداد الكافى ربما يؤدى إلى تسرع البعض فى محاربة هذا التوجه الإســـتراتيجي فـى تطويـر العمليـة التعليمية .

ونتيجة لنتائج البحث والدراسات التى أشارت إلـــى أن هنـاك أدوار إيجابية يؤديها الكمبيوتر فى العملية التعليمية يجـب أن نخضـع الكمبيوتـر التعليمى فى إعداد وتأهيل المعلمين ذاتيا عن طريق التعليم المبرمج للأنشطة الرياضية المدرجة فى مناهج التربية الرياضية ودليل المعلم .

ففى الإعداد الذاتى لمعلمى التربية الرياضية يشكل الكمبيوتر مصدرا خصباً من مصادر التعليم ، فعن طريق تقديم برامج مقننة الإعداد والإخراج للمعلمين تعد حافزاً للإبداع والابتكار فى مجال تدريس التربية الرياضية بما توفر هذه البرامج لمستخدميها من نماذج ذات مستوى عالى من الأداء والجودة وكيفية تفعيل الإمكانات المحدودة فى المدرسة داخل الدرس وبرامج تهتم بتطبيق طرق وأساليب حديثة فى العملية التدريسية ، هذه البرامج تفتح للمعلمين آفاق جديدة تدعوهم إلى تطوير أنفسهم وتيسر لهم حراكاً اجتماعياً إيجابياً .

ونشير هنا إلى أن برامج التدريب الذاتى المصممة للمعلمين يجب أن تتوافر لها معايير خاصة هى :-

- يجب أن تكون أهداف برامج التدريب مصاغة سلوكياً صياغة جيدة .
- يجب أن يكون محتوى برنامج التدريب الذاتى مناسباً لمستوى المعلم (معلم حديث الخبرة - معلم قديم ذو خبرة) .
- يجب التأكيد على أن المهارات التعليمية التى يحتويها البرنامج هى نفس المهارات المدرجة بمناهج التربية الرياضية للسنوات المختلفة .
- ينبغى أن تترك مساحة من الحركة والمرونة للمعلم للتحكم فى البرنامج .
- ينبغى أن يتوافر فى البرنامج نماذج أداء حقيقية للأنشطة الرياضية على مستوى عالى من الأداء .

د المجالات التى يستخدم فيها الكمبيوتر فى تدريب المعلمين ذاتياً :

١- تحضير وإخراج الدرس .
٢- تحليل المهارات الحركية التى يحتويها منهج التربية الرياضية وتحديد النقاط الفنية لكل مهارة وطريقة التدريس المناسبة لها

٣- تحليل كامل للمهارات الحركية ومعرفة العضلات العاملة والقوانين الميكانيكية التى تساعد فى عملية الأداء لكل مهارة

٤- حفظ البيانات المتعلقة بالمهارات التى يحتويها منهاج التربية الرياضية أو التى تتعلق بمحتوى الدرس .

٥- بيانات عن الإصابات الشائعة فى تدريس التربية الرياضية وكيفية التعامل معها .

ويمكن الإشارة إلى إمكانية استفادة المعلمين استفادة ذاتية من برامج تدريب معدة يرتبط ذلك بمحو أمية الكمبيوتر لمعلمى التربية الرياضية عن طريق الاحتكاك المباشر لهذه التكنولوجيا فى مجتمع شاعت فيه تطبيقاتها، وفى رأي أن تقوم المؤسسات التعليمية بواسطة دورات تطبيقية بدور فعال فى محو الأمية الكمبيوترية .

٣- تكنولوجيا الوسائط المتعددة :

إن من أهم إنجازات تكنولوجيا المعلومات اسقاط الحواجز الفاصلة بين إنسان الرموز المختلفة من نصوص وأصوات أو أنغام وأشكال وصور ثابته ومتحركة ويرجع ذلك إلى تكنولوجيا (الرقمية) التى نجحت فى تحويل جميع هذه الأنساق الرمزية إلى سلاسل رقمية قوامها " الصفر الواحد " حتى تتوائم مع نظام الأعداد الثنائى أساس عمل الكمبيوتر ، وعليه يمكن تحويل جميع أنواع المعلومات إلى مقابل رقمى وهكذا ظهرت تكنولوجيا الوسائط المتعددة التى تمهد فى رأى الكثيرين إلى انتشار الكتاب الإلكترونى كوسيلة أساسية فى نشر المادة التعليمية وكوسيلة ناجحة فى التدريب على المعرفة الذاتية لتطوير الأداء المهنى للمعلمين .

ويشير هنا مفهوم تكنولوجيا الوسائط المتعددة إلى البرامج المعدة التى تتعامل مع الكمبيوتر والذى تقدم محتوى المادة المراد فهمها أو تعلمها إلى المعلمين من خلال مزيج من النصوص المكتوبة ، الرسومات ، الأصوات، الموسيقى ، الرسوم المتحركة ، والصور الثابتة والمتحركة .

هذه البرامج معدة بحيث تسمح للمعلمين بالتعامل مع المحتوى بشكل تفاعلى طبقاً لاحتياجاتهم وقدراتهم ، فعندما يتحكم المعلم فيما يريد من مواد تعمل على زيادة قدرة أداءه المهنى (الوظيفى) فإن اختياره للمادة الراغب فى معرفتها يكون أكثر فاعلية وذلك لأن المعلم فى هذه الحالة يختار المعلومات التى يحتاجها فقط وبالشكل الذى يتناسب مع أسلوبه فى أخذ المعرفة بالأسلوب الذاتى .

ويتمثل تفاعل المعلم الذاتى مع برنامج الوسائط المتعددة فى إكسابه للمعلومات حسب جهده وسرعته الخاصة وذلك نتيجة السماح له بالتحكم فيما يريد معرفته عن قصد وضبط تدفق المادة سواء كانت (معرفية - مهارية)وفق استجابته بما يمكنه من تكرار المادة فى أى وقت والتحكم فى السرعة التى تعرض بها هذه المادة والأنشطة الرياضية التى يرغب فى معرفة مراحل تعليمها والأساليب التى يمكن التعامل بها أثناء تعليم التلاميذ فى المدرسة .

ومما يؤيد استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة كمجال من مجالات تكنولوجيا المعلومات فى زيادة تدريب وتأهيل معلمى التربية الرياضية أثناء الخدمة ما أشارت إليه دراسات نحو فاعلية الوسائط المتعددة المتفاعلة فى إكساب المعلمين بعض مهارات الأداء المهنى (المهارات التدريسية)وفى نفس المجال أشارت دراسات أخرى الى أن استخدام الوسائط المتعددة فى تقييم برامج تدريب ذاتى لمعلمين يؤدى إلى اثراء كم وكيف المعلومات

الحديثة التى تؤدى إلى تطوير المهارات التدريسية التى يكتسبها المعلمين وتنمية عمليات التفكير فى تجديد الأداء التدريسى وزيادة ما يقترحه المعلمين من حلول أثناء تفكيرهم فى حل ما يعترضهم من مشكلات تدريسية وغير تدريسية .

إن تكنولوجيا الوسائط المتعددة ليست مجرد مجموعة من المواد التعليمية التى يمكن أن يستخدمها المعلم لمساعدته فى الشرح أو إضافة لما يقدمه فى الدرس ، بل هى نظام تكنولوجى معلوماتى متكامل يحمل رؤى تربوية جديدة تمتد إلى كل من المعلم والمتعلم فتعمل على تغيير النماذج التقليدية فى أدوارهم وتلغى مصطلحى ملقى ومستمع وتحمل المتعلم مسئولية تعلمه كاملة كما توسع دور المعلم إلى مصمم ومشرف وموجه تربوى .

٤- تكنولوجيا الإنترنت :

لا شك أن شبكة الاتصالات العالمية المعروفة باسم الإنترنت تعتبر حالياً من أفضل طرق تداول المعلومات فى العالم ، وهى من أهم الأسباب التى أدت إلى الوصول إلى ما يعرف اليوم باسم طريق المعلومات السريع Super Information Highway وهى ثورة حقيقية فى تبادل المعلومات .

تمتاز تكنولوجيا الإنترنت عن سواها من سهولة فائقة فى إدخال المعلومات إليها أو الحصول منها على المعلومات المطلوبة وكذلك سهولة الدخول إلى هذه الشبكة أو الخروج المؤقت منها والتجول من خلالها إلى أمكنة أخرى عديدة لانهائية ، وعن طريق ذلك يمكن للمعلم أن يتصل بكليات التربية الرياضية بجامعات العالم المشبوكة على هذه الشبكة ومكتباتها وأن يتبادل الأفكار والآراء ونتائج البحوث التطبيقية الحديثة فى مجال التدريس وتطوير الكفاءات التدريسية لمعلمى التربية الرياضية . كل هذه الأسباب

دعت إلى تطوير دور معلم التربية الرياضية وفرضت عليه مسئولية جديدة فلم يعد المعلم كما كان قديماً محدوداً للنشاط المتعلم شارحاً لما هو موجود بالوحدات الدراسية بل أصبح دوره يتركز على تخطيط العملية التعليمية وتصميمها وإعدادها علاوة على كونه مشرفاً ومرشداً وموجهاً .

ويمكن القول أنه عن طريق تكنولوجيا الإنترنت يستطيع المعلم أن يساعد ذاته بواسطة الاستزادة بالمعلومات والمعارف الجديدة التى تختص بتدريس التربية الرياضية بالمدارس المختلفة والتى بدوره يمكن أن ينقلها لتلاميذه بعد الحصول عليها كمعلومات هامة تفيد فى تدريس الأنشطة الرياضية والمجالات الأخرى المرتبطة بالرياضة مثل الصحة الرياضية فى المدرسة ، علم النفس الرياضى ، علم الاجتماع الرياضى ، دور التربية الرياضية فى بناء شخصية الفرد فى المجتمع.

- مدى استفادة المعلم ذاتياً من تكنولوجيا شبكة المعلومات :

أصبح لزاماً على المعلم أن يتطور مع تطور هذا العصر وأن يتزود بمهارات المصمم التعليمى كى يتسنى له تصميم المادة التدريسية وتنظيمها وإعدادها إعداد جيداً . ونظراً إلى أهمية دور المصمم التعليمى فى إنجاح استخدام الآلة فى العملية التعليمية وجب أن يتدرب المعلمين على التزويد بمهارات هذا العلم ليواكبوا العصر التكنولوجى المتطور الذى يعيشون فيه والذى يعتمد على جوهر التخطيط والتنظيم .

ويمكن تعريف علم تصميم التعليم على أنه فرع من فروع تكنولوجيا التعليم إلا أنه أقل عمومية وقد ظهر بعد انتشار الوسائل التعليمية واستخدام الآلة فى التعليم لاسيما الحاسب الآلى كما يعرف بأنه الإجراءات المتعلقة بكيفية إعداد البرامج التعليمية التعلمية المرسومة ، وعليه يمكن أن نوضح

أكثر بأنه علم يتعلق بتخطيط عناصر العملية التعليمية وتحليلها وتصويرهـــا في أشكال قبل البدء فى تنفيذها .

- مهام المعلم كمصمم تعليمى :

١- تحليل التعليم : يتعلق بتصنيف الأهداف وتحليل المادة التعليمية وتحليل البيئة الخارجية وتحديد الإمكانات المادية المتوفرة ثم تحديد الصعوبات التى تعترض العملية التعليمية .

٢- تنظيم التعليم : هو مجال تنظيم أهداف العملية التعليمية ومحتوى المادة الدراسية وطرائق تدريسها وطرائق تقويمها بشكل يؤدى إلـــى أفضـــل النتائج فى أقل جهد وأكثر وقت .

٣- تطبيق التعليم : هو مجال يتعلق بكافـــة الكـــوادر البشـــرية والأدوات والمصادر والوسائل التعليمية واستراتيجيات التعليم المختلفة بما فيـــها طرائق وأساليب التدريس والتعزيز وإثارة الدافعية ومراعـــاة الفـــروق الفردية وغيرها موضع التنفيذ والتطبيق .

٤- إدارة التعليم : هو المجال الذى يتعلق بضبط العملية التعليمية والتـــأكد من سيرها فى الاتجاه الصحيح ويتم ذلك عن طريق تنظيـــم الســـجلات المدرسية والجداول وضبط عمليات الغياب والحضور ومراقبة النظـــام العام فى المدرسة والإشراف على تـــأمين كافـــة الوســـائل والأدوات التعليمية التى تتضمن سير العملية التعليمية بشكل صحيح .

٥- تقويم التعليم : هو المجال الذى عن طريقه نحكم علـــى مـــدى تعلـــم التلاميذ وتحقيق الأهداف التعليمية وهذا يتطلب تصميـــم الاختبـــارات التقويمية المختلفة سواء كانت يومية أو أسبوعية أو شهرية .

ومن الجدير بالذكر أن المعلم عندما يقوم بتصميم العملية التعليمية يندمج تلقائياً بعمليات تحليل التعليم وتنظيمه فى حين يخطط فقط لعمليات تطبيق التعليم وإدارته وتقويمه ولا ينخرط فيه إلا عندما يباشر عملية التعليم.

وبناء على ذلك فإن أهم الأعمال التى يقوم بها معلم التربية الرياضية فى ضوء علم تصميم التعليم هى :-

١- دراسة وتحليل الشروط البيئية الخارجية .
٢- تحليل حاجات مجتمع التلاميذ التى تجرى عليه العملية التعليمية .
٣- وضع الأهداف العامة والسلوكية للمادة .
٤- تحليل خصائص التلاميذ وفقاً للمرحلة السنية .
٥- اختيار الوسائل التعليمية المناسبة .
٦- تحديد أساليب وطرائق التدريس المستخدمة فى تدريس المهارات الحركية للأنشطة الرياضية المختلفة .
٧- القيام بعملية التقويم .

- إيجابيات تكنولوجيا المعلومات نحو تدريب المعلمين ذاتياً :

١- تسهم تكنولوجيا المعلومات فى إكساب المعلم المعرفة والمعلومات حول ما هو حديث فى محيط تدريس التربية الرياضية .
٢- تسمح تكنولوجيا الوسائط المتعددة للمعلم أن يعبر الحواجز الفاصلة بين فروع المعرفة المتخصصة .
٣- تتيح تكنولوجيا الوسائط المتعددة وسائط عديدة تنمى حاسة الذوق والجمال لدى المعلم ، وتزخر شبكة المعلومات بمواقع كثيرة لأنشطة التربية الرياضية المختلفة التى تنمى القيم الجمالية .

٤- تسهم تكنولوجيا المعلومات بصورة فعالة فى إكساب المعلم القدرة على توظيف معارفه عملياً ، وكما هو معروف أن هناك فرق كبير بين تحصيل المعرفة وتطبيقها عملياً لحل المشاكل .

٥- تسهم تكنولوجيا المعلومات فى إكساب المعلم أنواع مختلفة من التفكير الابتكارى والمفهومى والنقدى والعلمى .

٦- توفر اندماج تكنولوجيا الإنترنت والكمبيوتر فرصاً عديدة للإبداع ومن أنجح تجارب هذا المزج هو مزج فنون الكرتون بمسابقات الأنشطة الرياضية المختلفة .

٧- تسهم تكنولوجيا الإنترنت فى تمكين المعلم من نشر أفكاره الرياضية واستقبال أفكار أخرى قد يستفيد منها فى العملية التعليمية .

٨- تسهم تكنولوجيا المعلومات فى تنمية مهارات المعلم فى التواصل بينه وبين التلاميذ وبين معلمى المواد الأخرى .

٩- توفر تكنولوجيا المعلومات نظم جديدة لعرض المهارات الحركية بصورة واضحة ومركزة .

١٠-تسهم تكنولوجيا المعلومات فى تنمية القدرات الإبداعية لدى المعلم .

الفصل الخامس

المعلـــم والتربيـــة البيئيـــة

- البيئة ومفهومها .
- التأهيل القيادى لمعلمى التربية الرياضية فى التربية البيئية .
- التربية البيئية وإعداد معلم التربية الرياضية .
- الجوانب المختلفة لدور معلم التربية الرياضية .

▫ المعلم والتربية البيئية :

▫ البيئة ومفهومها :

يعد الاهتمام بالبيئة والحفاظ عليها من كل ما يحيط بها من مخاطر مباشرة أو غير مباشرة أمراً أساسياً يتعلق بحياة الإنسان وذلك لأن البيئة والإنسان بل وجميع الكائنات الحية إنما هى مكونات تتفاعل وتؤثر فى بعضها البعض مما يجعل الحياة صورة متوازنة ، وإن إحداث أى خلل فى مكون من هذه المكونات والعلاقات القائمة بين عناصرها المختلفة إنما يعنى فقداناً للنظام البيئى وتدهور صحة وحياة الإنسان ، فالإنسان ككائن حى يتأثر بالعوامل المحيطة به سواء كانت هذه العوامل خارجية أو داخلية .

والاهتمام بالبيئة ومشكلاتها لم يعد حكراً على الدول المتقدمة بحكم الثورة الصناعية والتكنولوجية عندها ، بل أصبحت محور اهتمام العالم أجمع.

ويعد إدراك الفرد لأهمية البيئة وضرورة المحافظة عليها وعلى مقوماتها قديم قدم وجود الإنسان على الأرض ، وهذا الإدراك قد تزايد الآن ، إذ أصبحت حياة الإنسان ورفاهيته مرتبطة كل الارتباط بمصادر البيئة وصحتها ، فحياته ترتبط بالبيئة التى وجد فيها ويرتبط كذلك تطوره العقلى والحضارى بارتقاء استغلاله لشتى إمكانياتها وطاقتها .

وتنشأ الأجيال الصاعدة متلقية إعدادها الأساسى فى بيئة إنسانية ناقلة لنماذج سلوكية تكاد تكون غير متوائمة مع الواقع البيئى ، أى أنها تصبح أكثر خطورة على الأجيال ، ولذا تقوم التربية بدور فعال فى توعية الأفراد بالبيئة ومشكلاتها وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها ، كما أنها تعمل

على تكوين قيم اجتماعية إيجابية وضوابط للسلوك من أجل المحافظة على البيئة .

ويجب على الفرد أن يتلقى أثناء تعليمه ما يجعله يعى الأخطار التى يمكن أن تصيب البيئة ويعرف وسائل حمايتها فيقوم بالمحافظة عليها بما يضمن الإبقاء على حياته بصورة سليمة .

والتربية البيئية ليست مجرد تدريس المعلومات والمعارف عن بعض المشكلات البيئية ولكنها تواجه طموحات أكبر من ذلك يتمثل في جانبين هما: إيقاظ الوعي الناقد للعوامل الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والسياسية والأخلاقية الكامنة في جذور المشكلات . وتنمية القيم التي تحسن من طبيعة العلاقة بين الإنسان والبيئة ، وتلك العلاقات التي تطورت على نحو غير سوي وتسببت في كل ما يواجه البيئة من مشكلات .

ويعتبر علماء النفس مراحل التعليم فى المؤسسات التعليمية من المراحل الهامة في تربية الفرد حيث تتكون لديه بلكورات الفعل ورد الفعل مع البيئة والتي تساعد على تكوين الوعي البيئي لديه ، ولا يتم ذلك إلا عن طريق إكسابه المهارات والمعلومات وأنماط السلوك الإيجابية من خلال الخبرات التعليمية المقدمة في مراحل التعليم ، ويجب أن تتجه التربية والبيئة كذلك إلى الصغار والكبار معاً فى جميع المستويات العمرية ليحدث نوع من التلاقى فى الفكر والسلوك البيئى ويسلك الجميع سلوكاً يقبله الجميع ويشجعونه .

وقد أصبح تناول التربية البيئية الآن موضوع الاهتمام العالمى والعربى ، ويتمثل ذلك فى عقد الكثير من المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية فى جميع الدول . وتضمنت توصيات معظمها وضع برامج بيئية فى

المؤسسات التعليمية المختلفة ، وأهمية إدخال الموضوعات التى تتعلق بالبيئة فى المناهج التعليمية بمستوياتها المختلفة ، وعلى تحدايد غايات وجوانب التربية البيئية بمعناها الشامل .

ويتعين فى عصرنا الحاضر أن ننظر للبيئة بنظرة جديدة تقوم على البحث والتربية ، وان يكون لها طابع نظامى يغير بالنتيجة الشروط والقواعد النفسية والثقافية لإدراك أبعاد البيئة ، حيث تعتبر الأزمة البيئية الموجودة فى المجتمع المصرى أزمة إدراك . وفى هذا السياق تنحصر المهام الرئيسية التى تؤديها التربية البيئية فى المجال التربوى ، كما أن البيئة الإنسانية تجد فى المفهوم النظامى للبيئة الاتجاه الصحيح فى سبيل الترشيد الإنسانى للرأسمال البيئى .

وانطلاقاً من هذا المفهوم للبيئة ، تتوجه التربية البيئية إلى جميع مراحل التعليم المختلفة ، كما تتوجه إلى الطبقة السياسية والمجموعات المهنية والاجتماعية ، التى تهتم بمشكلات البيئة . وبمعنى أشمل قد تتوجه التربية البيئية إلى المجتمع كله .

وفى خلال العشرين عاماً الماضية ، ينتشر وعى الأفراد المساندة تجاه اتخاذ إجراءات بيئية ليست فحسب بين الصغار والشباب وكبار السن ولكن بين الدول ، ولقد زادت الهيئات المسئولة من الإجراءات البيئية فى إعدادها وسلطتها ، وقد حدثت تطورات واسعة النطاق فى تحسين عدد من الأدوات التى تستعمل فى مواجهة مشكلات البيئة مثل : نماذج الكمبيوتر وتقنيات المراجعة البيئية وأجهزة التحكم فى التلوث والتكنولوجيا بأنواعها الملائمة ، كما قامت الحكومات بشتى أنحاء العالم بإنشاء أجهزة بيئية لحماية البيئة ووضع تشريعات صارمة ، وتفرض بعض الدول ضرائب على مسببى التلوث.

ولما كانت التربية البئية إحدى تفرعات علم التربية التى تعمل على بناء قيم وسلوكيات أخلاقية ، وغرس وتنمية فضائل وملكات ذوقية جمالية روحية مثالية . فإن تلقينها نظرياً والتدريب عليها عملياً ينبغى أن يؤديا إلى أن يكون السلوك تجاه البيئة باحترام وإعزاز وتقديس نابعاً من ذات الفرد بصور عفوية تلقائية ، صادراً عن ضمير حى يقظ ومستنير ولعل السبيل إلى تعويد النشء على السلوك البيئى القويم هو الزج بهم منذ نعومة أظافرهم فى أنشطة تربوية مناسبة يتميز بها المعلم ويعمل على توظيفها فى مواجهة المشكلات الحالية التى تهدد البيئة .

▫ التأهيل القيادى لمعلمى التربية الرياضية (قبل وأثناء الخدمة) فى التربية البيئية :

يتعين على المؤسسات التعليمية أن تغرس وتقوم بدعم المفاهيم العلمية الأكثر تقدماً فى مجال البيئة الطبيعية والإنسانية للاجيال الصاعدة . ولذا فقد ظهرت الحاجة إلى التعليم البيئى بصورة واضحة منذ أواخر الستينات ، وقد يرجع ذلك إلى آثار الحربين العالميتين الأولى والثانية ، والتى تمثلت فى ظهور مشكلات عديدة يعانيها العالم حتى اليوم ، وقد تبلورت هذه الحاجة فى انعقاد مؤتمر " استكهولم بالسويد " ، وكان من أهم توصياته وضع برامج بيئية فى المراحل التعليمية المختلفة .

وللتوعية البينية تأثير كبير على اتجاهات الفرد البيئية ومن ثم على سلوكه البيئى ، ويؤكد ذلك بعض العلماء ، ويذكرون كذلك أن التأثير الإيجابى للتوعية البيئية على الأفراد فى المؤسسات التعليمية المختلفة يكون مدعاة لإدخال مزيد من دراسات البيئة وقضاياها إلى البرامج التعليمية وخصوصا فى الكليات والمعاهد التى تقوم بتخريج المعلمين ، وذلك لأن العواقب التى

ستعود على البيئة من المعلمين ستكون وخيمة إذ لم يكن لديهم اتجاهات إيجابية نحو البيئة .

وتعتبر الكليات هى المركز الأساسى للبحث والتعليم فى قطاع التعليم الجامعى ، كما أنها المكان المميز لإجراء التحليل النقدى وتقديم الاقتراحات الإيجابية والملائمة التى تخص المشكلات العديدة التى تواجه البيئة وقضاياها المختلفة ولذا يجب على الكليات أن تكون دائماً على اتصال بالمشكلات التى يعانى منها المجتمع وتعمل على حلها بأسلوب مناسب يتمشى مع الأساليب العلمية .

ونجد الآن قليلاً من الكليات بالجامعات المصرية قد بدأت طريقها نحو تطوير برامجها وذلك بإدخال بعض الموضوعات المرتبطة بالمشكلات والقضايا البيئية لتشكيل فكر الطلاب ومساعدتهم على تكوين اتجاهات إيجابية تجاه مشكلات البيئة للعمل على إيجاد حلول لها ، ولذا يجب على الكليات إعطاء الطالب الوسائل الضرورية لعرض الواقع الطبيعى المجتمعى المحيط به عرضاً نقدياً واختيارياً مع تزويده بالإرشادات اللازمة لإدارة البيئة التى يعيش فيها .

ونظراً لأهمية موضوع البيئة على المستوى الجامعى ، فقد قام باحثون كثيرون بدراسات وبحوث مختلفة تناولت هذا الموضوع الحيوى وقد أظهرت نتائجها : وجود ضعف فى إعداد الطلاب من الناحية البيئية ، وأن التربية البيئية تشكل وحدات ضئيلة فى محتوى برامج الكليات ، ووجود تشابه كبير فى الاتجاهات البيئية لدى الطلبة والطالبات ، وأن هناك علاقة بين الوعى البيئى ، وأن اشتراك الطلاب فى برامج التربية البيئية كان فعالاً وله أثره فى تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة .

ولقد شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً واسع النطـــاق فـــى تطويـــر المناهج على ضوء الربط بين احتياجات التنميـــة الاقتصاديـــة والاجتماعيـــة والثقافية وقضايا المجتمع البيئية وبين محتوى المناهج الدراسية بالكليـــات ، كما اهتمت بالجامعات البيئية مما جعلها تنشىء وظائف قيادية لخدمة الشئون البيئية بالكليات .

ومن هذا المنطلق ومع اهتمام الدولة بالقضايا البيئية يجب أن ينصب الاهتمام على تطوير المناهج بكليات التربية الرياضية على رفع شعار تطويـــر المناهج من أجل حل مشكلات وقضايا المجتمع البيئية وتنمية الوعى البيئـــى وتكوين قيم اجتماعية إيجابية وضوابط للسلوك لدى الطلاب ، وهذا بدون شك سوف ينعكس عليهم من خلال المحافظة علـــى البيئـــة وعلـــى أن يكونـــوا مواطنين مساهمين فى خدمة المجتمع وحل مشكلاته .

وتعتبر المناهج الدراسية بمثابة الاستراتيجية المســـتخدمة لتحقيـــق أهداف مختلف المؤسسات التعليمية بما فى ذلك تحقيق أهداف التربية البيئية ، ونظراً لعدم وجود برنامج محدد لتقديم الخبرات التربوية البيئيـــة الهادفـــة لطلاب كليات التربية الرياضية بما يساعدهم على زيادة المعرفـــة والوعـــى البيئى وكيفية المحافظة على البيئة وحمايتها من الملوثات وتأثير ذلك علـــى النحو الاقتصادية والاجتماعية .

من هذا المنطلق فكر المؤلفان فى إلقاء الضوء على أهمية تناول هذا الجانب الحيوى لطلاب كلية التربية الرياضية ولما له من أثـــر علـــى وعـــى الطلاب واتجاهاتهم نحو القضايا البيئية فى المجتمع المصـــرى وخاصـــة أن إكسابهم للنواحى البيئية الإيجابية سوف يساعد على نقل الصـــور الإيجابيـــة للبيئة للتلاميذهم فى المراحل التعليمية بعد التخرج .

ومما سبق ومن خلال أهمية التربية البيئيـــة واهتمـــام دول العـــالم النامية والمتقدمة ، وباعتبار هذا الموضوع مهمة قومية وفى مقدمة العمـــل الوطنى ومن أجل المساهمة فى علاج واقتحام بعض قضايا البيئة .

وحيث أن كليات التربية الرياضية تقوم الآن بإعادة تطوير لوائحـــها الداخلية حتى تتمشى مع متطلبات المجتمع والألفية الثالثة ، وللإســـهام فـــى هذا التطوير ، سوف يتم عرض بعض المجالات البيئية التـــى يمكـــن إلمـــام معلمى التربية الرياضية بها قبل وأثناء الخدمة . وهذه المجالات هى :

١- الرياضة البيئية .
٢- الصحة البيئية .
٣- المعتقدات البيئية .
٤- الثقافة البيئية .
٥- المسئولية الاجتماعية البيئية .
٦- الاستخدام الراشد للموارد الطبيعية .
٧- التنمية الزراعية البيئية .
٨- التنمية الاقتصادية البيئية .
٩- الطاقة البيئية .
١٠- التضخم السكانى .
١١- التلوث البيئى - الإشعاع - تلـــوث الـــهواء - الضوضـــاء - التلوث المائى .
١٢- حماية البيئة .

□ التربية البيئية وإعداد معلم التربية الرياضية :

لقد أصبحت التربية البيئية مطلباً حضارياً ودينياً وتنموياً ، وأصبـــح للأسرة والمدرسة والإعلام دور كبير فى تحقيق أهداف التنشئة البيئـــة ،ولا

نغفل دور المعلم فى هذا الجانب التربوى الهام جداً فى أيامنا الحالية . حيث أنه بات واضحاً أنه لا يمكن لأفضل برامج الدراسة وأجود المواد التعليمية إحداث التأثير المنشود إذا كان المسئولين عليها لم يستوعبوا أهداف التربية البيئية أو غير قادرين على توجيه عملية التعليم واكتساب الخبرات فى مجالها . من هنا تظهر أهمية إعداد طلاب كليات التربية الرياضية فى المجال البيئى باعتبارهم معلمى المستقبل .

ومع التسليم بضرورة إعداد معلمى التربية الرياضية فى المجال البيئى فإنه يجب أن يكون واضحاً لنا النقاط التالية المرتبطة بمهنة التعليم :-

- معلم التربية الرياضية يتعامل مع الأفراد فى مرحلة التكوين .
- لا حيلة للتلاميذ فى اختيار المعلم .
- المعلمون موجودون فى جميع البيئات المختلفة ويتعاملون مع قطاع عريض من السكان .
- تغير طبيعة الدور التقليدى لمعلم التربية الرياضية من اعتباره موصل للمعرفة والأداء الحركى إلى موصل فى المجال البيئى .

من الجوانب الهامة فى عملية إعداد المعلمين هى تحديد الأدوار المعقدة المطلوبة من المعلم فى عملية التدريس ، حيث تعتبر هذه الأدوار والكفاءات اللازمة للقيام بمثابة الأهداف الرئيسية لبرامج إعداد المعلمين وقد ساد اعتقاد لفترات طويلة بأن أدوار المعلم تنحصر فى الآتى :-

١- ضبط وحفظ النظام .
٢- له دور أساسى فى النمو المتكامل للتلاميذ .
٣- نقل المعرفة والثقافة الرياضية للتلاميذ .
٤- إكساب التلاميذ المهارات الحركية عن طريق التعليم والممارسة .

٥- تقويم الجوانب المختلفة المرتبطة بالنشاط الرياضى للتلاميذ .

ومع التطورات الحديثة والتغيرات السريعة فى الحياة العامة والتطور الذى لحق بالأفكار والممارسات التربوية من ناحية أخرى فقد انعكس على طبيعة أدوار المعلم نخلص إلى الاتجاهات التالية :-

١- يتجه دور المعلم إلى التحول من التركيز على نقل المعرفة إلى تنظيم وتوجيه عملية التعلم مع التركيز على الاستفادة القصوى من مصادر التعلم فى البيئة والمجتمع المحلى .
٢- يتجه دور المعلم إلى تقديم تعليم منفرد أى يناسب ظروف كل تلميذ بحيث يقوم هذا التعليم على دراسة متعمقة لظروف كل تلميذ ويعتمد على تقدير حقيقى لقدرته واستعداداته وحاجاته بدلاً من تقديم تعليم موحد لكل التلاميذ.
٣- يتجه دور المعلم نحو استخدام أوسع للتكنولوجيا التعليمية الحديثة وتطبيق المعرفة والمهارات الأساسية .
٤- يتجه دور المعلم نحو ضرورة العمل بشكل أكثر التصاقاً مع الآباء والأشخاص الآخرين فى المجتمع المحلى ونحو مزيد من الاهتمام بجوانب الحياة فى المجتمع .
٥- يتجه دور المعلم نحو التعاون بشكل أوسع مع المعلمين الآخرين فى المدرسة والتى تغير العلاقة بين المعلمين حيث يعتبر المعلمين فى التخصصات المختلفة مجموعة عمل مترابطة لتحقيق أهداف مشتركة .
٦- يتجه دور المعلم نحو تأكيد على المشاركة فى الخدمات المدرسية والأنشطة المصاحبة للمنهج بدلاً من التركيز على الأنشطة التعليمية التقليدية .

- وعموماً فإن دور معلم التربية الرياضية المتوقع فى إطار التربية البيئية يكمن فى النقاط التالية :-

١- إثارة اهتمامات التلاميذ نحو بيئتهم باختيار موضوعات وظواهر معينة ومناسبة لعمر التلاميذ .

٢- مناقشة خطط ومشكلات الموضوع البيئى مع التلاميذ وأيضاً مع زملائه المدرسين .

٣- تنظيم التلاميذ فى مجموعات عمل مع مراعاة قدرات كل تلميذ واهتماماته.

٤- تنظيم الزيارات والرحلات الرياضية والتخطيط لها بدقة قبل قيام التلاميذ بها مع مراعاة عوامل الأمن والسلامة .

٥- إعداد المطبوعات اللازمة لتوجيه التلاميذ من خرائط وجداول مناسبة وإحصاءات .

٦- اتخاذ الترتيبات اللازمة لدعوة متحدثين من خارج المدرسة كرجل الشرطة والبريد .

٧- أن يبدأ بتطوير المناقشات بين أفراد المجموعات أو بين المجموعات بعضها البعض لتشجيعهم على تبادل الخبرات فيما بينهم .

٨- أن يحاول ربط العمل بالبيئات الأخرى مع توجيه التلاميذ لعقد مقارنات بين الظواهر المختلفة .

◻ الجوانب المختلفة لدور معلم التربية الرياضية :

إن النظرة القديمة والسائدة حتى الآن تذهب إلى أن أدوار معلمى التربية الرياضية تقف عند حد نقل المعرفة المرتبطة بالمهارات الحركية والوجدانية الموجودة فى مناهج التربية الرياضية إلى التلاميذ وإعدادهم بدنيا ومهاريا وفق الأهداف العامة والخاصة للمناهج . ولكن النظرة الحديث التى

انبعثت من الأفكار الموضوعية والدراسات التربوية أقرت بأن دور معلمى التربية الرياضية أكبر من انه ناقل للمعرفة ومكسب للمهارات الحركية المدرجة بالبرنامج التنفيذى لمناهج التربية الرياضية المقررة . فمعلم التربية الرياضية مطالب بعمل كثير من الأدوار فى عصر المتغيرات السريعة ، مطالب بأن يكون ذو ثقافة رياضية واسعة وان يكون طبيب نفسى واجتماعى ومربي وخبير في استخدام الوسائط التعليمية المساعدة فى عملية التدريس ، كما أنه مطالب بالمشاركة في حياة المجتمع والأنشطة الترويحية الأخرى بالمدرسة وخارجها في البيئة المحلية ، وهكذا يتسع دور معلم التربية الرياضية وتتعدد جوانبه . كذلك لا نتصور أن دور المعلم ينتهى عند تركه المدرسة بل يمتد خارج أسوار المدرسة فى المجتمع المحلى .

- وفيما يلي بعضاً من الجوانب المختلفة لمعلم التربية الرياضية :

١- دور معلم التربية الرياضية كناقل للمعرفة .

غالباً ما يرى الكثير من الناس أن أهم الأدوار الرئيسية للمعلم أن يقوم بنقل المعرفة كما هى موجودة بالمقررات إلى تلاميذه بل ويعمل جاهداً لأن يحفظ التلاميذ عن ظهر قلب هذه المعرفة من خلال تلقين المعارف والحقائق العلمية. ولكن القضية ليست تفرغ المعرفة من وظيفتها الرئيسية ألا وهى حل المشكلات التى تواجه التلاميذ فى حياتهم .

ولكن دور معلم التربية الرياضية يجب أن يكمن فى مساعدة التلاميذ فى معرفة أهداف الرياضة العامة والخاصة وأهداف كل الأنشطة الرياضية الفردية والجماعية من خلال تزويدهم بالمعلومات الدقيقة والمفيدة والبعيدة عن السطحية ، بل ويمكن تزويدهم بمهارات معرفية لازمة تساعد التلاميذ فى حل مشكلات معينة وذلك باستخدام طرق البحث ومنهج التفكير العلمى ، وهنا تكون مهمة المعلم الرئيسية هى أن يعمل موجه للتلاميذ ومرشدهم إلى

مصادر المعرفة المختلفة التى تتناسب مع أنواع الأنشطة الرياضية المختلفة التى يقومون بدراستها . وعليه يمكن القول أن دور المعلم هنا ليس ناقل للمعرفة بل هو المعلم المثقف .

٢- دور معلم التربية كمسئول عن النمو :

من المهام الرئيسية لمعلم التربية الرياضية أن يقوم بتوجيه وترشيد نمو التلاميذ فى جميع المجالات (البدنى - المهارى - الصحى - العقلى - النفسى).

ويمكن الإشارة هنا إلى أن من المواد الدراسية الهامة التى تعمل على بناء تكامل شخصية التلاميذ هى مادة التربية الرياضية فهى ليست مادة أكاديمية يحمل محتواها الجانب النظرى (المعرفة فقط) ولكن هى مادة تطبيقية تضع التلاميذ فى مواقف كثيرة ومختلفة تساعدهم على بناء جوانب شخصيتهم . فإذا كانت التربية الرياضية من أهدافها الرئيسية هى بناء شخصية الأفراد فالأحرى لمعلم التربية الرياضية أن يكون دوره هو المساعد والموجه والمرشد فى عملية البناء الكامل المتزن للشخصية بشكل عام . وبرغم أن مسئولية تكوين شخصية التلاميذ تقع على عاتق الأسرة والمدرسة والإعلام إلا أن دور المعلم يعتبر مباشراً وأساسى وحاسم فهو عمله ومهنته التى احترفها لذا فهو مؤهل للقيام بها .

▫ متطلبات المعلم للقيام بعملية النمو :

أ-معرفة خلفيات التلاميذ ومستواهم الاجتماعى والاقتصادى والثقافى فهذه الخلفيات تساعد بشكل مباشر فى تقديم اهتمام تعليمى وغير تعليمى بشكل منفرد لظروف كل تلميذ .

ب -التعرف على قدرات التلاميذ وتقدير احتياجاتهم هذا يساعد المعلم في تقييم وتنظيم الخبرات التعليمية المناسبة وفق لحالاتهم .

جـ-قيام المعلم بمسئولياته العامة متعاونا مع جميع الأخصائيين بالمدرسة بالإضافة على التعاون مع الأسرة لتحديد القدرة الحقيقية للتلميذ وتنميتها .

٣-دور معلم التربية الرياضية كخبير فى مهارات التدريس :

إن التدريس لا يعتمد على مجرد معلومات أو بعض مهارات شخصية، ولكنه علم له فنونه وطرقه الخاصة . والشخص الذى يعمل بالتدريس لابد له من التمكن من طرق التدريس والمهارات الفنية التى يستطيع عن طريقها توصيل المعلومات وغرس القيم ، وتعديل السلوك لدى التلاميذ . فالمعلم لا يكفيه التمكن من تخصصه المهنى بقدر ما يكون كذلك قادر على توصيل المعلومات بطرق وأساليب توصيل مناسبة لمهارات الأنشطة المختلفة : وفى ظل استخدام التكنولوجية التعليمية الحديثة فى سياق العملية التدريسية بشكل أصبح هام جداً واستخدام الفيديو والأشرطة والمسجلات والدوائر التليفزيونية والكمبيوتر والوسائط المتعددة والهيبرميديا ، يجب على معلم التربية الرياضية أن يكون خبيراً محترفاً فى استخدام وسائل الاتصال التكنولوجية فقد أصبحت من المهارات الأساسية اللازمة فى عملية التدريس .

٤- دور معلم التربية الرياضية كمسئول عن النظام فى المدرسة :

نعم إننا فى حاجة إلى توفير درجة من الضبط الاجتماعى فى المدرسة ذلك حتى يمكن تنظيم أنشطة المدرسة وضمان انتظام التلاميذ أثناء العملية التدريسية وهذه أشياء هامة حتى نستطيع الوصول إلى تحقق الأهداف المنشودة والتى يشكل النظام العام ذاته أحد أركانها .

ومعلم التربية الرياضية مطالب بتحقيق النظام داخل أسوار المدرسة وبين التلاميذ ، وتقف مشكلة حفظ النظام على راس المشكلات العديدة التى تواجهه .

وكثيرا ما يلجأ معلمى التربية الرياضية إلى العقاب البدنى كوسيلة لحفظ النظام ، بل وكثيرا منهم يؤمنون بتطبيق النظام الصارم فى المدرسة ويعتقدون بأهمية الضرب كنوع من العقاب لضبط النظام . .

إن النظام فى المدرسة يعتبر مسألة فى غاية الأهمية حيث أنه يسمح للتلاميذ بتحصيل مقرراتهم وتحقيق الأهداف العامة للوحدات الدراسية . فالنظام مطلوب بقدر ما يسمح بسير العملية التعليمية بدون مشاكل ، أما المغالاة فى التشدد النظامى ربما يكون معوق ويؤدى إلى أن يبتعد التلاميذ عن المعلم والمدرسة .

أما إذا فسرنا غياب النظام فى المدرسة بضعف شخصية معلم التربية الرياضية أو سوء نوعية التلاميذ مع الاعتراف بأنها أسباب هامة ، ولكن هناك أسباب أخرى لها أهمية لا تقل عن السببين السابقين منها عدم مشاركة التلاميذ فى أنشطة الدرس أو أن المهارات الحركية أعلى أو أقل من مستوى قدرات التلاميذ ، وعدم اندماج التلاميذ فى الممارسة الفعلية للنشاط هذه الأسباب تعتبر من الأسباب الرئيسية فى عدم ضبط النظام أثناء الدرس .

- ويمكن الإشارة هنا إلى أن هناك نمطين منفصلين من أنماط النظام هما :-

١- النظام المفروض على التلاميذ من الخارج .

٢- النظام المفروض على التلاميذ من الداخل .

أما النظام المفروض من الخارج فيشار إليه أنه نوع من النظام تسلطى دكتاتورى ولمعالجة هذا النوع من النظام على المعلم ان يقوم بتوجيه

وإرشاد التلاميذ والعمل على توفير وإتاحة فرص تنمية النظام بالعمل الذاتي النابع داخلاً من التلاميذ وهذا ما يشير إليه النوع الثاني من النظام والذي يذهب إلى أن أفضل أنواع النظام والانضباط هو النابع من ذات الفرد . أما دور معلم التربية الرياضية في هذا السياق العمل على :-

- مساعدة تلاميذه في بناء القواعد وقوانين الانضباط السلوكي .
- العمل على توجيه طاقات التلاميذ وروح المبادرة عندهم .
- دفع التلاميذ إيجابياً على معايشة النظام المدرسي .
- توصيل مفهوم ضبط النظام للتلاميذ على أنه غاية نابعة من داخل التلاميذ.

٥- معلم التربية الرياضية كمسئول عن تقويم التلاميذ :

إن عملية التقويم في التربية الرياضية تقع بشكل مباشر على المعلم، هذه العملية تتميز عن غيرها من عمليات التقويم في مجالات المواد الأخرى وذلك بسبب طبيعتها الحركية . ومن الخطأ أن نتصور أن عملية التقويم في التربية الرياضية على أنها مجرد عملية روتينية شكلية . ولكنها عملية تشخيصية علاجية هدفها دمغ نمو التلاميذ ومساعدتهم في تحقيق قدراً من النمو البدني والمعرفي والحركي ما تسمح به قدراتهم .

وفي ضوء ذلك لا يكون هدف معلم التربية الرياضية أنه بصدد حكم على مستوى التلاميذ ثم يصنفهم إلى مجموعات ولكن يجب أن يكون الهدف الأساسي من هذه العملية تشجيع نمو وتطور التلاميذ حركياً ومعرفياً وبدنيا .

هذه العملية تتطلب أن يفهم معلم التربية الرياضية بشكل كبير الأجهزة والأدوات والوسائل المختلفة التي تستخدم في تقويم التلاميذ من حيث إعدادها وكيفية استخدامها ومتى تستخدم .

ومن الأهمية أن درجات وبيانات عملية التقويم التى يتـــم الحصـــول عليها من أداء التلاميذ تعتبر هامة جداً من خلال ما يلى :-

- تحديد مواطن القوة والضعف فى أداء التلاميذ .
- ترشيد أداء التلاميذ حيث يؤدى إلى التخطيط السليم والتنفيـــذ والتنـــوع والمتابعة .
- عملية التقويم توضح التقدم الإيجابى فى الأداء الحركى للتلاميذ . ومـــن الضرورى أن يراعى معلم التربية الرياضية العوامل الأخرى الاجتماعيـــة والاقتصادية عند عملية التقويم حيث أنها تؤثر بشكل مباشر على القياس فى تدريس التربية الرياضية .

الفصل السادس
معلم التربية الرياضية وواجباته

◻ معلم التربية الرياضية

أولاً : الصفات الواجب توافرها فى معلم التربية الرياضية :

- التعليم .
- سلامة الجسم والحواس .
- صحة الجسم .
- النظافة .
- النظام .
- الخصائص الخلقية .
- الخصائص العقلية .
- المادة التعليمية .
- الثقافة العامة .

ثانياً : واجبات معلم التربية الرياضية بالمدرسة .

◻ المبادئ الاساسية لشخصية معلم التربية الرياضية :

- إحترام الذات .
- إحترام المهنة .
- إحترام المتعلم
- العلاقات الطيبة .

معلم التربية الرياضية :

تلقى التربية على كاهل معلم التربية الرياضية عبئاً ضخماً يجعله مسئولا إلى حد كبير عن إعداد جيل سليم للوطن ، هذه المسئولية الكبيرة والخطيرة فى نفس الوقت تتطلب من المعلم أن يكون جديراً بتلك المسئولية وذلك عن طريق العمل المتواصل لكى يهيئ للتلاميذ فى مختلف مراحل التعليم مستقبلاً سليم .

ومعلم التربية الرياضية يلعب دوراً هاماً فى المدرسة ولذا لا يستطيع أحد أن ينكر هذا الدور لما يمتلكه من صفات القيادة الحكيمة ، كما أنه يعتبر فى نفس الوقت من الشخصيات المحبوبة لدى التلاميذ والتى تؤثر عليهم وذلك لأنه يتعامل معهم بأسلوب العطف واللين والصبر والحزم والكياسة ، ولقد أكدت الكثير من البحوث والدراسات أن شخصية معلم التربية الرياضية تلعب دوراً هاماً بالنسبة للتلاميذ لما يمتلك من مؤهلات تجعله ملما بطبيعة التلاميذ النفسية والاجتماعية وذلك يساعد فى تربيتهم من النواحى الجسمية والنفسية والاجتماعية وبالتالى ينعكس على أن ينشأ أصحاء الجسم والنفس .

ومعلم التربية الرياضية مطلوب منه أن يحافظ على صحته لأن طبيعة مهنته ومسئوليته أمام تلاميذه تتطلب منه بصفة مستمرة أن يكون دائما على درجة عالية من الناحية البدنية والصحية والنفسية والعقلية ، ولذا يجب أن يضع فى تفكيره دائما ان الصحة تعنى حالة السلامة والكفاية البدنية والنفسية والاجتماعية وليست خلو الجسم من المرض أو العاهة .

وبجانب ما سبق فإن معلم التربية الرياضية يعد رائداً اجتماعيا ويعنى ذلك انه يشعر بما فى المجتمع من مشاكل ويعمل على ان يعد التلاميذ بحيث يستطيعون التعامل مع هذه المشاكل وحلها ، كما انه يسهم بمجهوده الشخصى فى ارشادهم الى كيفية التغلب على ما يصادفهم من أمراض اجتماعية ومن تصرفات شاذة يقوم بها بعض الشواذ من الخارجين على المجتمع وبالتالى يساعد ذلك على حمايتهم .

أولاً : الصفات الواجب توافرها في معلم التربية الرياضية :

يجب أن يعرف كل معلم ان كرامة مهنته تتطلب منه ان يمتلك عدد من الصفات الجسمية والنفسية والعقلية التى تجعله يحافظ على استمرار مهنته وتأمين نموها .

ولهذا يجب ان يتوافر فيه عدد من الصفات لكى يكون صالحا لعمله ومنها ما يلى :

١ ـ *التعليم* :

ينبغى أن يحصل المعلم على قدر من التعليم يفوق كثيراً ما يعطيه للتلاميذ ، زيادة على أن يكون ملما بطبائع التلاميذ ونفسياتهم وطرق معاملاتهم ، وكيفية توصيل المعلومات اليهم وهذا يحتم عليه أن يكون مطلع على أحدث ما ينشر فى مجال تخصصه وأن يعمل على استكمال دراسته العليا ويشترك فى المجالات والمطبوعات التى تتعلق بالمهنة .

٢ ـ *سلامة الجسم والحواس* :

يجب أن يكون معلم التربية الرياضية خاليا من العيوب والتشوهات القوامية والعاهات مثل « تقوس الساقين ـ الإنحناء الجانبى ـ فلطحة القدمين ـ إستدارة الظهر ـ التجويف القطنى ـ الثأثأه ـ الصمم ... الخ » وذلك لأن المعلم ذو العاهة تنفر التلاميذ منه وتجعلهم يسخرون منه .

٣ ـ *صحة الجسم* :

المعلم ذو الصحة غير السليمة لا يستطيع القيام بمسئولياته وتحمل المجهودات الشديدة التى يتطلبها عمله فى مهنة شاقة كمهنة التربية الرياضية ولذا يجب عليه ان يحافظ على صحته ويهتم بها .

٤ـ النظافة :

يجب ان يكون المعلم قدوة لتلاميذه وذلك من حيث العناية بملابسه الرياضية أو الملابس الخاصة ويجب ان يكون ذلك فى غير تبرج ولا مغالاة فى الأناقة حيث ان التلاميذ يتأثروا به الى حد كبير .

٥ـ الروح الأجتماعية :

يجب ان يمتاز المعلم بالروح الرياضية وان يكون طبيعيا فى سلوكه مع تلاميذه وزملائه بالمدرسة ولا يتكلف فى تصرفاته وان يكون قدوة حسنة يقتدى به تلاميذه وفى نفس الوقت يعمل على بث القيم الأجتماعية السليمة بين تلاميذ المدرسة .

٦ـ النظام :

يجب ان يدرك المعلم أن كل شيئ لا ينتج ولا يؤدى فائدة الا بالنظام ولذا يجب عليه ان يحافظ على نظام المدرسة والتقاليد المدرسية والاساليب التربوية وان يبث فى تلاميذه دائماً ان بالنظام يمكن إنجاز أصعب الاعمال مع الاقتصار فى المجهود والوقت .

٧ـ الخصائص الخلقية :

يجب ان يتحلى المعلم بالأمانة والصبر والكياسة والعطف والتحمل وان يكون مخلصا فى عمله وصادقا فى اقواله وأفعاله ومتعاونا مع الجميع ويتملك القدرة على تحمل المسئولية .

٨ـ الخصائص العقلية :

يجب ان يكون المعلم ذكياً ولديه القدرة على حسن التصرف فى المواقف المختلفة ويتمتع بصحة عقلية ممتازة وعميق فى أفكاره وغير متسرع فى إستنتاجاته .

٩ ـ المادة التعليمية :

يجب ان يكون المعلم على إلمام جيد بجميع ما يتعلق بمهنة التربية الرياضية المدرسية (المهارات الرياضية للانشطة المختلفة ـ طرق التدريس والاساليب الحديثة فى التعلم ـ تنظيم الأنشطة الداخلية ... إلخ) .

١٠ ـ الثقافة العامة :

يحتاج المعلم إلى الثقافة العامة بجانب الثقافة الخاصة بمهنته ولذا يجب أن يكون ملماً تماماً بالنواحى المعرفية فى كثير من المواد مثل اللغة العربية والموسيقى والتمثيل واللغات الإجنبية والعلاج الطبيعى كما يجب أن يكون ملماً ببعض الاعمال المهنية المختلفة .

❑ ثانياً : واجبات معلم التربية الرياضية بالمدرسة :

يلعب معلم التربية الرياضية دوراً هاماً بالمدرسة ولا يقتصر هذا على تدريس حصص التربية الرياضية فقط بل ينطلق إلى اكثر من ذلك وفى مجالات مختلفة بالمدرسة ولذلك كان واجباً علينا أن نوضح أهم واجبات معلم التربية الرياضية بالمدرسة والتى تتمثل فيما يلى :ـ

١ ـ الاشراف على النظام بالمدرسة :

أى مجتمع يجب ان يسوده نوعاً من النظام ولذا كان على معلم التربية الرياضية ان يكون له دوراً فى المساهمة فى عملية النظام بالمدرسة وذلك من خلال الاشراف على ما يلى :

طابور المدرسة ـ الشرطة المدرسية ـ نظام الحكم الذاتى بالمدرسة ـ دخول التلاميذ المدرسة والخروج منها ـ عدم نزول التلاميذ أثناء تدريس حصص المواد المختلفة الى فناء المدرسة ـ عدم وجود تلاميذ فى المدرسة بعد انتهاء اليوم الدراسى .

الاشراف على الرحلات المدرسية :

تلعب الرحلات المدرسية دوراً هاما فى ربط التلاميذ بالبيئة والتعرف على الاماكن المختلفة ولذا كان لابد من مساهمة معلم التربية الرياضية فى ذلك حيث أنه يعتبر من الشخصيات القيادية بالمدرسة والتى تستطيع التحكم فى التلاميذ ويمتلك من الوسائل الترويحية ما يجعلهم يشعرون بالسعادة أثناء الرحلات .

٣ - خدمة البيئة المحيطة بالمدرسة :

يمكن لمعلم التربية الرياضية المساهمة فى خدمة البيئة المحيطة بالمدرسة وذلك عن طريق عمل معسكرات لتلاميذ المدرسة خلال أيام العطلات يتم فيها تشجير الشوارع وتنظيمها كذلك يمكن للمدرس أن يقوم بوضع برامج لرفع مستوى اللياقة البدنية لأولياء أموز التلاميذ وأهالى المنطقة المحيطة بالمدرسة ، وتنظيم محاضرات وندوات لهم تتناول محاربة السموم والمخدرات والتدخين وأهمية ممارسة الأنشطة الرياضية ، ولكن يجب عليه أن يضع فى اعتباره تقاليد وحدود البيئة المحيطة بالمدرسة وأن يحافظ عليها بإستمرار .

٤ - الإشراف على اللجنة الرياضية لإتحاد الطلبة بالمدرسة :

يعمل معلم التربية الرياضية على تنظيم اللجنة الرياضية لاتحاد الطلبة بالمدرسة من خلال تحديد أهدافها ووضع برامجها التنفيذية موضع التنفيذ وتوزيع المسئوليات فيها على كل عضو فى اللجنة .

٥ - ميزانية التربية الرياضية بالمدرسة :

يجب أن يكون المعلم على إلمام تام بميزانية النشاط الرياضى بالمدرسة وكيفية توزيعها على الأنشطة الرياضية المختلفة بالمدرسة (شراء أدوات وملابس رياضية ـ نشاط داخلى ـ نشاط خارجى ـ الايام الرياضية ـ المواصلات ـ التغذية ـ المعسكرات ـ النشاط الكشفى ، كذلك يجب ان يضع المعلم فى اعتباره

ان حصيلة التربية الرياضية بالمدرسة ـ يستقطع منها جزء لأنشطة المواد الثقافية بالمدرسة وجزء أخر لتوجيه التربية الرياضية بالمديرية التعليمية كما يتم أعفاء بعض التلاميذ من رسوم النشاط الرياضى وذلك عن طريق الأخصائى الأجتماعي بالمدرسة .

٦ ـ الإشتراك فى مجلس الأباء :

يجب ان يشترك المعلم فى مجلس الأباء وان يستفيد من ذلك فى توضيح أهمية التربية الرياضية للأباء والدور الذى تلعبه الأنشطة الرياضية فى خدمة التلاميذ ، ويستطيع من خلال العلاقات الأيجابية مع أهالى التلاميذ فى مجلس الأباء أن يحثهم على المساهمة فى أعداد ملاعب المدرسة وشراء الأدوات الرياضية للتلاميذ .

٧ ـ الإشراف على تنظيم وادارة المعسكرات :

يجب أن يكون معلم التربية الرياضية ملماً الالمام التام بتنظيم وادارة المعسكرات من خلال ما يلى :ـ

ـ انواع المعسكرات : اليوم الواحد ـ الليلة الواحدة ـ الطويل ـ العمل الترويحى الكشفى ـ الخدمة العامة .

ـ أغراض المعسكرات : الاعتماد على النفس ـ القيادة ـ إشباع حب المغامرة ـ خدمة البيئة ـ تنمية العلاقات الإنسانية ـ معرفة حياة الخلاء ـ شغل وقت الفراغ ـ تنمية المهارات الترويحية ... الخ .

ـ الاعداد للمعسكرات من حيث : الهدف ـ إختيار المكان ـ المدة ـ البرنامج ـ الأدوات المستخدمة ـ نظام التغذية ـ نظام الأمن ـ وسائل المواصلات ـ نوعية القيادات ـ الميزانية ـ أدوات الاسعاف والاطفاء .

٨ ـ وضع برنامج التربية الرياضية بالمدرسة :

فى حالة عدم وجود برنامج تربية رياضية من توجيه التربية الرياضية

بالمديرية ، يقوم معلم التربية الرياضية بالمدرسة بوضع برنامج عام للتربية الرياضية وتوزيع ذلك البرنامج على السنوات الدراسية مع مراعاة الناحية الأفقية والرأسية أثناء توزيعه . ويتم وضع هذا البرنامج من خلال تعرف المعلم على ما يلى :

- الأنشطة الرياضية المفضلة للتلاميذ .
- اتجاهات تلاميذ المدرسة نحو النشاط الرياضى .
- حاجات ورغبات وقدرات وسن التلاميذ .
- عدد التلاميذ .
- امكانيات المدرسة .
- زمن الحصة .
- تقاليد المجتمع .

٩ - إستخدام القياس والتقويم :

تلعب وسائل القياس والتقويم دوراً هاما فى التعرف على تحقيق أهداف وأغراض أى برنامج للتربية الرياضية بالمدرسة ، وعن طريقها يتعرف المعلم على مدى ما حققه من نتائج وكذلك التعرف على نقاط القوة والضعف فى البرنامج ، وعلى المعلم ان يستخدم وسائل القياس والتقويم التى تتمشى مع امكانيات المدرسة وفى نفس الوقت التى تعمل على مراعاة الفوارق الفرديةبين التلاميذ ، ولذا يجب على المعلم ان يلم الالمام التام بوظائف وخطوات عملية التقويم فى البرنامج .

١٠- تدريب الفرق الرياضية بالمدرسة :

يجب على معلم التربية الرياضية ان يقوم بتدريب الفرق المدرسية التى تشترك فى النشاط الخارجى ، وان يضع فى تفكيره عند تدريب أى فريق ان يقوم بعمل سجل يتضمن ما يلى :

- خطة التدريب على مدار العام الدراسى .
- توزيع خطة التدريب على مدار الشهور ثم على الأسابيع .
- تحديد أيام ومواعيد التدريب .
- اسماء التلاميذ المشتركين فى الفريق .
- صفحة لكل طالب ، لاعب ، تتضمن ما يلى :

صورة - الاسم رباعى - السنة الدراسية - تاريخ الميلاد - الفصل الدراسى - عنوان المنزل - مركزه فى اللعب - مستوى اللاعب - موافقة ولى الأمر على الأشتراك فى النشاط الخارجى - نتيجة الكشف الطبى .

« نموذج لبيان حالة الطالب (اللاعب)
فى أحد الفرق الرياضية بالمدرسة »

صورة

الاســـــم : أيمن سعد زغلول محمود أحمد
السنة الدراسية : الصف الثالث
تـاريخ الميــلاد : ٢٥ / ١٢ / ١٩٧٣
الفصل الدراسى : ٣ / ١
عنـوان المنــزل : طنطا - ٢ شارع الامام الغزالى
موافقة ولى الأمر : موافق
الكشف الطبى : سليم
مركزه فى اللعب : حارس مرمى

الشهور	اكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	يناير	فبراير	مارس	ابريل
المستوى							

شكل (١) مستوى واداء اللاعب

١١ ـ نشر الوعى الرياضى بالمدرسة :

المعلم عليه ان يعمل على نشر الوعى الرياضى بالمدرسة من خلال إذاعة المدرسة وأماكن الإعلانات ، كذلك عن طريق رسم بعض الرسومات الرياضية التى تعبر عن انواع الأنشطة الرياضية والمهارات المختلفة لها على حوائط المدرسة ، وكتابة بعض المقالات عن التربية الرياضية ودورها فى محاربة السموم البيضاء والمخدرات والتدخين فى صحيفة المدرسة وتنظيم محاضرات وندوات تتناول التربية الرياضية ودورها فى خدمة المجتمع ، كما أنه يقوم بعمل مسابقات بين التلاميذ فى كتابة بعض المقالات عن التربية الرياضية .

١٢ ـ الاشراف على مكتب التربية الرياضية :

يجب ان يقوم معلم التربية الرياضية باعداد مكتب للتربية الرياضية بالمدرسة وان يعمل على نظافته مع مراعاة احتوائه على ما يلى :

ـ مكتب وكراسى وسجاد ودولاب وان تكون الحجرة مدهونة بالزيت .

ـ لوحات موزع عليها البرنامج العام للتربية الرياضية .

ـ سجلات تحتوى على ما يلى :

* ***سجل لكل فريق مشترك فى النشاط الخارجى :*** موضحا به برنامج التدريب ـ أيام التدريب ـ أسماء المشتركين ـ مواعيد المباريات ـ نتائج المباريات .

* ***سجل الصادر :*** ويتعلق بكل ما يخرج من خطابات من مكتب التربية الرياضية الى ادارة المدرسة أو توجيه التربية الرياضية أو الى أى هيئة أخرى خارج المدرسة ، ويجب ان يتم حفظ صورة من تلك الخطابات فى هذا السجل وعليها رقم الصادر .

* ***سجل الوارد :*** ويحفظ به كل ما يصل من خطابات أو منشورات تتعلق

بالتربية الرياضية أو المعلمين من توجيه التربية الرياضية أو ادارة المدرسة أو من أى هيئة أخرى خارج المدرسة .

★ ***سجل بأسماء التلاميذ المصابين بأمراض خطيرة :*** ويحفظ به اسماء التلاميذ الذين ليس لهم حق فى ممارسة الأنشطة الرياضية ، ويجب أخذ أسماء المصابين بتلك الامراض ونوعيتها (القلب ـ السكر .. الخ) من المسئول عن النواحى الطبية بالمدرسة .

★ ***سجل التلاميذ الخواص :*** موضحا به أسماء التلاميذ الخواص ونوع العاهة والأنشطة التى يجب ان تتمشى معهم .

★ ***سجل النشاط الكشفى :*** ويحفظ به كل ما يتصل بالنشاط الكشفى بالمدرسة ، وأسماء التلاميذ المشتركين فى النشاط والهوايات الخاصة بهم .

★ ***سجل الميزانية :*** ويوضح به ميزانية التربية الرياضية بالمدرسة وتوزيعها على الانشطة المختلفة وبيان بالمصروفات .

★ ***سجل المشتروات :*** ويحفظ به البيانات المختلفة الخاصة والتى تتعلق بالمشتروات الخاصة بالنشاط الرياضى ككل .

★ ***سجل العهدة :*** ويسجل فيه كل ما يتعلق بالأجهزة والأدوات الرياضية بالمدرسة وكذلك الملابس الرياضية .

١٢ - *النشاط الداخلى بالمدرسة :*

يجب على معلم التربية الرياضية الإهتمام بالنشاط الداخلى الذى يتم داخل المدرسة حيث يعمل هذا النشاط على إتاحة الفرص لحوالى ٦٠٪ من التلاميذ لممارسة أنواع من الأنشطة التى يميلون اليها ، كذلك اتاحة مجالاً يكشف فيه التلاميذ عن قدراتهم الحركية ، وفى نفس الوقت يصبح هذا النشاط امتداد لدروس التربية الرياضية حيث يعطى الفرصة الكافية للتلاميذ لممارسة الأنشطة التى تم تدريسها .

ولكى يعمل المعلم على رفع شأن هذا النشاط يجب علينا ان نضع أمامه بعض النقاط الأساسية التى تساعده على ادارة هذا النشاط بنجاح والتى تتمثل فيما يلى :

- أن هناك جزء من ميزانية التربية الرياضية بالمدرسة يخصص للنشاط الداخلى ، شراء الجوائز ، .
- يجب عدم جمع أموال من تلاميذ الفرق المشتركه فى النشاط الداخلى لشراء جوائز تحت أى شكل من الأشكال .
- يجب ان تتناسب المسابقات والمباريات التى سوف تقام فى النشاط الداخلى مع الزمن المخصص للفسحة وكذلك الأمكانيات المتاحة بالمدرسة .
- أن يشارك فى النشاط الداخلى من ٤٠ ٪ الى ٦٠ ٪ من عدد تلاميذ المدرسة .
- يجب ان تقع مسئولية تنظيم وادارة النشاط الداخلى على كاهل اللجان التى تشكل من التلاميذ .
- يجب ان يكون دور المعلم فى النشاط الداخلى هو توجية اللجان والقيادة وتحديد طرق تنظيم الدورات الرياضية .
- من الممكن ان يمارس النشاط الداخلى قبل أو بعد اليوم الدراسى .
- ان النشاط الداخلى يعتبر امتداد لدرس التربية الرياضية .
- يجب الأعلان عن مسابقات ومباريات النشاط الداخلى بفترة مناسبة لكى يقوم التلاميذ بأعداد الفرق .
- يجب ان يتم تعليق جداول المسابقات والمباريات فى أماكن الأعلانات بالمدرسة .
- يجب الأعلان عن المباراة التى سوف تلعب وكذلك أسماء الفرق قبل المباراة بـ ٢٤ ساعة على الأقل .

- ان اللجان التى تقوم بادارة النشاط تتمثل فى :

اللجنة القانونية ـ لجنة الجوائز ـ لجنة الملاعب والأدوات ـ لجنة الحكام ـ لجنة الأسعاف ـ لجنة النظام ـ لجنة الدعاية والاعلام ـ لجنة السكرتارية .

- يجب ان يعلم المعلم ان للنشاط الداخلى اغراض كثيرة منها :

* يساعد على اكتشاف التلاميذ الممتازين رياضيا .

* إتاحة الفرصة لجميع التلاميذ للمشاركة فى النشاط .

* يساعد على ان يكشف التلاميذ عن قدراتهم الحركية .

* يساعد على تنمية الصفات البدنية والأجتماعية .

* يساعد على قضاء وقت الفراغ .

* يتم من خلاله التعليم عن طريق الممارسة .

- أشكال النشاط الداخلى تتمثل فى مباريات بين الفصول أو الأسر المدرسية أو مباريات بين المدرسين والتلاميذ .

- يجب على المعلم وضع بعض الشروط لأشتراك التلاميذ فى النشاط الداخلى منها ما يلى :

* كل تلميذ يفصل من المدرسة لسوء سلوكه يحرم من الاشتراك .

* لا يحق للتلميذ الاشتراك فى أكثر من لعبة جماعية ولعبة فردية .

* اى تلميذ يمثل المدرسة فى النشاط الخارجى لا يسمح له بالاشتراك فى النشاط الداخلى .

١٤ ـ *القيام بتدريس درس التربية الرياضية :*

يقوم معلم التربية الرياضية بتدريس أوجه أنشطة الدرس التى تشتمل على الألعاب الصغيرة والشعبية وتدريبات الإعداد البدنى والتمرينات الفنية الإيقاعية والتمرينات العلاجية والالعاب الجماعية التى تتمثل فى كرة القدم ، اليد ، السلة ،

الطائرة ، والالعاب الفردية ،الزوجية ، تنس الطاولة ـ التنس ـ كرة السرعة ـ الريشة الطائرة ، والرياضات الأساسية التى تتمثل فى الجمباز والعاب القوى ، الجرى ـ العدو ـ التتابع ـ الوثب العالى ـ الوثب الطويل ـ الوثب الثلاثى ـ رمى القرص ـ رمى الرمح ـ قذف الجله ، وقد تتضمن الأنشطة على الالعاب المائية وذلك فى حالة وجود حمام سباحة بالمدرسة .

١٥ ـ القيام ببعض النواحى الصحية بالمدرسة :

يجب على معلم التربية الرياضية القيام ببعض النواحى الصحية بالمدرسة التى تتمثل فيما يلى :

- مساعدة الادارة الصحية بالمدرسة على إجراء الكشف الطبى على جميع تلاميذ المدرسة للتحقق من حالتهم الصحية .
- التركيز على الحالة القوامية للتلاميذ فى درس التربية الرياضية وخاصة فى المدارس الفنية .
- حث التلاميذ دائما بلبس الزى الرياضى أثناء دروس التربية الرياضية وخلع الملابس الخاصة لهم وقت الدرس حتى تتمكن الأشعة من اختراق الملابس الخفيفة ودخول المسام الجلدية حيث ان الضوء ضرورى للخلايا .
- يجب التنبيه على التلميذ بعد الدرس ان يقوم بتغيير الملابس الرياضية وينشف جسمه جيدا و ألا يهمل تنظيف جسمه من العرق لأن تراكم العرق يحدث عنه تأثيرات سيئة فى الجسم .
- يجب التنبيه على التلاميذ بأتباع نظام غذائى مناسب يتمشى مع المراحل السيئة المختلفة ، وطبيعة العمل الذى يقوموا به ، تلاميذ المدارس الفنية ،
- إجراء كشف طبى دقيق على جميع الفرق الرياضية بالمدرسة بواسطة طبيب الوحدة الطبية المدرسية .
- إختيار أوجه أنشطة درس التربية الرياضية بما يتناسب مع الظروف الجوية .
- يجب ان يعمل على نظافة المكان الذى يدرس به دروس التربية الرياضية .

١٦ ـ القيام بالنشاط الخارجي بالمدرسة :

يجب على معلم التربية الرياضية أشراك جميع الفرق الرياضية بالمدرسة فى النشاط الخارجي ولا يتهرب من هذا النشاط . ولذا فإن هناك واجبات يجب ان يضعها المعلم فى تفكيره عند اشراك الفرق الرياضية الخاصة بمدرسته فى النشاط الخارجي وتتمثل فيما يلى :

- أن يكون المعلم ملما تماماً بأغراض النشاط الخارجي .
- يأخذ المعلم موافقة ولى الأمر قبل اشتراك أبنه فى أحد الفرق الرياضية .
- يقوم المعلم بتوقيع الكشف الطبى الدقيق على جميع أفراد الفرق الرياضية قبل الاشتراك فى النشاط الخارجي وذلك بواسطة طبيب الوحدة المدرسية .
- يقوم المعلم باستخراج كارنيه لكل تلميذ مشترك فى النشاط الخارجي على ان يتضمن « صورة الطالب ـ الاسم الرباعى ـ تاريخ الميلاد ـ عنوان الطالب ـ الصف الدراسى ـ اسم المدرسة ـ اسم اللعبة » .
- يقوم المعلم بعمل كشف بأسماء التلاميذ المشتركين فى الفرق الرياضية قبل الخروج من المدرسة وإعتماده من مدير المدرسة .
- يصاحب المعلم الفرق الرياضية من المدرسة الى المكان الذى سوف تؤدى عليه المباريات التنافسية للنشاط الخارجي ولا يترك التلاميذ فى أى لحظة .
- يجب أن يضع المعلم فى ذهنه دائماً أن النشاط الخارجي جزء من المنهاج العام للتربية الرياضية المدرسية .
- يجب أن يضع المعلم فى ذهنه أن الاشتراك فى النشاط الخارجي ليس من أجل المساهمة فقط ولكن يجب أن يتأكد من أن تلاميذه فى الفرق الرياضية المختلفة على مستوى ممتاز من الاشتراك ، وأن يبث فيهم روح المنافسة الإيجابية من أجل رفع شأن مدرستهم .

- يجب على المعلم أن يقوم بتقويم أداء التلاميذ المشتركين فى الفرق الرياضية وتوضيح نقاط القوة والضعف لهم بعد إنتهاء كل مباراة .
- يجب أن يكون المعلم ملماً تماماً بشروط تنظيم المباريات والمنافسات التى تتم فى النشاط الخارجى .

١٧ - القيام باستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم :

يجب على معلم التربية الرياضية أن يكون ملماً بوسائل تكنولوجيا التعليم المستخدمة فى تدريس التربية الرياضية وأن يقوم باستخدامها كوسائل معينة وهامة فى عملية التدريس حيث اثبتت الدراسات والبحوث أهميتها فى التعليم الحركى وفى دروس التربية الرياضية بشكل عام .

□ المبادئ الاساسية لشخصية معلم التربية الرياضية :

هناك اربعة مبادئ أساسية وهامة يجب على معلم التربية الرياضية أن يلتزم العمل بها ، وذلك إذا أراد لنفسه أن ينجح فى عمله وحياته والمبادئ الاربعة هى :-

١ - إحترام الذات :

معلم التربية الرياضية لابد وأن يؤمن أن مهنته التدريسية من أشرف المهن ويضع فى إعتباره أنه ليس ناقل للمعرفة والمعلومات ومعلم للمهارات فقط ولكنه مربى رائد فى عمله ومجتمعه ويحمل كل القيم والمثل والمفاهيم وبالتالى فإحترام الذات ضرورة هامة لمعلم التربية الرياضية فهذا يجعله أن يعرف أين هو وموقعه من العملية التربوية والتعليمية ، ويعرف حقوقه وواجباته نحو نفسه ونحو تلاميذه وزملائه فى المدرسة والمجتمع ، وبالتالى يحدد الاطار العام الذى يمكنه من دوره وواجباته على اكمل وجه .

٢ - إحترام المهنة :

إحترام المهنة من إحترام الذات وعلى معلم التربية الرياضية أن يكون إيمانه قوى بأنه يعمل فى مهنة شريفة مقدسة ، وإيمانه القوى يركز على إحترامه

لنفسه ، وأن إحترام المهنة لا يتأكد إلا إذا كان المعلم ملماً بمادته العلمية وبكل أبعاد العملية التعليمية ، ويكون قادراً على أن يتعامل مع تلاميذه ويتفاعل معهم بكل إحترام وتقدير .

٣ ـ إحترام المتعلم :

المتعلم هو المحور الهام فى العملية التعليمية وتتوقف عليه نجاح هذه العملية فهو عنصر متصل بالمعلم إتصال تام فيتعاملان ويتفاعلان وينشأ بينهما إرتباط وثيق مستمر ، كما ينشأ بينهم علاقات ودية طيبة مبنية على إحترام المتعلم وشخصيته وأحاسيسه ومشاعره وعواطفه وما يحمله من قيم ومواقف وإتجاهات . فلا يجب أن ينظر المعلم إلى تلاميذه بأنهم أداة أستسلام للمعرفة بل هم أفراد لهم ميولهم وإهتماماتهم ورغباتهم ـ وطموحاتهم . فإحترام المعلم لتلاميذه ضرورة حتمية لنجاح العملية التعليمية وهذا بدون شك إمتداداً لإحترام المعلم لذاته ولمهنته .

٤ ـ العلاقات الطيبة :

إحترام المعلم لكل ما ذكرناه سابقاً يتطور ويحدث له نمو داخل إطار تكوين وبناء علاقات طيبة ومحببة مع كل الافراد المكونين للعملية التعليمية . فيجب على المعلم أن يبنى جسراً من العلاقات الطيبة مع كل من زملائه فى المدرسة وفى المهنة ومع أسر تلاميذه ومع جماعة المجتمع الذى يعيش فيه ومع المتعلم نفسه .

لذلك فإن المعلم فى التربية الرياضية يتمتع بثقة تلاميذه وحبهم له ولمادته وهذا يستوجب منه ان يتعامل معهم بحسن التصرف ويعاملهم بميزان العدل والمساواة ويغرس بينهم فضائل التعاون وجماعية العمل ـ يتحدث معهم بأسلوب مهذب ويتحكم فى تصرفاته تجاه تلاميذه عند الغضب .

الفصل السابع
تقويم برامج إعداد المعلمين

- نموذج التقويم التطويرى المستمر لنظام إعداد المعلم .
- عناصر النموذج التقويمى لبرامج إعداد المعلمين .
- شرح تفصيلى لتقويم كل مرحلة من مراحل نظام إعداد المعلمين .
  - الأهداف .
  - الخطة .
  - العمليات .
  - المخرجات .

▫ تقويم برامج إعداد المعلمين :

لا شك أن هناك قوى ومؤثرات مختلفة تؤثر فى المجتمع وهى تتغير بإستمرار نتيجة تطور المجتمع وتأثره بتلك المؤثرات الداخلية والخارجية . وهذا بدون شك ينعكس على وظيفة التربية ، مما يتطلب إعادة النظر فيها كنظام أساسي يشكل نظام إعداد المعلمين وتطورهم وتقويمهم ، من هنا تبدو الأهمية البالغة للتقويم داخل نظام إعداد معلمى التربية الرياضية . وذلك بالإجابة على التساؤلات الآتية :ـ

- ما مدى المعلومات والمهارات الرياضية التى يكتسبها الطالب المعلم بكليات التربية الرياضية من البرامج المطبقة لإعداده ؟
- ما مدى ملاءمة البرامج المعدة لإعداده وفق إحتياجاته وطاقاته وقدراته وإستعداداته ؟ .
- ما مدى جدوى برامج إعداد الطالب المعلم وفائدتها فى حياته العملية مستقبلاً ؟ .

كذلك نطرح سؤلاً للمسؤلين عن إعداد معلمى التربية الرياضية ويتمثل فيما يلى :ـ

ـ ما موقع تلك الاسئلة السابقة من خطط إعداد معلم التربية الرياضية ؟ وما مدى إتساق ذلك مع فلسفة التربية الرياضية كمهنة ؟ وما هى آفاق تعديل برامج الإعداد والتطوير على ضوء ذلك ؟ وإلى أى حد يجب أن نغير ونعدل لكى نستطيع الإجابة عن الأسئلة السابق ذكرها ؟

لقد أعطى المربون التقويم التربوى تعريفات كثيرة متشابهة أحياناً وتختلف أحياناً أخرى وذلك تبعاً لخصائص التقويم ووظائفه وأهدافه .. ومن تلك التعريفات تعريف هاميلتون Hamilton الذى جاء فيه « أنه العملية أو العمليات التى نستخدمها لوزن المزايا بالنسبة لتلك البدائل التربوية التى تعتبر فى وقت من الأوقات ، واقعة فى مجال التطبيق » .

ويرى تايلر «أنه عملية تقرير مدى تحقيق الأهداف التربوية فى البرنامج » .

ويرى بعض المربين العرب بأن التقويم « هو علم يضم العمليات المختلفة التى تتبع فى جميع البيانات وتفسيرها من أجل تقرير قيمة برنامج تربوى أو جدواه للمساعدة فى إتخاذ قرار بشأنه من حيث إعتماده أو تطويره أو إلغاؤه أو إختياره بديل من مجموعة من البدائل فى ضوء معايير علمية » .

وهكذا يمكننا القول أن التقويم عملية مستمرة ترتبط بإتخاذ إجراءات محددة الهدف منها تقرير قيمة برنامج ما أو مدى فاعليته فى تحقيق أهدافه ، وتحسين أداءه وتزيد من قابليته للتطوير ، .ولكى يستطيع التقويم تحقيق ذلك لابد له من الشروط التالية :ـ

١ ـ وضوح الأهداف مع تحديدها سلوكا حتى يكون التقويم علمياً وموضوعياً .

٢ ـ البدء بالتقويم من البدايات الأولى لتطبيق البرنامج .

٣ ـ إعتبار التقويم وحدة متكاملة مع برنامج إعداد المعلمين .

٤ ـ إحتواء برنامج الاعداد على مجموعة متكاملة من الخطوات والاجراءات والأفراد والأدوات والأجهزة المستخدمة .

٥ ـ التخطيط السليم لبرنامج إعداد معلم التربية الرياضية بكل ما يتعلق به من إمكانات وتوقعات .

٦ ـ استمرارية التقويم فى وجود التغذية الراجعة فى ضوء عمليات التعديل والتغير والتطوير .

◻ نموذج التقويم التطويري المستمر لنظام إعداد المعلم(١) :

إن عملية التقويم المستمر لأى نظام تربوى لابد وأن تجيب عن أسئلة عديدة لعل من أهمها ما يلى :ـ

(١) هذا النموذج مأخوذ عن جبرائيل بشارة وهو فى الأصل مقتبس عن بحث تقويم البرامج التربوية التى أعدته إدارة البحوث التربوية فى المنظمة العربية للتربية والثقافية والعلوم بالتعاون مع المركز العربى للبحوث التربوية فى دول الخليج تونس ١٩٨١ وقد إقترح النموذج ليكون قابلاً لتقويم أى برنامج تربوى سواء كان منهجاً أو نظاماً أو ظاهرة تربوية .

١ ـ ما هى الأهداف التى يريد نظام إعداد معلمى التربية الرياضية تحقيقها ؟ وما مدى وضوح الأهداف وقابليتها للقياس ؟

٢ ـ ما هى الخطة التى وضعت لتحقيق هذه الأهداف وما هى عناصرها الرئيسية والتفصيلية ؟ وهل يمكن للخطة تحقيق جميع الأهداف الإجرائية الموضوعة ؟ وإذا لم يكن الأمر كذلك فكيف يمكن تعديلها و تغيرها أو تطويرها لتعبر عن تلك الأهداف ؟

٣ ـ هل تمثل عملية تنفيذ نظام أعداد المعلم تطبيقاً حقيقياً للخطة الموضوعية ؟ إذا لم يكن الأمر كذلك فما التغيرات التى تتطلبها هذه العملية ؟ وما التغيرات الواجب إجراؤها فى الخطة لكى تعبر العملية عنها بدقة ؟

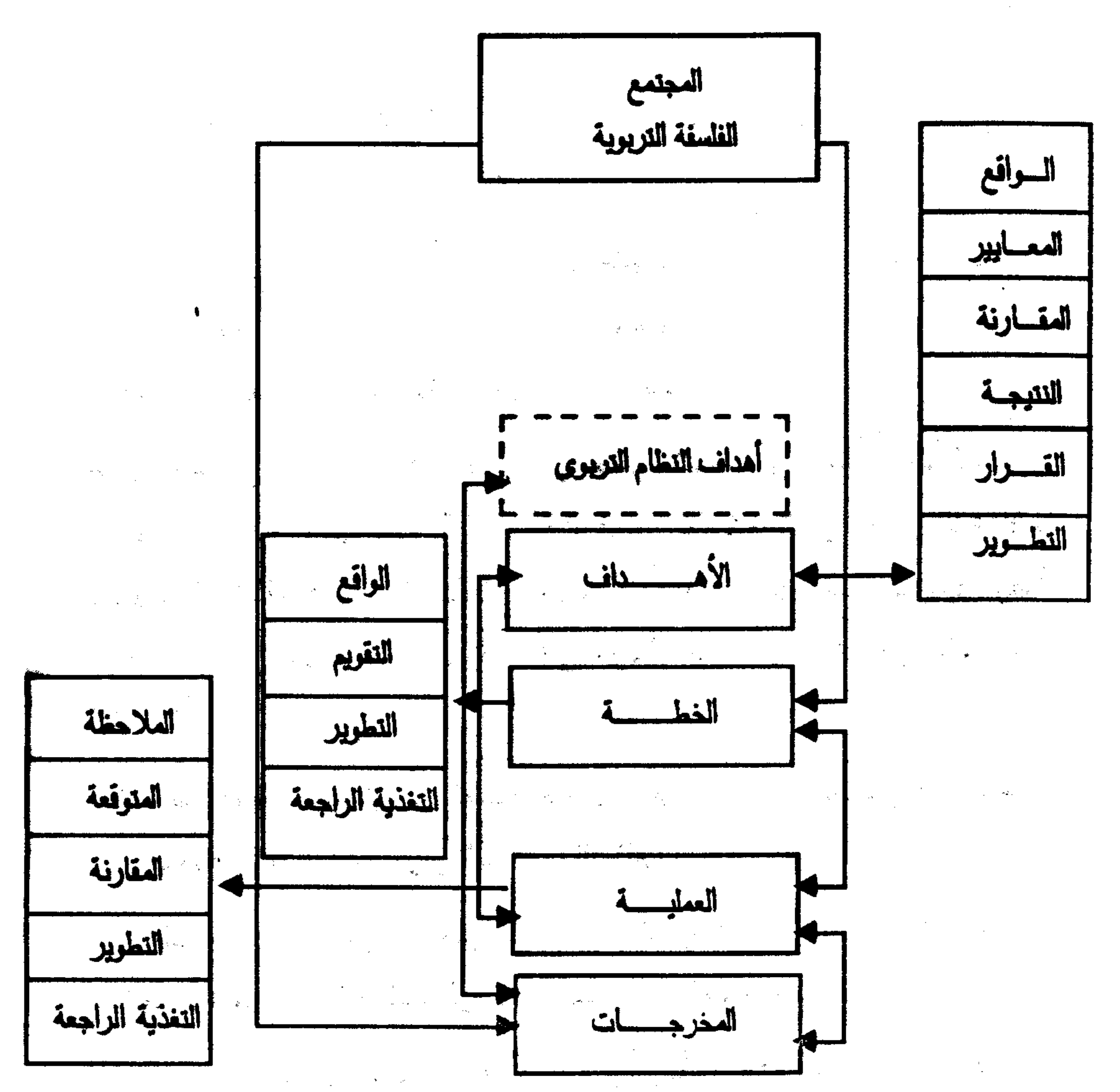
٤ ـ هل إستطاع نظام إعداد المعلم فى ضوء الخطة والعملية التنفيذية والتطوير الحاصل فيها نتيجة للتغذية الراجعة المستمرة أن يحقق الأهداف الإجرائية للنظام ؟ أى هل كانت مخرجات ونتائج البرنامج التربوى وفقاً لما حدد لها من مواصفات متوقعة فى مرحلة صياغة الأهداف الإجرائية للنظام ؟

إن هذه الاسئلة يمكن أن تعتبر معبرة عن شيئين مهمين فى الإطار النظرى لنموذج التقويم التطويرى المستمر والنظام التربوى وهما :ـ

(أ) إن للنظام أربع خطوات ومراحل متسلسلة ومتفاعلة تبدأ بالأهداف ثم الخطة وتمر بالعملية التنفيذية حتى تصل إلى المخرجات .

(ب) إن أى تقويم يجرى لنظام الإعداد ينبغى أن يأخذ هذه العناصر وتفاعلاتها بنظر الإعتبار وأن يكون مستمراً من خلال التغذية الراجعة التى تزيد من التفاعل الموجود بين الأهداف والخطة والعملية والمخرجات .

والشكل التخطيطى يبين توضيحياً مبسطا للنموذج التقويمى المقترح وقد يساعد هذا الشكل المخطط على تكوين صورة مبدئية لدى المقوم قبل الدخول فى الجوانب التفصيلية .



شكل (٧) تخطيط نموذج تقويمى لبرامج إعداد المعلمين

◻ عناصر النموذج التقويمي لبرامج إعداد المعلمين :

١ - إن لنظام إعداد المعلمين بشكل عام أربع مراحل متسلسلة هى الأهداف Objectives والخطة Plan والعمليات Process والمخرجات وهى موضحة فى المستطيلات الأفقية المقفلة الأضلاع وهذه المراحل الأربع المذكورة تشكل بتفاعلاتها الموضحة فى الأسهم التى تربط بينها نظاماً متكاملاً فى المستطيل الكبير الذى يحيط بها جميعاً .

٢ - إن التقويم التطورى المستمر لنظام إعداد المعلمين يستند إلى تقويم متتابع لكل مرحلة من المراحل الأربع على أن يكون تقويم كل مرحلة من هذه المراحل مبيناً فى ضوء مدى إستنادها إلى المرحلة السابقة ومدى تأثيرها فى المرحلة اللاحقة وهذا معبر عنه فى الأسهم العمودية والجانبية ذات الاتجاهين .

٣ - إن عملية تقويم أهداف نظام إعداد المعلمين تجرى فى ضوء المقارنة بين واقع الأهداف من جهة ومعايير محددة معروفة مسبقاً من جهة أخرى وفى ضوء النتيجة التى تسفر عنها المقارنة يتخذ القرار المناسب من بين عدة أنماط أو مستويات محتملة من القرارات المتعلقة بتطوير الأهداف أو تغيرها أو إعادة صياغتها ، بعد ذلك يتم تنفيذ ذلك القرار لكى تكون الأهداف بالشكل المطلوب ويعتبر المستطيل العمودى ذو الخلايا الست الموضحة فى التخطيط ممثلاً لهذه الجوانب جميعاً .

◻ شرح تفصيلى لتقويم كل مرحلة من مراحل نظام إعداد المعلمين

أولاً : الأهداف *Objectives*

تعتبر عملية تقويم الأهداف الخطوة الأساسية التى تستند عليها عملية التقويم للمراحل اللاحقة لذلك لابد للمقوم من أن يقوم بالإجراءات التالية لكى يستطيع أداء دوره التقويمى فى كفاية وفاعلية :-

١ - التعرف على واقع أهداف إعداد المعلم .

ويتطلب ذلك من القائم بعملية التقويم ملاحظة عدة نقاط هامة هى :-

أ - هل لنشاط إعداد المعلمين أهداف مكتوبة ومعروضة ضمن الوثائق الأساسية للنظام .

ب - إذا كانت الأهداف الخاصة بالنظام مكتوبة فهل مصوغة بشكل عبارات عامة تصلح لأن توضع لأى نظام آخر ، و أنها تعبر بالفعل عن أهداف محددة لهذا النظام بالذات ؟

جـ - هل صيغت الأهداف التربوية بشكل يسهل قياسها ؟

د - هل تشمل الأهداف كل الجوانب التى يطمح النظام فى تحقيقها ؟

هـ - هل ترتبط جميع الأهداف بطبيعة النظام ومجالاته ؟

إن هذه الجوانب تساعد القائم بعملية التقويم على رسم صورة واضحة وموضوعية عن واقع الأهداف كى يتمكن من تقويمها بشكل موضوعى ومن ثم تطويرها فى ضوء الواقع والمعايير .

٢ - تحديد المعايير :

لابد للقائم بعملية التقويم أن تكون لديه معايير نموذجية للأهداف الخاصة بنظام اعداد المعلمين . ومن أهم المعايير التى يجب الإشارة إليها ما يلى :-

أ - أن تكون الأهداف الخاصة بعملية الإعداد مكتوبة وواضحة .

ب - أن تكون الأهداف جزء من الأهداف العامة .

جـ - أن تصاغ الأهداف صياغة سلوكية .

د - أن تحتوى الأهداف على جميع جوانب إعداد المعلم .

هـ - قابلية الأهداف للتحقيق .

٣ - مقارنة الأهداف بالمعايير الموضوعة .

يجب على القائم بعملية التقويم عمل مقارنة بين الاهداف والمعايير الموضوعة لأن عملية المقارنة تفيد فى تطوير أهداف نظام الإعداد . وهنا يجب الإشارة إلى خطوات المقارنة وهى :-

(أ) كتابة الأهداف

إعداد أوراق تخص واقع الأهداف الموضوعة لعملية الإعداد وعلى المقوم أن يتأكد أن تلك الأهداف المكتوبة هى نفس الأهداف التى تمثل فعلاً الأهداف المقصودة التحقيق .

(ب) الأهداف تمثل حاجات المتدربين الأساسية

بعد أن يتعرف القائم بعملية التقويم على قائمة الأهداف يتطرق إلى جزء آخر هام وهو أن الأهداف تمثل الحاجات الأساسية التربوية للمعلمين ، بمعنى آخر هل هناك ضرورة لتحقيق هذه الأهداف ؟

(جـ) صياغة الأهداف سلوكيا مع قابليتها للقياس

على المقوم أن يدرس كل هدف سلوكى على حدة وبعد ذلك يحدد أدوات القياس التى يمكن أن يقيس بها الهدف أو مجموعة من الأهداف .

(د) أن تتصف الأهداف بالشمولية

على القائم بعملية التقويم أن يراعى أن الأهداف الموضوعة والتى تشمل جميع جوانب عملية الإعداد وأنها لا تترك أى جوانب أخرى هامة فى عملية التقويم .

٤ - محصلة مقارنة الأهداف بالمعايير

إن عملية المقارنة تؤدى فى نهاية الأمر إلى مخرجات جديدة للأهداف المطلوب تحقيقها . هذه النتائج الجديدة عن طريقها يمكننا توضيح السبيل الذى يمكن أن تستفيد منه فى عمليات إعداد لاحقة .

٥ـ تقارير مفصلة عن الأهداف والنتائج الجديدة

على القائم بعملية التقويم أن يقوم بعرض مخرجات الأهداف والنتائج الجديدة على اللجنة المسؤلة عن نظام التخطيط موضحاً مميزات وسلبيات هذه الأهداف وكل السبل والطرق التى إتبعت للتوصل إليها ، وبذلك يكون المقوم شارك بإيجابية فى تطوير أولى وفى أهم مرحلة من مراحل نظام الإعداد .

٦ـ تطوير الأهداف

فيها يتم الإستغناء عن الأهداف التي وضعت أولاً ، والعمل بالأهداف الجديدة المتطورة مع تثبيتها حتى تصبح أساساً للمراحل القادمة .

ثانياً : الخطة :

بعد الإنتهاء من عملية تقويم الأهداف والمساهمة فى تطويرها يقدم القائم بعملية التقويم خطة لتنفيذ نظام التقويم بل ويسهم فى تطويرها وفقاً للأهداف الجديدة . وهنا قد يواجه القائم بعملية التقويم أحد الإحتمالين التاليين :ـ

الإحتمال الاول . هو وجود خطة زمنية وضعها المسؤلين عن النظام ولم يشترك فى وضعها المقومين . غالبا ما تكون هذه الخطة إلى حاجة للتعديل حتي تتمشى مع الأهداف الإجرائية للنظام .

أما الإحتمال الثانى : هو أنه لا يوجد خطة أو أوراق مكتوبة توضح الإجراءات الإدارية التنفيذية للعمل . هنا من الممكن أن يساهم القائم بعملية التقويم فى وضع هذه الخطة متعاوناً مع المسئولين عن خطه النظام العام . وفى كلتا الإحتمالين تكون مهمة القائم بعملية التقويم هى عمليتى التقويم والتطوير.

مما سبق يمكن تحديد مهمة القائم بعملية التقويم لنظام إعداد المعلمين فيما يتعلق بالخطة ما يلى :ـ

١ - التعرف علي الخطة الموضوعة مع التعرف علي كل تفاصيلها عن طريق وضع أسئلة هى :-

(أ) هل يوجد خطة محددة ومكتوبة ؟

(ب) إذا لم توجد خطة مكتوبة ومحددة فما هى خطة تنفيذ النظام ؟

(جـ) هل تتميز الخطة بربط أجزاءها بعضها البعض ؟

(د) ما هى متطلبات الخطة من الإمكانات المادية والبشرية ؟

٢ - تقويم الخطة من خلال المعايير التالية :-

(أ) وضوح الخطة من خلال ترابطها وتسلسلها .

(ب) الخطة تساهم فى تحقيق نظام الإعداد لإهدافه .

(جـ) محتوى الخطة يشتمل على تفاصيل كاملة للأهداف .

(د) وضوح وسهولة الخطة للقائمين بالتقويم والمتدربين .

(هـ) أن تتمشى الخطة مع الإمكانات المادية والبشرية آخذين بنظر الإعتبار توفير تلك الإمكانات ، كما يفضل أن تحتوى الخطة على عدة بدائل لزيادة فرص إحتمال تنفيذها .

٣ - إمكانية تطوير الخطة :

من خلال الأهداف الإجرائية التى تم التوصيل إليها يمكن أن يبدأ القائم بعملية التقويم بتحديد ما يلى :-

(أ) الإجراءات التنفيذية المساعدة فى تحقيق الأهداف .

(ب) الإمكانات (المادية - البشرية) .

(جـ) العلاقات المتداخلة ذات الفاعلية بين مكونات النظام .

(ء) طرق وأساليب التقويم أثناء العملية .

(هـ) تنظيم الإجراءات التنظيمية والإدارية .

٤ ـ الإستفادة من الخطة الحديثة فى تعديل الأهداف الإجرائية إن أمكن بواسطة التغذية الراجعة .

ثالثاً : العمليات

إذا أردنا أن تقوم عملية إعداد المعلمين لابد من وضع خطة تفصيلية حتى يكون التقويم والتطوير موضوعياً ، كما يمكن الإشارة هنا إلى أنه يجب أن تشمل الخطة على المكونات التالية :ـ

١ ـ ملاحظة واقع العمليات

من الأهمية أن يكون القائم بعملية التقويم مهيأ لعملية ملاحظة كل جوانب العمليات التى تجرى داخل النظام لحظة البدء فى التنفيذ ، والجوانب التى يجب أن يتم ملاحظتها هى :ـ

(أ) كل العناصر البشرية المشتركة فى عملية الإعداد .

(ب) الامكانات المادية اللازمة لنجاح العمليات (أدوات ـ أجهزة ... ألخ)

(جـ) المتطلبات العلمية (مراجع ـ مصادر ـ مناهج ـ كتب ـ لوحات ...)

(ء) أجهزة وأدوات القياس المناسبة .

على أن يتم تجهيز وإعداد إستمارات الملاحظة قبل البدء فى عملية التقويم ولمعرفة النتائج بشكل موضوعى يمكن أن تطبق الإستمارات الإستبيانية بنظام القياس القبلى البعدى .

٢ ـ تحديد واقع العمليات المتوقعة .

هنا يمكن تكرار وإعادة تنظيم وعرض العناصر المختلفة وتفاعلاتها المتوقعة ، ومن الطبيعى أن تكون الصورة المتوقعة هى الأهداف المحققة والتى يطمح لها القائميين على نظام الإعداد .

٣ـ مقارنة الملاحظات مع العمليات

فى وجود المعلومات والمعارف والبيانات الكافية عن واقع عمليات تنفيذ النظام تبدأ الملاحظة بين ما تم ملاحظته فى الواقع وما يجب أن يكون عليه الواقع وفقاً للخطة .

٤ـ تطوير العمليات

من خلال محصلات المقارنة السابقة وما ظهر من بيانات تشير إلى واقع النتائج يمكن تطوير العمليات عن طريق الوسائل والأساليب التالية .

(أ) التغير والتبدل فى الكوادر البشرية أو فى مواقعها .

(ب) إضافة أى متطلبات أخرى لم تشير إليها الخطة .

(جـ) التغيير والتبديل فى العلاقات المتداخلة (الطبيعية ـ الإدارية) للنظام .

(ء) التغيير والتبديل فى أساس العمليات التى تجرى فى النظام .

٥ـ التغذية الراجعة :

إن عملية نجاح تقويم العمليات يتوقف على إستمرارية العمليات ، وبعد الإنتهاء من التقويم الأولى للنظام ثم إجراء التعديلات المطلوبة يتم تقويم العمليات اللاحقة وما تنتجه من مخرجات أثناء سير العمليات .

رابعاً : المخرجات :

يستند تقويم المخرجات على عاملين هما :ـ

(أ) مدى ما تم تحقيقه من أهداف ومدى إنعكاسها على المخرجات مباشرة بعد الإنتهاء من دورة النظام .

(ب) مدى ما تم تحقيقه من أهداف ومدى إنعكاسها على المخرجات لفترات متوسطة وبعيدة الأمد عند تفاعل هذه المخرجات فى مواقف أخرى لاحقة .

ونشير هنا إلى أنه يمكن أن يبنى التقويم المباشر للمخرجات عن طريق قياس مدى تحقيق الأهداف ويتم ذلك بإستخدام وسائل وأدوات قياس يتوفر فيها المعاملات العلمية للإختبار ، ومن المعروف أن هناك أهداف يمكن قياسها عن طريق إستخدام إختبارات تحصيلية وهناك أهداف أخرى يمكن قياسها بواسطة الإستبيانات الموضوعية أو مقاييس الإتجاهات ، وهناك نوع ثالث من الأهداف يمكن قياسه بتحليل سجلات العمل اليومى أو طبيعة الإنتاج الخاص بتلك المخرجات المقننة .

وفى نهاية الأمر يمكن القول أن خطة تقويم المخرجات ينبغى أن تتصف بما يأتى .

(أ) خطة التقويم تؤكد على جميع الأهداف الإجرائية المطورة .

(ب) يجب أن تكون خطوات تقويم المخرجات وأدوات التقويم ثابتة .

(جـ) يجب أن تكون عملية تقويم المخرجات شاملة الأهداف الأولية الموجودة والأهداف المتطورة غير المخطط لها .

(د) يجب أن تكون نتائج تقويم المخرجات موضوعة فى شكل منظم بحيث يساعد على تطوير النظام بأهدافه وخطته وعملياته عند إعادة تنفيذ دورته اللاحقة .

محتويات الكتاب

الموضوع	الصفحة
الفصل الثالث :	

الموضـــوع	الصفحة

الموضـــوع	الصفحة

الموضـــوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة